01_Mise en page 1 30/06/2025 21:04 Page1

استقبلا الوزير الأول بإشبيلية على هامش مؤتمر الأمم المتحدة لتمويل التنمية

ملك إسبانيا وغوتيريش: كلّ التقدير والإحترام للرئيس تبون

وزير خارجية دولة فلسطين: مواقف الجزائر ثابتة ومشرّفة نصرة للقضية الفلسطينية

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

توقيع اتفاقية تعاون بين شرطة البلديين الصديقين

الجزائر-سويسرا.. تعاون إيجابي في استرجاع الأموال المنهوبة

ص03

قانون المناجم الجديد انطلاقة نحو آفاق واعدة..عرقاب:

استحداث بوابة إلكترونية للتعريف بالمواقع المنجمية

ص04

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 05 محرم 1447 هـ الموافق لـ 01 جويلية 2025م العدد: 19811 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

فترة حكم الرئيس تبون.. سيادة وعودة الريادة الجزائرية

عهد الوفاء والكبرياء..

الجزائر استعادت الأمل في أقل من ست سنوات وهي تسير إلى الأمام

- تحوّل جذري عميق في مستوى تطلعات شعب لطالما بحث عن التغيير والتجديد
- بناء الثقة أولوية وطنية..منح الشعب مكانة مركزية والمواطن خط أحمر
- استعادة الكرامة وطنيا ودوليا بعدما أهدرتها ممارسات النظام السابق
- السيادة الشعبية ركيزة المشروع الوطني..خطوة أعادت الاعتبار لعهد أول نوفمبر
- نمو الصادرات خارج المحروقات..سابقة تاريخية لنموذج اقتصادي جديد
- العلم والابتكار رافعتا التنمية..والشركات الناشئة محور البحث والمقاولاتية
- استعادة البلاد لصوتها وهيبتها الدبلوماسية وفق الوفاء لمبادئها الثابتة
- دور دولي كامل كشريك وفيّ ثابت وقوّة إقليمية حرّة في قراراتها ومواقفها
- قيادة حازمة وعصرية ومتجذرة في قيم شعبها المتشبث بالحرية والكرامة

ص03

رغم حالة عدم اليقين على الصعيد العالمي..رئيس بعثة صندوق النقد الدولي:

الآفاق الاقتصادية للجزائر إيجابية والإصلاحات ناجحة

- 3،6٪ معدل النمو خلال 2024..والقطاعات خارج المحروقات ما تزال نشطة
- تراجع قويّ لمعدل التضخّم..وتحسّن مناخ الأعمال والاستثمار
- إشادة بإنشاء الشباك الوحيد المركزي المخصّص للعقار الاقتصادي

ص02

تنظيم الاستيراد المصغّر تحوّل اقتصادي جوهري..خبراء لـ"الشعب":

تقنين تجارة "الكابة"..تنظيم للسوق الموازية ونهاية "الطرابانـــدو"

ص04

تعزيز التنافسية الصناعية ومراعاة الالتزامات البيئية

"الصناعة" و"البيئة"..اتفاقية تاريخية لبناء المستقبل الأخضر

ص05

"سوناطراك"..."مدار" و"كوسيدار" تلقي بثقلها في مشاريع إستراتيجية

ثورة فلاحية غير مسبوقة.. والاكتفاء الذاتي ينطلق من الصحراء

ص07

رغم حالة عدم اليقين على الصعيد العالمي..رئيس بعثة صندوق النقد الدولي:

الآفاق الاقتصادية للجزائر إيجابية والإصلاحات أتت ثمارها

■ 3،6٪ معدل النمو خلال 2024..والقطاعات خارج المحروقات ما تزال نشطة
■ تراجع قوي لمعدل التضخم..وتحسّن مناخ الأعمال والاستثمار
■ إشادة بإنشاء الشباك الوحيد المركزي المخصص للعقار الاقتصادي

لخضر مدني لـ"الشعب": مواصلة الإطار المؤسساتي خاصة في مجال الاستثمار

قال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي بالجزائر شارالامبوس تسانغاريدس، أمس، إن الآفاق الاقتصادية للجزائر على الأمد القصير تظل إيجابية رغم حالة عدم اليقين السائدة على المستوى العالمي، حسب ما أفاد، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة.

فضيلة بودريش

أفاد شارالامبوس تسانغاريدس في تصريح له خلال ندوة صحفية جرت في ختام مهمة الوفد الذي قاده بالجزائر في إطار المادة الرابعة من النظام الأساسي للصندوق، أن «الآفاق الاقتصادية للجزائر على الأمد القصير تبقى إيجابية بوجه عام، رغم حالة عدم اليقين على الصعيد العالمي».

وأشار ممثل صندوق النقد الدولي إلى أن معدل النمو الاقتصادي في الجزائر بلغ 3.6 بالمائة خلال سنة 2024، موضحا أن القطاعات خارج المحروقات «ما تزال نشطة»، في العام نفسه، وأضاف أن هذا التوجه قد تزامن مع «تراجع قوي» لمعدل التضخم، حيث انخفض من 9.3 بالمائة سنة 2023 إلى 4.1 بالمائة سنة 2024.

وفي هذا السياق، نوّه بالإصلاحات التي باشرتها الجزائر، لاسيما في مجالات تنويع الاقتصاد وتحسين مناخ الأعمال والاستثمار، مشيرا على وجه الخصوص إلى الإصلاح المتعلق بإنشاء الشباك الوحيد المركزي المخصص للعقار الاقتصادي.

النموّ خارج المحروقات منح الاقتصاد صلابة

وتؤكد المكاسب الاقتصادية الفارقة التي حققتها الجزائر المنتصرة، على استمرار تسجيل معدلات نمو إيجابية رغم حالة عدم اليقين المسجلة في العالم، وهذا ما يرسخ – مرة أخرى – اكتساب الاقتصاد الوطني لقوة ومتانة غير مسبوقة بفضل القيادة الحكيمة والمتبصرة لرئيس الجمهورية، وجاء اعتراف رئيس بعثة صندوق النقد الدولي بالجزائر شارالامبوس تسانغاريدس، شهادة حية وموثوقة وحاسمة أثنت على المؤشرات الإيجابية ونجاح الاقتصاد الجزائري على الحفاظ على الزخم والنمو المتواصل رغم تقلبات وتذبذب الأسواق الخارجية، واستمد الاقتصاد الجزائري هذه القفزة من دقة وسلامة السياسات الاقتصادية، المرتكزة على هدف تنويع القاعدة الإنتاجية، وانخراط القطاع الخاص في المعركة التنموية.

وتموقعت الجزائر في أفضل رواق اقتصادي على الصعيد الإقليمي، مكنها من تحقيق قفزة تنموية والعديد من الخطوات الاقتصادية المتقدمة في مسار التطور والازدهار، وجميع المؤشرات المحققة، عكست سلامة وعمق الإصلاحات المنتهجة، فارتفع النمو وتراجع التضخم، وانتعشت بيئة الاستثمار وجذبت الإجراءات التحفيزية أنظار المستثمرين في الداخل والخارج، وتحقق كل ذلك بدعم من زخم إصلاحات إستراتيجية، جسدت وفق توجيهات ورؤية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ومازالت الاعترافات لتجربة الجزائر بالريادة إقليميا والتميّز عالميا، تتوارد، مثل تصريح رئيس بعثة صندوق النقد الدولي بالجزائر والمتوقعة لمحافظة الجزائر على آفاق اقتصادية إيجابية.

وقال الخبير وأستاذ العلوم الاقتصادية لخضر مدني إن ما يمكن تسجيله في تصريح رئيس بعثة صندوق النقد الدولي، أن التوقعات قصيرة الأجل للاقتصاد الجزائري إيجابية بوجه عام، مشيرا بالمناسبة إلى أن هناك مجموعة من التحديات، اختزلها في مجالين، وذكر في هذا المقام أن التحدي الأول، يتمثل في حالة عدم اليقين على مستوى الاقتصاد العالمي، وإلى جانب تحديات خارجية ناتجة عن الصراعات التجارية المعروفة والتغيرات الجيوسياسية، أسفرت عن حالة عدم اليقين على المستوى الخارجي؛ لأنها تؤثر على الاقتصاد الجزائري خاصة على مستوى تغيرات السوق الطاقوية، أما بخصوص التحدي الثاني، أوضح الدكتور لخضر مدني بأنه يتمثل في كيفية الحفاظ على التوازنات المالية الخارجية أو التوازنات المالية الميزانيتية.

وعلى مستوى الاستقرار دائما، ركز الخبير مدني على أربع مجالات رئيسية، شملت النمو الاقتصادي، وعلى المستوى العام، الأسعار والتضخم، وكذلك على مستوى التشغيل والبطالة، إلى جانب التوازنات المالية الخارجية خاصة ميزان المدفوعات والتوازنات المالية الداخلية.

وبالنسبة لمستوى النمو، بعدما سجل 3.6 بالمائة في 2022، وارتفعت هذه النسبة في 2023 إلى 4.2 بالمائة، وفي 2024 رغم أن القطاع النفطي والغازي تأثر نتيجة لبعض القرارات المتخذة على مستوى منظمة «أوبك+»، بتخفيض الإنتاج، وانخفاض أسعار الغاز، وهذا ما جعل مساهمة القطاع الطاقوي في النمو تنخفض، مما انعكس على المستوى العام للنمو الاقتصادي، غير أن هذه النسبة تبقى مهمة جدا والمتمثلة في 3.6 بالمائة، مقارنة بدول المنطقة، في حين سجلت حركية في النمو خارج المحروقات والمقدرة بنسبة 4.2 بالمائة.

وأشار الخبير الاقتصادي مدني إلى وجود بعض التحديات التي أشار إليها تصريح ممثل وفد الأفامي، وهو كيفية الحفاظ على التوازنات المالية الخارجية، ولكن يبقى رصيد العملة الصعبة المقدر بـ67.8 مليار دولار يغطي 14 شهرا، ويشكل دعامة للتوازنات المالية.

أداء ريادي على مستوى الناتج الفردي

أما على المستوى النقدي في السياسة النقدية، يستهدف دائما الحفاظ على استقرار الأسعار، لأنه تم تسجيل بصفة إيجابية، أن التضخم انخفض من 9.3 بالمائة إلى 4 بالمائة في سنة 2024، وهذه النتيجة والأداء الإيجابي على مستوى الأسعار، ينبغي الاستمرار في الحفاظ عليه عن طريق السياسة النقدية، بالإضافة إلى توصية أخرى مهمة جدا وهي استشرافية لأي تغيرات قد تطرأ على مستوى الاقتصاد العالمي أو أي اضطرابات أو صدامات في الأسواق الطاقوية وهي ضرورة إتباع سعر صرف أكثر مرونة.

وبالنسبة للتوصيتين الأخريين، أكد الخبير أنها مهمة جدا والمتمثلة في مواصلة الإطار المؤسساتي الذي باشرته الجزائر خاصة في مجال مناخ الأعمال والاستثمار وكل التسهيلات المطروحة في جذب الاستثمار وتحريك الدبلوماسية الاقتصادية وكل ما هو مرتبط بالتسهيلات التجارية والاقتصادية والاستثمارية، يجب مواصلة العمل في هذا الإطار، بالإضافة إلى ضرورة تحريك القطاع الخاص والرفع من مساهمته أكثر في الاستثمار، باعتبار أن له دور أساسي في هذه المرحلة في خلق فرص العمل وكذلك في الاستمرار في دعم النمو الاقتصادي.

وخلص الخبير مدني إلى القول، إنه رغم كل هذه التحديات والتوصيات، يبقى الاقتصاد الجزائري ثالث اقتصاد على المستوى الإفريقي، ويبقى أداؤه على مستوى الناتج الفردي رياديا، ويعد من أوائل الاقتصاديات، وكذلك على مستوى منطقة شمال إفريقيا، كما ينتظر بصورة أساسية الاستمرار في تحريك القطاعات خارج المحروقات، والحفاظ على تعزيز هذه الحركية، ويرتقب أكثر في 2025، وهو ما يخدم الهدف الاستراتيجي لتنويع الاقتصاد الجزائري. كما تبقى إشارة إيجابية والمتمثلة في قرار «أوبك+» برفع حصص الإنتاج للدول المصدرة للنفط، وهذا سيكون له انعكاس على مستوى إنتاج النفط للجزائر.

دعا إلى تحديث المنظومة التشريعية..بوغالي

التطور السريع للفضاء الرقمي يفرض تحيين الآليات

■ مسايرة التطور التكنولوجي وتحقيق التوازن بين الحقوق والحريات
■ بن مولود: صياغة تصور شامل يحصّن بلادنا من المخاطر الرقمية

أبرز رئيس المجلس الشعبي الوطني ابراهيم بوغالي، أمس الاثنين، ضرورة تحديث المنظومة التشريعية الوطنية، بما يساير التطور التكنولوجي ويحقق التوازن بين حماية الحقوق والحريات من جهة، وردع الجرائم الرقمية، من جهة أخرى.

وفي يوم برلماني موسوم بـ»المسؤولية القانونية في الجريمة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي: ثغرات تشريعية وتحديات مستقبلية»، نظمته لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني، أكد السيد بوغالي أن التطور السريع للفضاء الرقمي «يفرض علينا، كبرلمانيين أن نقف وقفة تأمل جادة لإعادة النظر في آلياتنا التشريعية وتقييم مدى حداثتها للتعامل مع هذا الواقع المتغير».

وخلال هذا اللقاء الذي عرف حضور المحافظة السامية للرقمنة مريم بن مولود، ومسؤولي عدة هيئات دستورية وحقوقية ونظامية، ثمن رئيس المجلس الجهود المبذولة من قبل الدولة لمكافحة الجرائم الالكترونية والمبادرات المتخذة من أجل «تأطير استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن رؤية تشريعية وتنظيمية متكاملة».

واعتبر، في هذا الصدد، أن هذه الخطوات « تظل بحاجة إلى نقاش وطني موسع، يشارك فيه مختلف الفاعلين والمتدخلين في هذا المجال، لصياغة تصور شامل يحصن بلادنا من المخاطر الرقمية القادمة».

ويرى بوغالي أن المقاربة التي يجب الاعتماد عليها في السياسات المستقبلية الخاصة بهذا المجال، «لا ينبغي أن تعتمد فقط على سد الفراغات القانونية، بل أيضا على استشراف مستقبل التشريع في ظل الذكاء الاصطناعي»، وذلك من خلال «بناء منظومة قانونية مرنة، تتماشى مع المبادئ الدستورية وتحترم الحقوق الأساسية وتواكب التطورات العالمية في حماية البيانات والسيادة الرقمية».

وفي هذا الإطار، ذكر رئيس المجلس الشعبي الوطني بأن الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، «تسير بخطى واثقة نحو بناء دولة عصرية ذات سيادة رقمية، تؤمن بأهمية التكنولوجيا كأداة تنمية، وتولي أهمية قصوى للأمن السيبراني باعتباره ركيزة من ركائز السيادة الوطنية».

كما سلط الضوء على «الدور المحوري» المنوط بالبرلمانيين في مواكبة هذا المسار، من خلال «سن تشريعات ذكية واستباقية».

وفي ظل الأوضاع الدولية الراهنة والتوترات التي «تغذيها أطراف تحمل من العداء للجزائر الشيء الكثير»، يبرز «الدور الحيوي والاستراتيجي للجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، في حماية حدود الوطن من التهديدات التقليدية وكفاعل محوري في منظومة الدفاع السيبراني، من خلال تطوير قدرات متقدمة لمواجهة الجريمة الإلكترونية بكل أشكالها ومجابهة محاولات الاختراق والتجسس والهجمات التي تستهدف مؤسسات الدولة السيادية ومرافقها الحيوية والبنية التحتية الاقتصادية»، يقول رئيس المجلس.

وفي هذا الإطار، حيا بوغالي الإنجازات التي حققها الجيش الوطني الشعبي ومختلف المصالح الأمنية على صعيد الأمن السيبراني، وهو ما يعد «نتاج إرادة سياسية وتخطيط استراتيجي بعيد الأمد، وضع ضمن أولوياته أمن المواطن الرقمي، وسيادة القرار السياسي وحماية الدولة ومؤسساتها وشعبها».

أشرف على اللقاء حول الاقتصاد الاجتماعي والتضامني..بن طالب

بلورة رؤية وطنية لتطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

أشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي فيصل بن طالب، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، على اللقاء الوطني الأول حول الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، المنظم بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي في الجزائر وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وفي افتتاح أشغال هذا اللقاء، الذي جرى تحت شعار «من أجل استراتيجية وطنية لتطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني»، أوضح بن طالب أن الغاية منه هي «بلورة رؤية وطنية مشتركة لتطوير الاقتصاد الاجتماعي والتضامني الذي يحمل في طياته إمكانات واعدة، للمساهمة في دعم التنمية المستدامة وتحقيق الإدماج لفئات واسعة من النساء والشباب».

وأشار الوزير إلى أن هذا النمط الاقتصادي «يجسد القيم التضامنية المتأصلة في المجتمع الجزائري»، كما يقوم على «تحقيق التوازن بين البعدين الربحي والاجتماعي»، بحيث «يضع الإنسان في صلب اهتماماته».

وفي هذا السياق، أبرز بن طالب اهتمام الدولة الجزائرية بهذا النمط الاقتصادي، بحيث «تتجه الجهود الراهنة نحو استحداث إطار قانوني وتنظيمي موحد، يعزز من مكانة هذا القطاع الحيوي ضمن السياسات الوطنية للتشغيل والتنمية».

وتجسيدا لهذا المسعى، دعا بن طالب الخبراء وممثلي الهيئات والقطاعات، المشاركين في أشغال الورشات إلى «بلورة الخطوط العريضة لاستراتيجية وطنية متكاملة» تخص هذا النموذج الاقتصادي.

بدوره، أشار وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح، إلى أهمية استحداث منصات رقمية في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، مشددا على ضرورة «تنسيق الجهود بين القطاعات، لتعزيز المرافقة الموجهة للمشاريع المستحدثة في هذا المجال، خاصة على المستوى المحلي».

من جهته، توقف سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر دييغو ميلادو باسكوا، عند أهمية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في التنمية، مثمنا الاهتمام الذي توليه الجزائر لهذا النمط الاقتصادي في ظل ما تتوفر عليه من تراث ثري وتنوع ثقافي، وهو ما يعد من الركائز الهامة لهذا النوع من الاقتصاد.

الدورة الرابعة للحوار الاستراتيجي بين البلدين

القمة الحكومية الجزائرية-الإيطالية بروما أواخر جويلية

ترأس الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الافريقية، لوناس مقرمان، مناصفة مع نظيره الايطالي، ريكاردو غواريليا، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، أشغال الدورة الرابعة للحوار الاستراتيجي الجزائري-الايطالي حول العلاقات الثنائية والقضايا السياسية والأمنية الشاملة، وذلك في إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين، وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

وجاء في البيان أن هذه الدورة من الحوار الاستراتيجي، الذي يندرج في إطار تقليد راسخ من التشاور السياسي المنتظم ما بين البلدين، شكلت «فرصة من أجل تقييم شامل وبناء لحصيلة التعاون الثنائي في مختلف المجالات، من خلال استعراض مدى التقدم المحرز في هذا السجل منذ انعقاد الدورة السابقة بروما في 2024، والذي تجسد في العديد من الزيارات واللقاءات رفيعة المستوى، لا سيما الزيارة التي قام بها نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، أنطونيو تاياني، إلى الجزائر، بدعوة من نظيره الجزائري، وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الافريقية، السيد أحمد عطاف».

«ويندرج هذا الحوار في إطار التحضير المحكم للقمة الحكومية الجزائرية-الإيطالية في دورتها الخامسة، تحت رئاسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ورئيسة مجلس الوزراء للجمهورية الايطالية، السيدة جورجيا ميلوني»، المعتزم عقدها بالعاصمة الايطالية أواخر جويلية الحالي.

كما تبادل الطرفان، خلال هذه المناسبة، وجهات النظر حول القضايا الجهوية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مع تسجيل توافق للرؤى ما بين البلدين، لا سيما فيما يتعلق بتطور الأوضاع في فلسطين والصحراء الغربية وليبيا ومنطقة الساحل والصحراء. كما جاء في البيان.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

فترة حكم الرئيس تبون..سيادة وعودة الريادة الجزائرية

عهد الوفاء والكبرياء..

■ تحوّل جذري عميق في مستوى تطلعات شعب لطالما بحث عن التغيير والتجديد ■ إعادة بناء الثقة أولوية وطنية..ووضع الأسس الصحيحة لإعادة التأسيس السياسي ■ منح الشعب مكانة مركزية في المنظومة المؤسساتية..والمواطن خط أحمر ■ استعادة الكرامة وطنيا ودوليا بعدما أهدرتها ممارسات النظام السابق ■ مراجعة الدستور كرّست توازنات جديدة في السلطة وعزّزت الحقوق والحريات ■ مبدأ السيادة الشعبية ركيزة أساسية في المشروع الوطني..خطوة أعادت الاعتبار لعهد أول نوفمبر ■ النهوض بالصناعة وتحديث الزراعة ودعم الصادرات خارج المحروقات لبناء اقتصاد متنوع ■ نموّ الصادرات خارج المحروقات..سابقة تاريخية تؤكد القدرة على الانتقال نحو نموذج اقتصادي جديد ■ العلم والابتكار رافعتان أساسيتان للتنمية..وإعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل التكنولوجي ■ الشركات الناشئة محور رئيسي للبحث والمقاولاتية كوسيلة لإقحام كفاءاتنا الشابة في النهضة التنموية ■ استعادة البلاد لصوتها وهيبتها الدبلوماسية وفق الوفاء لمبادئها الثابتة ■ دور دولي كامل كقوة إقليمية حرة في قراراتها ومواقفها..موقف يزعج البعض لكنه يعزّز مصداقية الجزائر شريكا وفيا ثابتا ■ الطريق لا يزال مليئا بالتحديات..لكن الجزائر استعادت الأمل في أقل من ست سنوات وهي تسير إلى الأمام ■ أعظم نجاح لقيادة تسعى لتكون حازمة وعصرية وواقعية ومتجذرة في قيم شعبها المتشبث بالحرية والكرامة

منذ توليه رئاسة الجمهورية في ديسمبر 2019، باشر الرئيس عبد المجيد تبون مسار تحول عميق في الجزائر، في مستوى تطلعات شعب لطالما بحث عن التغيير والتجديد.

وفي سياق طبعته أزمة ثقة غير مسبوقة بين الحاكم والمحكوم، وتراجع مكانة الجزائر على الساحة الدولية، شكل تولي الرئيس عبد المجيد تبون سدة الحكم نقطة انطلاق لتحوّل يصفه الجميع بـ«التحوّل الجذري»، سواء على الصعيد السياسي أو الدبلوماسي أو الاقتصادي.

إعادة بناء الثقة..أولوية وطنية

ورث الرئيس تبون بلدا دفعه الحراك الشعبي سنة 2019 إلى الاستفاقة من سبات مؤسساتي دام سنوات، فبادر منذ البداية إلى وضع الأسس الصحيحة لإعادة التأسيس السياسي: حل البرلمان، تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة، وتعزيز إدماج الشباب في الحياة العامة.

وفي ظرف ست سنوات فقط، أعاد نسج خيوط الثقة بين الدولة ومواطنيها، مانحا الشعب مكانة مركزية في المنظومة المؤسساتية.

«المواطن خط أحمر»، يؤكد الرئيس في كل مناسبة، ساعيا لاستعادة الكرامة على الصعيدين الوطني والدولي التي أهدرتها ممارسات النظام السابق. كما كرّست مراجعة الدستور، التي زكاها الاستفتاء الشعبي، توازنات جديدة في السلطة، وعزّزت الحقوق والحريات، مؤكدة على مبدأ السيادة الشعبية كركيزة أساسية في المشروع الوطني.

وهي خطوة تعيد، في نظر الكثيرين، الاعتبار لعهد أول نوفمبر 1954 ولروح الجزائر الفخورة بجذورها الثورية، ممجدة لنضالات وبطولات ماضيها ومتطلعة بكل إصرار نحو المستقبل.

تنويع الاقتصاد وطموح تنموي

لا شك أن المراهنة على مرحلة ما بعد المحروقات هي من أبرز تحديات عهد الرئيس تبون، ففي بلد ظل مرتهنا لعائدات النفط، كرست مساعي النهوض بالصناعة، وتحديث الزراعة، ودعم الصادرات خارج المحروقات إرادة واضحة لبناء اقتصاد متنوع، مدرّ للثروات وفرص العمل.

واليوم، تسجل الجزائر نسبة نمو للناتج الداخلي الخام تصل إلى 4.2 بالمائة، وهو أداء أشادت به مؤسسات مالية دولية عدة، واعتبرته دليلا على الصمود والقدرة على التعافي.

وفي السياق ذاته، واصلت الصادرات خارج المحروقات نموها، لتبلغ نحو 7 مليارات دولار، في سابقة تاريخية تؤكد قدرة البلاد على الانتقال نحو نموذج اقتصادي جديد يخدم الأجيال القادمة، كما أصبحت الاستراتيجية الوطنية للسكك الحديدية رمزا للمعركة من أجل النهوض الصناعي، فالانتصار في «حرب السكك» يعني شق طريق نحو الازدهار، واقتحام أسواق جديدة، وتعزيز العمق الإفريقي، ونسج دبلوماسية ترابطية قائمة على المصالح المشتركة مع الشركاء.

ويولي الرئيس تبون أهمية بالغة للعلم والابتكار باعتبارهما رافعتين أساسيتين للتنمية المستدامة، حيث تم إنشاء مدارس وطنية متخصصة في الذكاء الاصطناعي، مع تقديم دعم متزايد للبحث العلمي والمقاولاتية الذاتية، في خطوة تهدف إلى إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل التكنولوجي.

وقد أصبحت الشركات الناشئة (startups) محورا رئيسيا لهذا التوجه، كوسيلة لإقحام الكفاءات الجزائرية الشابة في النهضة التنموية.

عودة قوية على الساحة الدولية

على الصعيد الدبلوماسي، استعادت الجزائر صوتها وهيبتها. وفية لمبادئها الثابتة، كالدفاع عن العدالة، والحل السلمي للنزاعات، واحترام القانون الدولي، والتأكيد على سيادة الدول، تبرز الجزائر مجددا كقوة سلام ووسيط موثوق، في عالم تتآكل فيه المبادئ وتضطرب فيه الموازين.

فمن الساحل الإفريقي إلى المتوسط، ومن القضية الفلسطينية إلى نصرة القضايا الإفريقية، تؤدي الجزائر دورها كاملا كقوة إقليمية حرة في قراراتها ومواقفها، موقف غالبا ما يزعج البعض، لأن صرامة المبدأ تصدم الخطابات السائدة، لكنه يعزز من مصداقية الجزائر وصورتها لدى الشعوب التي ترى فيها شريكا وفيا، ثابتا، ويحترم التزاماته.

وجهة جديدة

لا شك أن الطريق لا يزال مليئا بالتحديات، لكن من المؤكد أن الجزائر استعادت الأمل في أقل من ست سنوات، فهي تسير إلى الأمام، مدفوعة بإيمان جيل شاب محفز على صنع مصيره بنفسه، فالرئيس يعمل على إعادة بناء الدولة بإشراك المواطن كفاعل أساسي في ازدهار بلاده.

الجزائر قوية بنسائها ورجالها، مقولة بسيطة، لكنها اليوم تجد صداها الملموس في كل خطوة على درب التجديد.

وفي عالم غير مستقر، تفرض الجزائر نفسها من جديد، وربما هذا هو أعظم نجاح لقيادة تسعى لأن تكون حازمة، عصرية، واقعية، ومتجذرة في قيم شعبها المتشبث بالحرية والكرامة.

استقبل الوزير الأول بإشبيلية

ملك إسبانيا يزفّ مشاعر التقدير إلى رئيس الجمهورية

■ اعتماد وثيقة «التزام» تتضمّن خطة عمل لتعبئة الموارد المالية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

كلف جلالة الملك فيليبي السادس، ملك إسبانيا، الوزير الأول نذير العرباوي، بنقل تحياته ومشاعر تقديره إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وذلك عشية انطلاق أشغال مؤتمر الأمم المتحدة الرابع لتمويل التنمية الذي تحتضنه مدينة إشبيلية.

وخلال استقباله لرؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع لتمويل التنمية الذي انطلقت أشغاله، صباح أمس الاثنين، بمدينة إشبيلية الإسبانية، حمل جلالة الملك فيليبي السادس، ملك مملكة إسبانيا، الوزير الأول، السيد نذير العرباوي، نقل تحياته ومشاعر تقديره إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وشارك الوزير الأول نذير العرباوي، ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع لتمويل التنمية الذي انطلقت أشغاله، صباح أمس الاثنين، بمدينة إشبيلية الإسبانية، حيث كان مرفوقا بوزير المالية عبد الكريم بوالزرد.

وتم خلال هذه الجلسة اعتماد وثيقة «التزام إشبيلية» التي تتضمن خطة عمل لتعبئة الموارد المالية بمختلف أصنافها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما فيها الموارد المحلية والمساعدة الإنمائية الرسمية، فضلا عن مساهمة القطاع الخاص، وكذا الإجراءات التي يتعين اتخاذها على الصعيد الدولي لتخفيف عبء الديون على الدول النامية.

التقى العرباوي على هامش مؤتمر الأمم المتحدة لتمويل التنمية بإسبانيا غوتيريش: تحياتي الحارة والودية والمحترمة إلى الرئيس تبون

التقى الوزير الأول، الأحد، بمدينة إشبيلية الإسبانية، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي كلفه بنقل تحياته الحارة، الودية والمحترمة إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

تناولت المحادثات «انعكاسات الأزمات والنزاعات الإقليمية والدولية الراهنة على العمل متعدد الأطراف»، مع التأكيد على «ضرورة مواصلة الاستثمار في المنظمات متعددة الأطراف وإعادة تأهيل قواعد ومبادئ القانون الدولي».

التقى العرباوي..رئيس الوزراء ووزير الخارجية لدولة فلسطين: مواقف الرئيس تبون ثابتة ومشرفة نصرة للقضية الفلسطينية

أجرى الوزير الأول نذير العرباوي، أمس الاثنين، على هامش مشاركته ممثلا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في أشغال مؤتمر الأمم المتحدة الرابع لتمويل التنمية المنعقد بإشبيلية الإسبانية، محادثات ثنائية مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين لدولة فلسطين محمد مصطفى، الذي أشاد عاليا بالمواقف الثابتة والمشرفة للسيد رئيس الجمهورية لنصرة القضية الفلسطينية.

وتم خلال اللقاء «استعراض تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لاسيما في قطاع غزّة الذي يتعرض لحرب إبادة وحشية يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الشقيق، مع التشديد على أن تمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف يبقى الحل الوحيد لاستعادة الاستقرار والأمن في المنطقة».

الوزير الأول يجري محادثات مع رئيسة الحكومة التونسية الجزائر-تونس..تطابق الرؤى لمواجهة التحديات المشتركة

أجرى الوزير الأول نذير العرباوي، محادثات ثنائية مع رئيسة الحكومة بالجمهورية التونسية سارة الزعفراني الزنزري، وذلك على هامش مشاركته، ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في أشغال مؤتمر الأمم المتحدة الرابع لتمويل التنمية الذي انطلقت أشغاله، أمس الاثنين، بإشبيلية الإسبانية.

وأشاد الجانبان بـ «العلاقات المتميزة القائمة بين البلدين الشقيقين، تنفيذا للإرادة المشتركة التي تحدو قائدي البلدين، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون وأخيه رئيس الجمهورية التونسية، السيد قيس سعيد»، مع «العمل على تنويعها بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين».

كما استعرض الطرفان مختلف الأنشطة والبرامج والاستحقاقات الثنائية، مع التشديد على «أهمية تجسيدها للارتقاء بعلاقات التعاون إلى مراتب أعلى».

وشملت المحادثات أيضا الأوضاع الراهنة الإقليمية والدولية مع التنويه بـ«تطابق الرؤى بين البلدين وتأكيد ضرورة التنسيق المستمر لمواجهة التحديات المشتركة».

مراد يستقبل وزير العدل والشرطة السويسري

توقيع اتفاقية تعاون بين الشرطة الجزائرية والسويسرية

■ مجابهة الجرائم الاقتصادية والمالية وذات الصلة بالهجرة السرية والاتجار بالبشر والمخدرات

استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية ابراهيم مراد، أمس، بالعاصمة، وزير العدل والشرطة السويسري بيت جانس الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر.

وخلال اللقاء الذي حضره المدير العام للأمن الوطني علي بداوي ومديرة الشرطة السويسرية ايفا ويلدي، تم استعراض واقع التعاون بين الجانبين وآفاق تعزيزه، بما يتناسب والعلاقات التاريخية الطيبة التي تجمع الجزائر وفيدرالية سويسرا.

وقد أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، رفقة وزير العدل والشرطة السويسري، أمس، على مراسم التوقيع على اتفاقية للتعاون الثنائي بين شرطة البلدين.

ووقع على هذه الاتفاقية التي تندرج في إطار الحركية التي تشهدها العلاقات بين الجزائر وسويسرا، المدير العام للأمن الوطني علي بداوي، ومديرة الشرطة السويسرية، السيدة إيفا ويلدي.

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون بين شرطة البلدين لمجابهة مختلف أنواع الجريمة، لا سيما تلك العابرة للأوطان والجرائم الاقتصادية والمالية وكذا الجرائم ذات الصلة بالهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، إلى جانب مكافحة جرائم المخدرات. كما تسمح أيضا بتعزيز التعاون في مجال الأمن السيبراني وتبادل الخبرات وبرامج التكوين بين شرطة البلدين.

وأوضح مراد أن زيارة الوزير السويسري إلى الجزائر تندرج في إطار «التعاون القائم بين البلدين في عدة قطاعات وكذا محاربة الجريمة بكل أشكالها»، مشيرا إلى أن الاتفاقية الموقعة توفر «إطارا للعمل المشترك لمكافحة مختلف أنواع الجريمة»، لا سيما وأن الجزائر عززت مؤخرا «ترسانتها التشريعية بقوانين جديدة تتجاوب مع محاربة الجريمة العابرة للأوطان والجريمة السيبرانية والاتجار بالبشر وكذا الهجرة غير الشرعية وكل أنواع الإجرام».

كما أكد أن هذه الاتفاقية «ستعزز النسق الممتاز للتعاون بين الهيئتين وتسمح بالمضي قدما نحو مرحلة متقدمة وعملياتية في مجال العمل الشرطي ومواجهة كافة التحديات الأمنية المشتركة»، مضيفا بأنه سيتم تشكيل فوج عمل مشترك يعنى بتجسيد بنود هذه الاتفاقية. وبعد أن نوّه بـ «العلاقات التاريخية الطيبة» التي تجمع البلدين، ذكر مراد بمواقف سويسرا إزاء الثورة التحريرية المجيدة، معربا عن أمله في «تعزيز التعاون بين البلدين في عدة مجالات، لا سيما الاقتصاد والاستثمار».

بدوره، صرح وزير العدل والشرطة السويسري بأن بلاده تجمعها مع الجزائر «روابط دبلوماسية تاريخية قوية»، مثمنا جهود الجزائر في مواجهة مختلف الجرائم العابرة للأوطان. ونوّه أيضا بمستوى التعاون القائم بين البلدين في مجالات العدالة والشرطة ومكافحة الهجرة غير الشرعية، مضيفا بأن زيارته إلى الجزائر «ستسمح بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين من أجل مجابهة التحديات المشتركة».كما أبرز «الإضافة النوعية» التي تقدمها الجالية الجزائرية المقيمة بسويسرا في قطاعات عدة، خاصة الاقتصاد والبحث العلمي.

سعيود يبحث مع السفير الإسباني الملف

استكمال مشروع تطوير نظام تسيير الملاحة الجوية

استقبل وزير النقل، السعيد سعيود، الاثنين، بالعاصمة، سفير إسبانيا لدى الجزائر، فرناندو موران، لبحث سبل استكمال مشروع تطوير نظام تسيير الملاحة الجوية، حسبما أفاد بيان للوزارة.

وجرى هذا اللقاء بمقر الوزارة بحضور المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لشركة «إندرا» الإسبانية، المكلفة بالمشروع، والمدير العام للمؤسسة الوطنية للملاحة الجوية، إلى جانب إطارات من الوزارة.

وخصص اللقاء «لإيجاد حلول ودية لتقريب وجهات النظر» بين الشركة الاسبانية والمؤسسة الوطنية للملاحة الجوية، «من أجل تجاوز الصعوبات التي عرفها المشروع»، ودعا الوزير إلى حلحلة جميع الإشكالات التقنية والتنظيمية التي تعيق استكمال المشروع، مشددا على «الأهمية الاستراتيجية لمشاريع عصرنة منظومة الملاحة الجوية الوطنية وتعزيز بنيتها التحتية، تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون». من جهته، عبر السفير الاسباني عن التزامه بمواصلة دعم هذا المشروع، مؤكدا «العمل على توفير كافة الظروف الملائمة لاستكماله في أقرب الآجال».

عطاف يستقبل الأمين العام لوزارة الخارجية الإيطالي

توطيد الشراكة الجزائرية-الإيطالية.. والتحضير للاستحقاقات المقبلة

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الاثنين، الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية لجمهورية إيطاليا، ريكاردو غواريليا، الذي يزور الجزائر في إطار أشغال الدورة الرابعة للحوار الاستراتيجي بين البلدين، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وسمح اللقاء باستعراض مخرجات الدورة الرابعة للحوار الاستراتيجي الثنائي التي ترأسها المسؤول الإيطالي مناصفة مع الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، لوناس مقرمان، «حيث تم التنويه بالنتائج الإيجابية التي تم تحقيقها على درب توطيد الشراكة الجزائرية-الإيطالية والتأكيد على ضرورة إضفاء المزيد من الزخم والحركية على هذه الشراكة المتميزة في سياق التحضير للاستحقاقات الثنائية رفيعة المستوى المرتقبة، خلال الفترة المقبلة».

بوجمعة يستقبل وزير العدل والشرطة السويسري:

الجزائر-سويسرا..تعاون إيجابي في استرجاع الأموال المنهوبة

استقبل وزير العدل حافظ الأختام لطفي بوجمعة، أمس، بالعاصمة، وزير العدل والشرطة السويسري بيت جانس، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، حسب ما أورده بيان للوزارة.

الوزيران استعرضا واقع التعاون القضائي والمؤسساتي بين وزارتي العدل للبلدين، كما تدارسا سبل تعزيزهما في المجالين القانوني والقضائي. وأوضح بوجمعة أن اللقاء شكل سانحة لتباحث آفاق تعزيز التعاون الثنائي، لا سيما في مجال القضاء الجزائي المتعلق باسترجاع الأموال المنهوبة، مؤكدا أنه تم تسجيل «تعاون إيجابي جدا» في هذا المجال.

بدوره، أبرز الوزير السويسري أن التعاون بين البلدين عرف «تطورا ملحوظا» في السنوات الأخيرة، معربا عن أمله في أن يستمر على هذا المنوال. ودائما فيما يتعلق باسترجاع الأموال المنهوبة، أكد بيت جانس أن «سويسرا عازمة على التعاون مع الجزائر في هذا المجال».

تنظيم الاستيراد المصغّر للمقاول الذاتي.. تحوّل اقتصادي جوهري

تقنين تجارة "الكابة"..

تنظيم للسوق الموازية ونهاية "الطراباندو"

- ترشيد المبادرات الفردية وتحريرها نهائيا من المنطقة الرمادية
- موساوي لـ"الشّعب": تعزيز المنافسة وتوفير خيارات بأسعار مناسبة للمستهلك
- إدماج "الكابة" في النشاط الرسمي مكسب اجتماعي ومالي

في سياق البحث عن آليات جديدة لإدماج النشاطات غير الرسمية في النسيج الاقتصادي المنظم، وفي ظل التحوّلات العميقة التي تعرفها السوق الجزائرية، جاء المرسوم التنفيذي رقم 170/25 الصادر في العدد 40 من الجريدة الرسمية ليؤسس لأول مرة لإطار قانوني صريح ينظّم نشاط الإستيراد المصغّر من طرف المقاول الذاتي، باعتباره شكلاً من أشكال المبادرة الفردية التي طالما ظلت في المنطقة الرمادية، لاسيما تلك المرتبطة بما يُعرف في السوق باسم "الكابة".

■ علي مجالدي

المقاربة المعتمدة في هذا النص لا تهدف فقط إلى تقنين ممارسات كانت تتم على هامش الاقتصاد الرسمي، بل تسعى إلى إعادة هيكلتها ضمن رؤية أشمل قوامها التنظيم بدل المنع، والإنخراط القانوني بدل الفوضى. ولعل ما يميّز هذا التنظيم هو الروح البراغماتية التي طُرح بها، حيث لم يُفرَض على المستورد المصغّر الالتحاق بمنظومة السجّل التجاري ولا استصدار رخص مسبقة، بل تم منحه إطارًا خاصًا ينطلق من صفة المقاول الذاتي ويُبنى على التزامات مبسّطة، مثل المحاسبة اليدوية والتسجيل في صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، مقابل امتيازات جمركية وضريبية واضحة، أهمها تطبيق رسم جمركي مخفّض بنسبة 5 بالمائة.

في السياق، يمكن قراءة هذا المرسوم كجزء من استراتيجية الدولة لامتصاص البطالة الهيكلية، لا سيما في أوساط الشباب، حيث يمنح هذا التنظيم فرصًا عملية للراغبين في إنشاء مصدر دخل ذاتي دون الحاجة لرأسمال كبير أو إجراءات بيروقراطية معقّدة، فعملية الاستيراد تتم من خلال تنقل شخصي نحو الخارج واستيراد سلع بقيمة لا تتجاوز 1.8 مليون دينار جزائري لكل تنقل، بمعدل مرتين في الشهر، ممّا يجعل هذا النشاط مناسبًا تمامًا لصغار المستثمرين، خاصة في المناطق الحدودية والمناطق ذات الطابع التجاري.

التحول المفصلي الذي أحدثه هذا التنظيم، لا يقتصر على بعده الإقتصادي فقط، بل يلامس أيضًا الجوانب الجبائية والاجتماعية، فمن جهة، يتم إدماج شريحة واسعة من الناشطين في القطاع غير المهيكل ضمن منظومة الضرائب، دون أن يُفرض عليهم نظام جبائي ثقيل، وهو ما ينعكس إيجابًا على مداخيل الدولة في المدى المتوسّط، ومن جهة أخرى، يشترط النص الإنتساب إلى منظومة الحماية الاجتماعية، مما يُعزّز فكرة الأمن الاجتماعي لهؤلاء المقاولين ويضمن لهم الإعتراف القانوني والمهني.

يؤكّد الخبير في الاقتصاد الكلي والأستاذ الجامعي الدكتور محمد موساوي في تصريح لـ«الشّعب"، أنّ هذا المرسوم يُشكّل نقطة انعطاف حقيقية في علاقة الدولة بالمبادرات الفردية، موضّحا أنّ الاعتراف بنشاط كان يُعد لعقود غير رسمي واعتباره اليوم رافدًا اقتصاديًا قابلًا للتنظيم والتقنين، يعكس تحوّلًا جوهريًا في العقلية الاقتصادية الرسمية. ويضيف أنّ الدولة، عبر هذا النص، لم تكتف بتقنين نشاط قائم، بل وضعت الأسس الأولى لنظام اقتصادي مصغّر جديد، قابل للتوسّع ويُحاكي نماذج بعض الاقتصادات الصاعدة التي اعتمدت على المقاول الذاتي لخلق نسيج اقتصادي مرن.

علاوة على ذلك، فإنّ هذا التنظيم لا يُقوّي فقط الجباية ويُوسّع الوعاء الضريبي، بل يُساهم أيضًا في كسر بعض أشكال الاحتكار التجاري الذي قد يعرفه السوق، فتتوع مصادر الاستيراد، وانخفاض تكاليف الدخول إلى هذا النشاط، سيؤدي إلى زيادة المعروض من السلع، وبالتالي تعزيز المنافسة وتوفير خيارات أكثر للمستهلك بأسعار مناسبة، خاصة في السلع الخفيفة والتكميلية التي تُستورد عادة ضمن هذه الصيغة.

وفي ظل هذا الإطار القانوني الجديد، لم يعد المقاول الذاتي مجرّد فاعل اقتصادي هامشي، بل صار جزءًا من معادلة السوق المحلية، ومصدرًا محتملًا لمعلومات إحصائية دقيقة حول الواردات والمبادلات التجارية الفردية. كما أنّ إدماجه في الدورة الاقتصادية الرسمية سيسمح بإعادة قراءة مكوّنات الناتج الداخلي الخام بطريقة أكثر واقعية، بعدما ظل جزء كبير من المعاملات الاستهلاكية غير مرصود في مؤشّرات الدولة.

وفي خضم هذه الديناميكية التنظيمية، يجدر التذكير بتصريحات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي كان قد أكّد منذ فترة أنّ الدولة لا تسعى إلى التضييق على النشاطات الحرة، بل تدعمها شرط أن تكون منظمة وتخضع لحد أدنى من الرقابة والتقنين. وقد أوفى الرئيس بوعده، حيث جاء هذا النص ليؤكّد أنّ الجزائر اختارت أن تفتح المجال للمبادرات الفردية تحت مظلة القانون، ضمن رؤية اقتصادية واقعية تستجيب لحاجيات السوق والمجتمع.

إدماج "الكابة" ضمن النشاط الرسمي عبر بوابة المقاول الذاتي، لا يمثل فقط انتصارًا للمنطق الاقتصادي، بل هو أيضًا مكسب اجتماعي ومالي، وفرصة لإعادة تشكيل العلاقة بين المواطن والدولة في المجال الاقتصادي. فحين يُصبح النظام أكثر احتواءً وأقل إقصاءً، تنتصر دولة القانون وتتنعش ثقافة العمل والمبادرة.

مستشار التنمية الإقتصادية عبد الرحمن هادف لـ"الشّعب":

صغار المستوردين.. استراتيجية بناء اقتصاد متوازن

- توسيع دائرة الإقتصاد الرسمي واحتواء النشاطات الموازية
- انتقال آمن من اقتصاد الظل إلى اقتصاد الشفافية والإنتاج

أوضح الخبير الاقتصادي هادف أنّ تقنين نشاط صغار المستوردين، يندرج في إطار الإصلاحات الاقتصادية العميقة التي باشرتها الدولة الجزائرية، من أجل إعادة هيكلة النشاطات الاقتصادية والتجارية غير المنظمة، وقد جاء صدور المرسوم التنفيذي الجديد الذي يحدّد شروط وكيفيات ممارسة نشاط الإستيراد المصغّر من طرف المقاول الذاتي، ليكون خطوة عملية ضمن رؤية جزائرية جديدة للاقتصاد، تقوم على الإدماج بدل الإقصاء، والتحفيز بدل العقاب، والتبسيط بدل التعقيد.

حياة. ك

وأبرز هادف في تصريح لـ«الشّعب"، أنّ صغار المستوردين ليسوا مجرّد فاعلين اقتصاديّين محدودين، بل يمثلون حلقة مفصلية في بناء اقتصاد جزائري أكثر توازنا واستقلالا، مبرزا أنّ الاستثمار في الثقة بين الدولة والمواطن، وتوفير مسارات قانونية مرنة للنشاط الاقتصادي الحر، يعد السبيل الوحيد لضمان انتقال آمن وتدريجي من اقتصاد الظل إلى اقتصاد الشفافية والإنتاج.

وذكر هادف – في معرض حديثه – أنّ هذا النشاط ظل لسنوات طويلة يمارس خارج أي تأطير قانوني، ليدمج اليوم ضمن المنظومة الرسمية عبر بوابة "نظام المقاول الذاتي"، الذي يمثل إصلاحا هيكليا يهدف إلى تسوية وضعيات آلاف المبادرات الفردية التي كانت تنشط في الظل.

ويؤكّد الخبير أن النظام الجديد، يمنح لهذه الفئة من المستوردين إطارا قانونيا مرنا، مبسّطا ومحفّزا، يراعي طبيعة نشاطهم غير النظامي سابقا، ويشجّعهم على الاندماج التدريجي في النسيج الاقتصادي الرسمي. وبحسب الخبير هادف، فإنّ أهمية هذا التقنين تكمن في كونه لا يتعامل مع هذه النشاطات كظاهرة غير قانونية تستوجب الردع، بل كمبادرات فردية تحتاج إلى التأطير والتحفيز، فبدل الإقصاء أو المنع، يتم فتح المجال أمام آلاف المواطنين الناشطين في هذا المجال للدخول في الدورة الاقتصادية الرسمية، مع الحفاظ على طابعهم الفردي والبسيط.

ولبلوغ الهدف من هذا التقنين، والقضاء التدريجي على السوق الموازية، قدّم الخبير هادف بعض المقترحات، لضمان نجاح المسعى، منها: تحفيز الإنخراط الطوعي من خلال حملات توعوية تشرح الإمتيازات الممنوحة للمستوردين الصغار، وتشجّعهم على الإندماج بدون خوف من الملاحقة أو التعقيدات البيروقراطية.وأكّد محدّثنا على أهمية الرقمنة الكاملة للمسار، من التسجيل إلى التصاريح إلى التتبع، من أجل تقليص الفساد والوساطة، وضمان الشفافية والسرعة، إضافة إلى تشجيع استعمال القنوات البنكية الرسمية في الدفع والتحويل وتوفير حلول مصرفية ملائمة للمقاولين الذاتيين (مثل حسابات مبّسطة بالعملة الصعبة)، من أجل تقليص تداول العملة في السوق السوداء، كما يرى ضرورة الربط الذكي بين نشاط الاستيراد المصغّر والتجارة الإلكترونية، لفتح آفاق تسويق أوسع للمستوردين الصغار ودمجهم في سلاسل التوزيع الحديثة. وكذا تعزيز المراقبة الجمركية والميدانية لضمان احترام شروط وقيم الاستيراد، دون خلق عوائق بيروقراطية تعيق التوسّع.من أبرز المزايا التي يوفّرها هذا التقنين، ذكر هادف، إعفاء صغار المستوردين من السجل التجاري ورخص الاستيراد المسبقة، اعتماد نظام جبائي وجمركي تفضيلي (5 في المائة)، مع إمكانية المحاسبة المبسطة، الحصول على رخصة سنوية لمزاولة النشاط في ظرف 5 أيام فقط، وكذا شرط الإنخراط في صندوق الضمان الاجتماعي وفتح حساب بنكي بالعملة الصعبة، بما يعزّز الشمول المالي.

أكّد التزام الشركات بتسليم الخط المنجمي الغربي قبل الآجال.. رخروخ:

سكة تندوف-غارا جبيلات تسلّم في الخامس جويلية المقبل

أجرى وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ، زيارة عمل وتفقّد إلى ولاية تندوف، يوم أمس، خُصّصت للوقوف على مدى تقدّم الأشغال في مشروع الخط المنجمي الغربي الرابط بين ولاية بشار ومنجم غارا جبيلات على مسافة 950 كلم، وهو أحد مشاريع البنية التحتية الحيوية في الجزائر.

تندوف: علي عويش

وكشف الوزير رخروخ بالمناسبة، أنّ هذا المشروع الذي انطلقت به الأشغال أواخر سنة 2023 بمدة تعاقدية تمتد لـ30 شهراً، يُعدُّ تحدياً حقيقياً تم رفعه من أجل تسليمه قبل آجاله المحدّدة، مؤكّداً بأنّ الأشغال تسير بوتيرة مُرضية في مختلف مكوّنات المشروع، لا سيما في أعمال الحفر والردم التي شارفت على الإنتهاء، إلى جانب السير الجيّد لعملية إنتاج العوارض الإسمنتية، مجدّداً التأكيد على أنّ شركات الإنجاز قد تعهّدت بتسليم بعض الجسور نهاية شهر أوت، على أن يتم تسليم البقية في شهر سبتمبر المقبل.

وكشف الوزير خلال زيارته لمصنع إنتاج العوارض الإسمنتية أنّ تسليم الشطر لرابط بين تندوف وغارا جبيلات البالغ طوله 135 كلم، سيكون يوم 05 جويلية، ما يعني ربط مدينة تندوف بمنجم غارا جبيلات رسمياً بخط السكة الحديدية لأول مرة في تاريخ الجزائر. وأعرب الوزير عن تفاؤله باستكمال المشروع وتسليمه قبل الآجال التعاقدية المحدّدة، أي قبل نهاية السنة الجارية، وهو ما يشكّل مكسبًا استراتيجيًا كبيرًا للجزائر، سواء من حيث استغلال الثروات المنجمية أو تعزيز شبكة النقل بالسكك الحديدية. وأشار الوزير إلى أنّ هذا المشروع يعد نموذجًا للمقاربة الجديدة التي تنتهجها الدولة في إنجاز المشاريع الكبرى، والتي أصبحت شركاتنا الوطنية قادرة على تنفيذها بكفاءة وفي وقت قياسي، معتمدين على الكفاءات الجزائرية والسواعد المحلية.

المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل خارج المحروقات

يعد مشروع الخط المنجمي الغربي من أهم المشاريع ذات البعد الاستراتيجي، إذ سيمكن من نقل خامات الحديد من منجم غار الجبيلات، أحد أكبر المناجم في العالم، إلى مناطق التصنيع والتصدير، ما سيساهم في دعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل خارج المحروقات.

تماشيا مع مبادئ الشفافية وتعزيز جاذبية القطاع.. عرقاب:

استحداث بوابة إلكترونية للتعريف بالمواقع المنجمية

- الحفاظ على السيادة وعلى ثرواتنا الطبيعية مبدأ أساسي ومقدّس
- قانون المناجم الجديد "انطلاقة جديدة" نحو آفاق واعدة

أكّد وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة، محمد عرقاب، أمس الإثنين، أنه سيتم استحداث بوابة إلكترونية لفائدة المستثمرين للتعريف بالمواقع المنجمية في الجزائر، وذلك تماشيا مع مبادئ الشفافية وتعزيز جاذبية القطاع التي يكرّسها نص القانون المنظم للنشاطات المنجمية.

جاء ذلك في رده على أسئلة وانشغالات أعضاء مجلس الأمة حول نص القانون، خلال جلسة علنية ترأسها، عزوز ناصري، رئيس المجلس، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، وكاتبة الدولة لدى وزير الطاقة، المكلفة بالمناجم، كريمة طافر. وفي هذا الإطار، أكّد وزير الدولة أن استحداث بوابة إلكترونية رقمية للتعريف بالمواقع المنجمية، مثلما اقترحه أعضاء المجلس في نقاشاتهم، سيشكل خطوة هامة تتماشى مع خطة رقمنة القطاع وتعزّز جاذبيته من خلال الترويج للإمكانيات، التي تزخر بها الجزائر تجاه المستثمرين الدوليّين. ولفت وزير الدولة إلى أنّ نص القانون يدعم هذا التوجّه، لا سيما من خلال تضمنه تسهيلات في الوصول إلى المعلومات الجيولوجية، مؤكّدا أنّ ذلك سيتم تجسيده عبر آليات تنفيذ فعالة عن طريق البنك الوطني للمعلومات الجيولوجية. من جهة أخرى، أكّد وزير الدولة أنّ نص هذا القانون الذي حظي بتشاور واسع لأكثر من ثلاث سنوات مع مختلف الفاعلين من أجل إثرائه، يعطي "أولوية قصوى للشفافية وتحسين الحوكمة"، من خلال إخضاع عملية منح التراخيص والعقود لمعايير "واضحة وموضوعية" مع ضمان تكافؤ الفرص لجميع المستثمرين.وذكّر وزير الدولة أيضا بأنّ "الحفاظ على السيادة الوطنية وعلى ثرواتنا الطبيعية هو مبدأ أساسي ومقدس، حيث يعزّز نص القانون هذه السيادة ولا يتنازل عنها بتاتا"، لافتا إلى أنّ القانون يؤكّد بشكل "قاطع لا لبس فيه" أنّ المواد المعدنية والمتحجرة والمكتشفة أو غير المكتشفة هي ملكية عمومية، كما أكّد أنّ "هذا المبدأ هو حجر الزاوية لسيادتنا على مواردنا". وأوضح عرقاب أنّ التوجّه نحو فتح رأسمال المشاريع المنجمية للاستثمار الأجنبي، "لا يشكل تهديدا للسيادة الوطنية، بل على العكس هو آلية لجذب الخبرات، التكنولوجيا ورؤوس الأموال اللازمة لتطوير قطاع يتطلب استثمارات ضخمة ومخاطر عالية مع الحفاظ على أدوات حماية المصالح الوطنية".ويأتي هذا النص في سياق تعي فيه الجزائر جيّدا أهمية التنافس الجيو-اقتصادي على المعادن الحيوية، يقول وزير الدولة الذي أبرز حرص الدولة من خلال مؤسّساتها ووكالاتها على حماية هذه الثروات وضمان استغلالها بما يخدم التنمية الوطنية، مع احترام الجوانب البيئية. ويعتبر تمكين المستثمر المحلي وتطوير الكفاءات الوطنية وتحقيق نقل التكنولوجيا من الأهداف الرئيسية لنص قانون المناجم، وذلك من خلال توفير بيئة استثمارية مواتية للمؤسّسات المحلية، يقول السيد عرقاب الذي ذكر بالأهمية القصوى التي يوليها النص لتحويل المواد المنجمية محليا. وبخصوص المواد الاستراتيجية وتصنيفها، أكّد الوزير أنّ الطبيعة الاستراتيجية لأي مادة لا يمكن حصرها عبر قانون، لأنها تتطور مع الوقت حسب الحاجة الاقتصادية للبلد، مشيرا إلى أنّ نص القانون يهدف إلى الحفاظ على مصالح الدولة من خلال آليات تسمح بالتحكّم في كل ما هو استراتيجي وحيوي للاقتصاد الوطني.وخلال الجلسة، ثمّن أعضاء المجلس في تدخّلاتهم مضمون نص القانون، باعتباره سدّ أغلب الثغرات والنقائص المسجّلة في قانون المناجم ساري المفعول، مؤكّدين أنّ النص يكتسي أهمية بالغة لتثمين الموارد المنجمية. في هذا الإطار، أبرز الأعضاء أهمية إلغاء قاعدة 49/51 لجذب الاستثمارات الأجنبية، بما يسمح بتثمين الموارد المنجمية الوطنية التي تعتبر أحد أهم الخيارات لتنويع اقتصاد البلاد وخفض فاتورة الاستيراد.وفي تقريرها التمهيدي حول نص القانون، أكّدت لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية أنّ النص يشكل أرضية مثلى لجعل الجزائر "قطبا للاستثمار المنجمي" في السنوات القادمة، مؤكّدة أنّ قانون المناجم الجديد يعد "انطلاقة جديدة" للقطاع نحو آفاق واعدة من أجل تحسين مناخ الاستثمار في هذا المجال.

تعزيـــز التنافسيـــة الصناعيـــة ومراعـــاة الالتزامـــات البيئيـــة

"الصناعة" و"البيئة".. اتفاقية تاريخية لبناء المستقبل الأخضر

جيلالي: البدائل صديقة المناخ تمثل 75 بالمائة من السوق الوطنية للثلاجات

المعايير البيئية تفتح الآفاق لتسويق المنتجات الجزائرية للثلاجات

غريب: "الصناعة الخضراء" ضرورة استراتيجية لتعزيز التنافسية

ملتزمون بتقليص البصمة الكربونية وتحسين كفاءة الطاقة..

ياسع: التبريد رهان استراتيجي.. مواجهة التغير المناخي وترشيد استهلاك الطاقة

بلادنا تشهد نموا متزايدا في الطلب على الطاقة الكهربائية لعدة عوامل

تم أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية إطار بين وزارتي البيئة وجودة الحياة والصناعة، بهدف تعزيز التعاون المشترك بين القطاعين في مجال الانتقال نحو اقتصاد أخضر ومستدام. وتم توقيع الاتفاقية من قبل وزيرة البيئة وجودة الحياة نجيبة جيلالي، ووزير الصناعة سيفي غريب، على هامش يوم دراسي نظم بمناسبة إحياء اليوم العالمي للتبريد، الموافق لـ 26 يونيو من كل عام، تحت شعار "مهارات التبريد من أجل مستقبل مستدام".

خالدة بن تركي/ تصوير: آيت قاسي محمد

توطين التكنولوجيا النظيفة وبناء القدرات البشرية.. رهان مرفوع

تندرج هذه الاتفاقية في سياق تعزيز التنافسية الصناعية للمؤسسات الوطنية على المستويين المحلي والدولي، مع مراعاة الالتزامات البيئية العالمية والحرص على حماية البيئة، وقد جرى التوقيع على هذه الاتفاقية بموجب أحكام الدستور المتعلقة بحق المواطن في بيئة سليمة، والعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحماية البيئة وفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها.

رافعـــة للتنميـــة المستدامـــة

في هذا الصدد، قالت وزيرة البيئة نجيبة جيلاني، "إن قطاع البيئة وجودة الحياة لا ينظر إليه كعائق أمام النشاط الصناعي، بل كحافز اقتصادي فعال يدعم الابتكار والتنافسية"

وأضافت الوزيرة، مرافقتنا لقطاع الصناعة يهدف إلى تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، من خلال اعتماد معايير بيئية دولية في عمليات التصنيع، ما يفتح آفاقا واسعة لتسويق المنتجات الجزائرية في الأسواق الخارجية، مشيرة إلى أهمية ضمان وفرة منتجات التبريد والمجمدات بجودة عالية وأسعار معقولة للعائلات الجزائرية.وتابعت تقول إن بناء اقتصاد يحترم البيئة هو خيار مهم لبلادنا، لأنه يساعد على جعل منتجاتنا أكثر قدرة على المنافسة في الأسواق العالمية، ويظهر أننا نهتم بمستقبل الأجيال القادمة، هذا التوجه لا يحمي الطبيعة فقط، بل يفتح أيضا فرصا جديدة للعمل، ويشجع الاستثمارات في مجالات صديقة للبيئة، مما يساهم في تنمية متوازنة تحافظ على البيئة وتدعم الاقتصاد.

وأشارت الوزيرة إلى أهمية قطاع التبريد والتكييف كمجال حيوي يتقاطع مع تحديات الصحة البيئية، الأمن الطاقوي، وتحسين جودة الحياة الحديثة حيث تشير الإحصائيات العالمية إلى وجود أكثر من 1.3 مليار مكيف و2.3 مليار ثلاجة قيد الخدمة، مع توقعات بيع 10 مكيفات جديدة كل ثانية خلال العقود الثلاثة القادمة.

وأوضحت مسؤولة القطاع أن 20 بالمائة من استهلاك الكهرباء عالميا موجه لتطبيقات التبريد والتكييف، مشيرة في إطار رؤية الدولة الهادفة إلى بناء اقتصاد وطني تنافسي ومستدام، إلى تحقيق خطوات مهمة، حيث تمتلك بلادنا اليوم حظيرة تفوق 16 مليون وحدة تبريد، كما يسجل القطاع طلبا متزايدا سنويا، أين تستورد الجزائر حوالي 1200 طن من الغازات المبردة، تتوزع استعمالاتها بنسبة 65 بالمائة للمكيفات و30 بالمائة للثلاجات.وأشارت جيلاني إلى الانسجام التام مع التزامات الجزائر البيئية، حيث تم الانتقال التدريجي نحو بدائل صديقة للمناخ، أبرزها غاز R-A600، الذي أصبح يمثل 75 بالمائة من السوق الوطنية للثلاجات، لما يتميز به من خصائص بيئية غير مضرة بطبقة الأوزون، وانخفاض أثره على الاحتباس الحراري.

ولم تفوت الوزيرة المناسبة، لتذكر بتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التي تؤكد على تبني سياسات عمومية موجهة لتعزيز ضمانات تحقيق المساواة بين كل المواطنين في توفير ظروف حياة كريمة، حيث تواصل الدولة جهودها من خلال مقاربة شاملة لتحسين نوعية الخدمات العمومية وضمان المساواة في الوصول إليها، مع إيلاء اهتمام خاص بذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن، وكذا تعزيز الربط بشبكات المياه والغاز والكهرباء، وتحقيق الأمن الغذائي والمائي، وتوفير الحماية الاجتماعية ضد المخاطر البيئية والاقتصادية.

وفي هذا الإطار، تم إطلاق سلسلة من البرامج العملية ضمن المرحلة الثانية من خطة التخلص من مركبات **HCFC** (2025-2030)، تشمل: تكوين 400 تقني في مجال التبريد و100 مكون متخصص، إعداد وتنفيذ مدونة للممارسات الجيدة، تحديث البرامج التعليمية في التكوين المهني، اعتماد المؤسسات والمهنيين المؤهلين وكذا التقنيين المتخصصين في تركيب وصيانة معدات التبريد.

وأوضحت الوزيرة أن قطاع التبريد والتكييف يبرز اليوم كرافعة حقيقية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذ لا يتعلق الأمر بتقنيات بحتة، بل بالاستثمار في الإنسان، في الكفاءة، وفي التحول إلى اقتصاد أخضر، عادل ومستدام.

إن الإدارة المستدامة للغازات المبردة، وتطوير المهارات، مع تمكين اليد العاملة المختصة، يمثلان استثمارا استراتيجيا سيمكن الجزائر من تقليص بصمتها البيئية، ودعم الاقتصاد الوطني، والوفاء بالتزاماتها الدولية في مجال حماية طبقة الأوزون ومكافحة التغيرات المناخية.

وفي الختام، أكدت جيلاني أن قطاع التبريد، بما يحمله من رهانات بيئية وتكنولوجية واجتماعية، هو اليوم أحد مفاتيح المستقبل، وتوفير تكوين نوعي، واعتماد المهارات، وتشجيع الابتكار، ليست فقط رهانات تقنية، بل اختيارات سيادية من أجل جزائر آمنة، عادلة، ومزدهرة.

نحـــو نمـــوذج إنتـــاج مستـــدام

بدوره، أكد وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، سيفي غريب، في مداخلة له خلال فعاليات إحياء اليوم العالمي للتبريد، أن التحول نحو "الصناعة الخضراء" أصبح ضرورة استراتيجية لتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني

ومواكبة المعايير الدولية، مشيرا إلى أن الوزارة وضعت خارطة طريق تقوم على التصنيع المستدام، كما ثمن توقيع اتفاق بين وزارتي الصناعة والبيئة لتعزيز التنسيق في هذا المجال، معتبرا أن "البيئة" أصبحت أداة اقتصادية تستخدم عبر الحواجز غير التعريفية، وأعلن عن إطلاق مشاريع لتأهيل ثلاث مناطق صناعية (الجلفة، تيارت، أدرار) وفق متطلبات الاقتصاد الأخضر، بهدف دعم الصادرات وحماية السوق الوطنية.

وأبرز الوزير – في سياق آخر – الدور الحيوي الذي تلعبه تقنيات التبريد في التوازن البيئي ومكافحة التغير المناخي، وأوضح أن قطاع الصناعة، باعتباره ركيزة في التحول الاقتصادي الوطني، لا يمكنه أن يبقى على هامش التحديات المناخية الراهنة، خاصة ما تعلق بانبعاث الغازات الضارة بطبقة الأوزون، وعلى رأسها مركبات الكربون الهيدروفلورية (HFCs).

في السياق ذاته، قال غريب إن وزارة الصناعة تسعى إلى ترقية نموذج صناعي جديد قائم على تقليص البصمة الكربونية، وتحسين كفاءة الطاقة، وتشجيع التكنولوجيا النظيفة، بما يتماشى مع التزامات الجزائر الدولية، خصوصا بروتوكول مونتريال وتعديل كيغالي.

وأشار الوزير إلى التنسيق الفعّال بين وزارة الصناعة ووزارة البيئة وجودة الحياة، لوضع إطار مشترك يدمج البعد البيئي ضمن السياسات الصناعية، مع دعم المؤسسات الوطنية، لا سيما الصغيرة والمتوسطة منها، في مسار التحوّل نحو صناعات ذكية ومستدامة تعتمد التبريد الصديق للبيئة والتقنيات منخفضة الانبعاثات، كما نوّه بالدور الداعم الذي تلعبه منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، من خلال مرافقة الجزائر في تنفيذ برامج الانتقال البيئي، وتوطين التكنولوجيا النظيفة، وبناء القدرات البشرية والتقنية في مجال التبريد الصناعي المستدام.

وأوضح سيفي غريب، أن رهانات اليوم ليست فقط بيئية، بل أيضا اقتصادية وتنموية، حيث أصبح نجاح الصناعة مرهونا بقدرتها على الابتكار البيئي وتبني المعايير الدولية، وهو ما من شأنه تعزيز التنافسية وفتح آفاق جديدة في الأسواق العالمية.

وفي ختام مداخلته، دعا وزير الصناعة إلى دعم المخرجات الموجهة في هذا المجال واخراجها حيز التطبيق، مع تجديد التزامه بالعمل المشترك مع مختلف الشركاء الوطنيين والدوليين لترسيخ ثقافة المسؤولية البيئية في المجال الصناعي، في إطار رؤية الجزائر الجديدة المبنية على التنمية المستدامة، والاقتصاد الدائري، والنمو النظيف.

خيـــــار استراتيجـــــي

من جهته، اعتبر كاتب دولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجدّدة، نور الدين ياسع، أن اليوم الدراسي في غاية الأهمية، باعتباره يسلّط الضوء على أهمية التبريد وتكييف الهواء في كل مجالات الحياة وهو فرصة للمهتمين في قطاع التبريد في الجزائر لتعزيز المعرفة والمهارات في هذا المجال وإقامة اتصالات مع خبراء معترف بهم وطنيا ودوليا في مجال المبردات الجديدة الصديقة للبيئة.

وقال ياسع في كلمته إن قطاع التبريد يواجه تحدّيات كبيرة تتمثل في الحاجة إلى طاقات كبيرة من إنتاج الكهرباء، بالإضافة إلى التغير المناخي وضرورة استخدام تقنيات صديقة للبيئة من أجل الحفاظ عليها والتي تعتبر مسؤولية مشتركة للجميع، لذلك يجب تبني حلول مستدامة تساهم في تقليل الانبعاثات والاعتماد على مصادر طاقة جديدة ومتجددة.

وأوضح كاتب الدولة لدى وزير الطاقة، أن الجزائر كغيرها من دول العالم، تشهد نموا متزايدا في الطلب على الطاقة الكهربائية نتيجة عدة عوامل منها زيادة عدد السكان والتوسع العمراني والنمو الاقتصادي ومع قدوم فصل الصيف، يتزايد هذا الطلب بشكل ملحوظ نظرا لارتفاع درجات الحرارة وحاجة المواطنين إلى استخدام أجهزة التبريد والتكييف بشكل مكثف.

وبلغة الأرقام، سجلت الجزائر رقما قياسيا في استهلاك الكهرباء حيث بلغت الذروة القصوى للطلب على الطاقة الكهربائية خلال صيف 2024 بـ 19.543 ميغاوات وذلك في 31 جويلية 2024، مما يعكس نموا كبيرا مقارنة بالسنوات السابقة.

ولمواجهة هذه التحدّيات، تعمل وزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة على عدّة محاور استراتيجية تشمل تعزيز وتطوير طاقات الإنتاج من خلال الاستثمار في محطات توليد الكهرباء الجديدة خاصّة الطاقات المتجدّدة وتطوير الشبكات الحالية وتنويع مصادر الطاقة بالاعتماد على الطاقات المتجدّدة مثل الطاقة الشمسية والرياح.

ولضمان تغطية الطلب المتزايد على الكهرباء، قامت شركة سونلغاز – يضيف ياسع – بتعبئة قدرات إنتاجية تصل إلى 27.000 ميغاوات، مما يؤكد قدرة النظام الطاقوي الوطني على تلبية احتياجات المواطنين.

وأضاف ياسع: انطلاقا من هذا المنظور، يعمل قطاع الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة على الحد من الارتفاع المتزايد للطلب على الطاقة وترشيد الاستهلاك الوطني الطاقوي، وذلك من خلال وضع البرنامج الوطني للتحكم في الطاقة وهو برنامج متعدّد القطاعات الصناعة، النقل، السكن، لتشجيع الاستخدام الفعّال للطاقة والحفاظ على الموارد وتحسين استهلاكها ويهدف هذا البرنامج إلى تحقيق 10 بالمائة من كفاءة الطاقة بحلول 2030 مقارنة باستهلاك 2020، وأضاف: كما تعلمون، تعد مهارات التبريد والتكييف أساسية لتحقيق مستقبل مستدام، إذ تتطلب التحول نحو أنظمة أكثر كفاءة في استهلاك الطاقة وصديقة للبيئة، كما تتطلب الاستدامة في هذا المجال تطوير مهارات التصميم مثل تحسين العزل الحراري واستعادة الحرارة واستخدام مواد بناء فعالة.

وقال في السياق: "عمدت بلادنا على تبني نموذج جديد للنمو الاقتصادي يعتمد على أنماط إنتاج واستهلاك مستدامة، من خلال توظيف الطاقات المتجدّدة كبديل للمحروقات، وتعزيز كفاءة الطاقة بالإضافة إلى الدور الذي يمكن أن تقوم به الشركات الناشئة في تحسين أساليب الإنتاج، علاوة على ترشيد استهلاك الطاقة من خلال الأفكار المبتكرة الهادفة لتغيير سلوك المستهلك".

من جانب آخر، أشار ياسع إلى ضرورة توعية المستهلك بأهمية التزوّد بأجهزة التبريد ومكيفات الهواء أكثر كفاءة في استهلاك الطاقة، وفي هذا الصدد، يكون عرض أداء الطاقة في شكل ملصقات أو علامات بالإضافة إلى وضع الحد الأدنى من معايير أداء الطاقة بالإضافة إلى إنشاء مخابر مراقبة الجودة لضمان جودة الأجهزة الكهرومنزلية وسلامتها ومطابقتها لمعايير كفاءة الطاقة.

وأفاد كاتب الدولة أن التحدي الأكبر اليوم هو بذل جهود أكبر في مجال البحث والتطوير، لتشجيع الابتكار في المؤسسات، بغية اكتساب التكنولوجيات الحديثة بأقل تكلفة ممكنة لاستخدامها في مجالات الطاقات المتجدّدة وترشيد الطاقة وإدارة الشبكات الكهرباء والغاز والعدادات الذكية، التبريد والتكييف العزل الحراري، بالإضافة الى تحديث أنظمة المعلومات ومعالجة البيانات الضخمة.

من هذا المنطلق يتطلب تحقيق الاستدامة تعاونا بين المؤسسات العلمية والصناعية لتطوير التقنيات الخاصة بصناعة التبريد والخدمات المصاحبة لها، والتي تشمل عدة جوانب من الحياة الحديثة، بما في ذلك توفير بيئة مريحة الحفاظ على الأطعمة، مجالات الصحة والطاقة، والتي يمكن إنتاجها محليا، إذا منحت الفرصة للشركات الوطنية والخاصة.

تقنيـــات تبريـــد صديقـــة للبيئـــة

بدورها أكدت ممثلة منظمة اليونيدو بالجزائر، حسيبة سايح، على ضرورة الانتقال إلى تقنيات أكثر نظافة وكفاءة والتحول إلى تقنيات تبريد صديقة للبيئة، مبرزة أهمية هذا اليوم الدراسي في مناقشة تطوير المهارات الفنية في مجال التبريد وتكييف الهواء، وهي القطاعات الرئيسية للتحول إلى الطاقة المستدامة.

وقالت إن "اليونيدو "يفتخر بدعم الجزائر من خلال مشاريع ملموسة، ولا سيما خطة إدارة وإزالة مركبات الكربون الهيدروكلورية فلوت، تقنية التحويل إلى بدائل محتملة تحفز طبقة الأوزون في قطاعات التبريد والمناخ، تكوين المنسقين والفنيين، بالإضافة إلى حصولهم على الشهادات، مع التركيز على الأمان والفعالية الحيوية والتلاعب البيئي بسوائل التبريد، تعزيز القدرات المؤسسية من خلال تجهيز مراكز التكوين وتحديث برامج التكوين وتوعية الأطراف المعنية بالممارسات الجيدة والمتطلبات التنظيمية".

وأضافت المتحدثة تنطبق هذه الإجراءات على النتائج المحتملة للمرحلة الأولى من PGEH، والتي تسمح بإدخال التقنيات البديلة في شركات قطاع التبريد، التخلص من أزيد من 14 طنا من مادة PAO de HCFC، ما يساهم في تخفيض الاستهلاك الوطني من هذه المواد بنسبة 10بالمائة، تطبيق الوضع كإطار تنظيمي معزز، مما يسهل مراقبة الواردات واستخدام المواد الخاضعة للرقابة.

للإشارة، تم إحياء اليوم العالمي للتبريد المنظم تحت شعار"مهارات التبريد من أجل مستقبل مستدام"، بحضور كاتب الدولة لدى وزير الطاقة، مكلف بالطاقات المتجددة رئيس المجلس الوطني الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، الممثلة المقيمة لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بالجزائر، ممثل رئيس مجلس الأمة أعضاء لجنة "المواد الخاضعة للرقابة ممثلو جمعية التبريد وتكييف الهواء.

"سوناطراك".."مدار" و"كوسيدار" تلقي بثقلها في مشاريع استراتيجية

ثورة فلاحية غير مسبوقة بالصّحراء الجزائرية

■ مالحة: الإكتفاء الذاتي من المنتجات الفلاحية.. هدف يتحقّق

■ البحث العلمي عنصر حاسم في تطوير الزراعات الإستراتيجية

■ استحداث مخازن وصوامع رفع قدرات التخزين.. سياسة حكيمة

■ تقليص التبعية إلى الأسواق الخارجية وتخفيض فاتورة استيراد غذاء الجزائريين

تراهن الجزائر، في إعادة رسم خارطة الأولويات الاقتصادية، على زراعات إستراتيجية وأقطاب فلاحية في مساحات صحراوية شاسعة، تُقلّص التبعية إلى الأسواق الخارجية وتُقلّل فاتورة استيراد غذاء الجزائريّين، في عالم يشهد تقلبات جيو-سياسية واقتصادية متسارعة.

رضا ملاح

يُعد هذا الرهان الزراعي جزءا من رؤية اقتصادية تُعيد رسم خارطة الأولويات التنموية، واستغلال إمكانات هائلة بجنوب البلاد، وفتح المجال أمام الاستثمار المحلي والدولي في شعب فلاحية استراتيجية، وهي قفزة أُرفقت بحزمة تدابير وإجراءات تشريعية وهيكلية وتسهيلات تضع الملف في الطريق الصحيح.

في عرض بموقع ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالأراضي الصّحراوية، يرتكز مفهوم المشاريع ذات الطابع الاستراتيجي، في الفلاحة بالجزائر، حول ثلاث جوانب: الهدف، المساحة، ونوع الزراعة، مثلما يحدّدها في قائمة من **8** زراعات. ويُعتبر مشروع زراعة استراتيجي، كل مشروع يهدف إلى «ضمان الأمن الغذائي والتقليل من الاستيراد، إضافة إلى خلق أقطاب حقيقية للتنمية في الشعب الفلاحية الكبرى، تكون عبر الولايات الجنوبية فقط»، وفي مساحة مرجعية لا تقل عن **10** آلاف هكتار، باستثناء فرع تكثيف البذور بمساحة لا تقل على ألفي هكتار. ووفق عرض الديوان، تتمثل قائمة الزراعات ذات الطابع الإستراتيجي في: الحبوب، الأعلاف، النباتات الزيتية، الشمندر السكري، إنتاج الحليب، إنتاج اللحوم، القطن، تكثيف البذور.

ومنذ صدور المرسوم التنفيذي رقم **24-55** المؤرّخ في **11** رجب عام **1445** الموافق **23** جانفي سنة **2024**، المحدّد لشروط وكيفيات منح الأراضي التابعة للأملاك الخاصة للدولة، للاستصلاح في إطار الامتياز، المتضمن استحداث إجراءات استثنائية، منها منح العقار الفلاحي أراضي لاستصلاح عن طريق حق الامتياز من أجل تجسيد المشاريع ذات الطابع الاستراتيجي، صنفت مشاريع ذات طابع استراتيجي، منها ثلاث مشاريع هامة بمساحة إجمالية تفوق **67** ألف هكتار، وهي المشروع المقدم من طرف الشركة ذات أسهم تفاديس **TAFADIS SPA** كمشروع ذي طابع استراتيجي لزراعة الحبوب وزراعة الشمندر السكري وزراعة دوار الشمس على مساحة **20.000** هكتار بولايتي ورقلة وتوقرت، ومشروع «بي أف الجزائر **BF AL DJAZAIR/ SPA**» كمشروع ذي طابع استراتيجي لزراعة الحبوب وزراعة الحبوب الجافة على مساحة **36000** هكتار بولاية تيميمون، وكذا مشروع «بلدنا الجزاير **BALADNA EL DJAZAIR SPA**» كمشروع ذي طابع استراتيجي لزراعة الحبوب والأعلاف، تربية الأبقار، إنتاج الحليب المجفّف والحليب والألبان وإنتاج لحم البقر على مساحة **117.000** هكتار بولاية أدرار.

ومن أجل تطوير الزراعة الصناعية الإستراتيجية بالأراضي الصّحراوية، تم إنشاء شباك وحيد على مستوى ديوان تنمية الزراعات الصناعية، قصد التنفيذ الفعال لمشاريع الاستثمار، يتشكّل من مديريات ممثلة لقطاعات وزارة مختلفة، تكلّف بتسهيل الشروع في مشاريع الاستثمار وضمان مرافقتها بصفة مستمرة، وضمان مرافقة المستثمرين للحصول على عوامل الإنتاج، وضمان مرافقة المستثمرين للاستفادة من المزايا المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما في الاستثمار، والسهر على أداء الشكليات الضرورية لإطلاق المشاريع الاستثمارية وتسهيل إنجازها وكذا سيرها.

حول هذا التوجّه الزراعي الطموح، يتحدث الخبير في التنمية الفلاحية والمستشار السابق بوزارة الفلاحة، أحمد مالحة لـ«الشّعب»، عن توجّهات السياسة الزراعية للبلاد والأبعاد الإستراتيجية، تحديات وفرص النجاح، أهمية انخراط شركات كبرى مثل «سوناطراك» و«مدار» والشراكة مع مستثمرين أجانب.

زراعات استراتيجية

ينطلق مالحة من مفاهيم تتعلّق بالزراعات التقليدية والحديثة، ويقول إنه لا يمكن إغفال التحول الكبير الذي طرأ على المجال الفلاحي من حيث الوسائل والتقنيات، وأيضا الأهداف والأولويات، مقارنة مع الماضي.

وتعتمد الزارعة الحديثة، على تكنولوجيا عالية، مثل الرّي الذكي، الزراعة بالإنترنيت واستخدام الروبوتات في إطار ما يعرف بالصناعات الزراعية، بينما الزراعة الإستراتيجية كمفهوم ترتبط بالأمن الغذائي للبلاد، ومن هنا، يأتي اهتمام السلطات بهذا النوع من الزراعة، حيث تحدّث رئيس الجمهورية في مرات عديدة، عن أهمية الفلاحة الإستراتيجية. ورغم الحديث عن زراعات إستراتيجية في شعب مختلفة، يرى مالحة أنه ينبغي تركيز الجهود ومنح الأولوية لإنتاج مواد مثل الحبوب والأعلاف، نظرا لما تمثله من عبء على الخزينة العمومية، داعيا إلى التدرّج في تحقيق الأهداف مثلما أكّد الرئيس تبون في مناسبات كثيرة، إذ تستهدف البلاد تحقيق الإكتفاء الذاتي في القمح الصلب في **2025**، ثم القمح اللين بحلول عام **2027**، على أن ندرج في شعب زراعية أخرى.. ويقول المتحدث لـ«الشّعب»، إننا «عندما نتحدث عن زراعات مثل الحبوب والأعلاف، هذه شعب إستراتيجية ذات أولوية، لأننا نتحدّث عن إنتاج اللحوم والحليب، بعد أن نحقّق الأهداف على المستويين القريب والمتوسّط يمكن المضي نحو زراعات أخرى».

بشأن ربط مفهوم الزراعات الإستراتيجية، في المخطّطات الفلاحية، بقائمة من الزراعات ومساحات مرجعية، يرى مالحة: «من وجهة نظري، يمكن اعتبار جميع الزراعات إستراتيجية، بما في ذلك البقوليات الجافة كالحمص والعدس والفاصولياء التي نستهلكها بكثرة، كما يمكن اعتبار تربية الأبقار وإنتاج الحليب زراعة إستراتيجية إلى جانب الحبوب والأعلاف».

خطوات هامة..

يُبرز المتحدث أهمية الاستثمار في البنية التحتية المرافقة لهذه المشاريع، مثل الطاقة وشبكات الطرقات، مؤكّدا أنّ خيار الجنوب في تجسيد مشاريع فلاحية ضخمة له أهمية بالغة، منها ما يرتبط بمخزون البلاد من المياه الجوفية. وردًا عن سؤال حول توسيع المساحات الزراعية المستغلة، تحدّث الخبير عن تصريحات رئيس الجمهورية بخصوص بلوغ هدف مليون ونصف المليون هكتار، مشيرا إلى ضرورة تسريع وتيرة الهدف، والعمل على رفع المردودية في المساحات المتوفّرة بالجنوب مقارنة مع تكاليف الإنتاج مثل الأسمدة والمياه، من خلال اختيار حبوب مناسبة وإتباع أحدث التقنيات والممارسات الحديثة. وعن أهمية البحث العملي والتكوين، يقول مالحة بوجوب دعم قدرات الفلاحين وتوظيف التكنولوجيات الحديثة في خدمة الفلاحة، ويضيف: «البحث العلمي عنصر حاسم في تطوير الزراعات الإستراتيجية، لا سيما بالجنوب.. وهنا يأتي دور المعاهد الفلاحية التي بحاجة إلى موارد البشرية ومادية».

ويتابع بقوله: مهمٌ أيضا تطوير حلقات أخرى في سلسلة الإنتاج، مثل البحث والمرافقة، سواء التقنية أو المادية.. صحيح أنه من الجيد توزيع الأراضي، لكن كما قال رئيس الجمهورية، نوزّع الكثير من الأراضي، ولكن ما يستغل منها قليل جدّا، وهذا هو التحدي الحقيقي».

ويُشير المتحدّث لـ«الشّعب» إلى اهتمام الدولة بملف التخزين، الذي شكّل معاناة للفلاحين لعدم وجود أماكن للتخزين: «الآن، بفضل سياسة رفع قدرات التخزين، تحسّنت الأوضاع باستحداث مخازن وصوامع، ما ساعد الفلاحين في الشمال والجنوب على تسويق منتجاتهم بسهولة».

الإستثمار والشراكة..

من منظور مالحة، يكتسي فتح أبواب الإستثمار أمام متعاملين محليّين وشركاء أجانب، خطوة هامة في تجسيد مشاريع فلاحية إستراتيجية، وينوّه بالشراكة مع متعاملين قطريّين، ايطاليّين وسعوديّين في مشاريع قيد الإنجاز بولايات الجنوب، إلى جانب انخراط شركات ومجمّعات عمومية كبرى مثل «سوناطراك» و«مدار»، «كوسيدار» في الفلاحة، «هذه شركات لديها وسائل وإمكانات كبيرة وبمقدورها الإستثمار في **100** ألف هكتار أو أكثر». وتولي الحكومة أهمية بالغة لهذا الملف، حيث ضُبطت ورقة طريق متعدّدة القطاعات تتضمّن تدابير إضافية لفائدة المستثمرين في تطوير الزراعات الإستراتيجية في الولايات الجنوبية، لاسيما ما يتعلّق بتوفير الطاقة، فتح المسالك الطرقية وتوفير خدمات الاتصالات. ومن أجل تهيئة مسار إنجاح هذه الأقطاب الفلاحية، بُرمجت اجتماعات تنسيقية بين دوائر وزارية مختلفة، بحضور وزراء المالية، الفلاحة، الأشغال العمومية، المنشآت القاعدية، الرّي، وزير البريد والمواصلات، وولاة أدرار، تيميمون، إليزي، المنيعة، ورقلة، وتوقرت. إلى جانب إطارات وممثلي الشركات العمومية والهيئات ذات الصلة مثل مجمّع «سونلغاز» واتصالات الجزائر والوكالة الوطنية للموارد المائية، والصندوق الوطني للاستثمار ومدراء المعاهد التقنية المعنية والديوان تطوير الزراعات الصناعية بالأراضي الصّحراوية والديوان الوطني للأراضي الفلاحية.

أرقام..

وأشار وزير الفلاحة يوسف شرفة، في آخر اجتماع تنسيقي، إلى انطلاق في تجسيد استثمارات في **94** مستثمرة فلاحية بالولايات الجنوبية، وذكّر بمشاريع إنجاز **350** مركزا جواريا للتخزين بسعة **50** ألف قنطار/ مركز (سعة تخزين كلية تصل إلى **5. 17** مليون قنطار)، وإنجاز **30** صومعة لتخزين الحبوب طويل الأمد. وحول المشاريع الكبرى في تطوير الزراعات الاستراتيجية، تُشير أرقام قدّمها الوزير شرفة إلى أنه -إضافة إلى مشروع «بلدنا» لإنتاج الحليب المجفّف، ومشروع المجمّع الإيطالي «بي أف» لإنتاج الحبوب والبقوليات- هناك حاليا مشاريع مهيكلة في مرحلة التجسيد. ويتعلّق الأمر بمشروع لمجمّع «سيفيتال» على مستوى المنيعة، ورقلة وغرداية على مساحة إجمالية تفوق **285** ألف هكتار، لإنتاج الشمندر السكري ووحدة لتحويله بطاقة **505** ألف طن/سنة، مع إنتاج محاصيل إستراتيجية أخرى، فضلا عن مشروع لشركة «تافاديس» التابعة لمجمّع «مدار»، بولايتي ورقلة وتوقرت على مساحة تفوق **20** ألف هكتار، لإنتاج الشمندر السكري ووحدة تحويل بطاقة **60** ألف طن/سنة، بهدف إنتاج **720** ألف طن/سنة، علاوة على إنتاج محاصيل استراتيجية أخرى ضمن برنامج التدوير الزراعي. وسُجّل مشروع استثماري جزائري – سعودي ببلدية حاسي قارة بالمنيعة، على مساحة قدرها **20** ألف هكتار، لإنتاج المحاصيل الزراعية وتربية المواشي، إلى جانب استثمارات في إطار شراكة جزائرية – صينية في الدواجن والزراعات الإستراتيجية بأدرار.

ملف تسوية العقار الفلاحي عرف خطوات متقدمة..ديلمي:

الرئيس تبون وضع خارطة طريق محكمة لضمان الأمن الغذائي

■ تفاؤل كبير بتحقيق نتائج مشجّعة في حملة الحصاد والدرس ■ سباوي لـ"الشعب": تقييم الواقع الفلاحي في مختلف المنتجات وتنوعها

أكّد الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريّين من بومرداس، «أنّ ملف تسوية العقار الفلاحي الذي أكّد عليه رئيس الجمهورية عرف خطوات متقدمة بفضل العمل الدؤوب من قبل اللّجان الثلاثة، التي توصّلت إلى الصيغة النهائية للمنشور الوزاري المشترك الذي صدر، أمس، في انتظار آليات التفعيل الأساسية ومراجعة بعض المواد، حسب المقترحات المقدمة من قبل الاتحاد.

بومرداس: ز. كمال

ثمّن عبد اللطيف ديلمي في كلمة له على هامش افتتاح صالون الفلاحة والصناعات الغذائية بولاية بومرداس، المجهودات التي تبذلها الدولة لتطوير القطاع الفلاحي ومرافقة الفلاحين والمنتجين للنهوض بمختلف الشّعب المنتجة على رأسها المحاصيل الزراعية الكبرى، التي يتم الرهان عليها لتحقيق الإكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، ومن هذا المنطق عبر الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريّين عن تفاؤله بالنتائج المحقّقة في حملة الحصاد والدرس قائلا: «نحن جدّ راضون بالنتائج المحقّقة خلال هذا الموسم خصوصا في الجنوب الكبير في انتظار انتهاء العملية في باقي مناطق الوطن».

وبالحديث عن تظاهرة صالون الفلاحة والصناعات الغذائية الذي تحتضنه ولاية بومرداس إلى غاية 3 جويلية القادم، ومحاور النقاش الكبرى المدرجة ضمن جدول أعمال الورشات الفلاحية التي أشرف على افتتاحها، أمس، أكّد ديلمي أنّ «اللقاء سيعرف مناقشة عدة نقاط وقضايا تهم الفلاحين والمنتجين، وكذا المتعاملين الاقتصاديّين والمستثمرين من أجل تطوير الشعب الفلاحية وترقية الإنتاج الوطني، إضافة إلى عرض ملف تسوية العقار الفلاحي وإسهامات الاتحاد في إثراء المشروع بالتنسيق مع وزارة الفلاحة وتوجيهات الوزير الأول، وهذا عبر اللجان الثلاثة التي ضمّت كل من لجنة العقار الفلاحي، لجنة اللحوم الحمراء ولجنة غرف التبريد، التي توصّلت في النهاية إلى صياغة المنشور الوزاري المشترك في انتظار عملية التفعيل وإعادة النظر أو تعديل بعض المواد قبل وضعه تحت تصرّف الفلاحين وكل المهتمين بالاستثمار في هذا القطاع الحساس».

كما ثمّن عبد اللطيف ديلمي المكانة الاقتصادية والفلاحية التي أضحت عليها ولاية بومرداس، التي تحتضن اليوم الطبعة الأولى لصالون الفلاحة والصناعات الغذائية بمشاركة حوالي 70 عارضا ومنتجا، وعدة هيئات ومؤسّسات ذات صلة حاضرة في معرض المنتجات الفلاحية وما تقدّمه الولاية من مردودية وتنوع بفضل تفاني الفلاحين، وهي تجربة يمكن تعميمها على مستوى باقي ولايات الوطن. بدوره الأمين الولائي لاتحاد الفلاحين صادق سباوي، أكّد في تصريح لـ«الشّعب» أنّ اللقاء الذي جمع الأسرة الفلاحية والمختصّين في المجال جاء بهدف لتقييم واقع الفلاحي بولاية بومرداس، ومكانتها الرائدة وطنيا في مختلف المنتجات وتنوعها من خضروات إلى المحاصيل المبكرة في البيوت البلاستيكية، الحمضيات وعنب المائدة، تربية الدواجن والمواشي وكل هذا بفضل التنوع المناخي ووفرة المياه، مع العمل أيضا على إظهار إسهامات المرأة الريفية ودورها في التنمية المحلية، إلى جانب عرض نتائج عمل اللجان الخاصة بتسوية العقار الفلاحي ونسبة تقدّم تسليم عقود الإمتياز في إطار حق الإنتفاع إلى حق الإمتياز الدائم، حسب ما نص عليه القانون 10/ 03.

قلـــم للوطـــن وموقـــف لا يلـــين..

هذا مبدؤنا وهذه رسالتنا

بقلم: خالد عز الدين

إنّ ما نقوم به من جهد من أجل قضية الأسرى، هو محاولة جادة لإبقاء هذه القضية حيّة في الأذهان وللتشديد على تناولها في كل آن ولحمايتها من فيروس "المعتاد"، خاصة عند جاليتنا في الشتات وعند المواطن العربي.

إنّ جهدنا من أجل شهدائنا هو بغاية العرفان لدمائهم الطاهرة التي أعلت الحق على الحياة، وأرخصت كل نفيس أمام الوطن، كما أن هذا العرفان يستدعي منا الوفاء الذي يعني في أهم نواحيه أن نحافظ على جذوة الحق مشتعلة في النفوس هذه التي أنارت سبيل الشهداء والمقاومين، وأن نستدعي الأنفس الحرة لمواصلة المسار الحق.

وإن هذا العمل الذي نقوم به إنما نبتغي به أجرا عند الله وحده ولذلك نبذل في سبيله ما نستطيع وأكثر، من جهد وإخلاص، من أجل إخواننا الأسرى الذين شاركناهم عذاباتهم ونعرفها؛ لأننا كنّا منهم ومعهم ومن أجل سادتنا الشهداء الذين سبقونا بعطائهم الواسع.

ولذلك أكتب هذه الكلمات لأوصل صوتي لمن لم يدرك بعد أصل مشاركتنا الجهد من أجل الوطن قبل كل شيء (أو ربما قد سهى عن ذلك).

ولقد حزّ في نفسي كثيرا أن أجد العتب من نفوس من شاركونا هذا النهج؛ لأن عددا من ملاحقنا لم يصلهم أو لم تنشر مساهمتهم..عتب لم أر له أي مدعاة، ونحن في هذا الخندق. ولذلك أودّ التذكير - مرة أخرى - أن ما نقوم به من جهد في الكتابة والنشر والتوزيع، هو خالص للوطن، وإننا إذ كنّا عوّدنا أحبتنا ممن شاركونا بنبضهم الصادق الذي تترجمته كتاباتهم بأن نرسل إليهم بعض الأعمال، فذلك ليس من قبيل الواجب، بل من قبيل الهبة درجة الإحسان لقاء جهدهم (وجهدهم إحسان أيضا) الذي نثمنه ونحبّه ونسعد به، فما جزاء الإحسان إلا الإحسان.

لذلك، نتمنى من إخوتنا الذين يكتبون من أجل الوطن، أن يكبروا هذه الصغائر وأن يلتمسوا العذر لإخوانهم إذا ما خذلتهم الظروف، ومنعتهم من إيصال المخطوط لكل من كتب به، فالأصل أن يصل أولا لمن يجب أن يقرأه. وهذا هدفنا من النشر والتوزيع.

خالص تقديري واحترامي لأصحاب الكتابات الحرة والمناضلة ولكل من شاركنا يوما بنص.

سجـــون المـــوت والإذلال

أيار الأسود يكشف فظائع الاحتلال بحق الأسرى

قالت مؤسّسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، إنّ (488) حالة اعتقال سُجلت في الضّفة بما فيها القدس - خلال شهر أيار / مايو 2025 - بينهم (39) طفلاً و(23) من النساء، ليرتفع عدد حالات الاعتقال في الضّفة منذ بدء حرب الإبادة إلى نحو (17500)، من بينهم (545) حالة اعتقال بين صفوف النساء، ونحو (1400) حالة اعتقال بين صفوف الأطفال، علماً أنّ حالات الاعتقال تتضمن من اعتقل وأبقى الاحتلال على اعتقاله ومن أفرج عنه لاحقًا، وهذا المعطى لا يشمل عدد حالات الاعتقال من غزة والتي تقدر بالآلاف.

وأضافت المؤسسات في نشرة عن أبرز المعطيات والقضايا التي وثقتها – خلال شهر أيار / مايو 2025 – إنّ حملات الاعتقال هذه تتواصل مع استمرار حرب الإبادة الجماعية بحقّ شعبنا في غزة، وتصاعد العدوان الشامل على كافة الجغرافيات الفلسطينية، بما فيه التصاعد – غير المسبوق – لعدوان المستوطنين، الذي ساهم في تصاعد حملات الاعتقال في العديد من القرى والبلدات، وذلك في ظل تصاعد المواجهة، ومحاولة المواطنين المستمرة لتصدي للعدوان المتصاعد بحقّهم، وقد رافق حملات الاعتقال المكثفة، عمليات إعدام ميدانية، وتدمير لعشرات المنازل – تحديدا – في محافظتي جنين، وطولكرم التي تشهدان عدوان هو الأكبر والأخطر منذ انتفاضة الأقصى.

إلى جانب هذا، استمر الاحتلال في التصعيد من عمليات التحقيق الميداني التي يرافقها عمليات تنكيل واعتداءات بالضرب المبرح، وعمليات إرهاب منظمة، لا سيما بحقّ عائلات المطاردين. ونشير هنا مجدداً إلى استخدام قوات الاحتلال أفراداً من عائلات المطاردين، رهائن – وتحديداً – بين صفوف النساء، كما لم يستثن الاحتلال الأطفال.

وخلال شهر أيار / مايو الماضي، تصاعدت عمليات استهداف الأسرى المحررين المفرج عنهم خلال الصفقة الأخيرة، حيث اعتقل الاحتلال واستدعى وحقق مع العديد منهم إلى جانب الاقتحامات المتكررة لمنازلهم، وحوّل عدداً منهم إلى الاعتقال الإداريّ، وكانت أبرز هذه القضايا، قضية الأسير المحرر وائل جاغوب الذي أمضى في سجون الاحتلال (23) عاماً، وأُفرج عنه خلال صفقة التبادل التي تمت خلال شهري يناير / وشباط من العام الجاري، حيث جرى اعتقاله وتحويله إلى الاعتقال الإداري لمدة ستة شهور، كما أشارت المؤسسات إلى التصاعد في سرقة أموال الأسرى المحررين، وممتلكاتهم – وتحديدا – السيارات، فقد سُجّلت عدة حالات في عدة أنحاء من مناطق الضّفة لأسرى محررين تمت سرقة سياراتهم تحت عنوان (المصادرة)، وعلى الرغم من أنّ هذه السياسة ليست بالجديدة، إلا أنّ الاحتلال يحاول ترسيخها بشكل ممنهج بحقّ الأسرى المحررين وعائلاتهم، وكذلك بحقّ العديد من عائلات الأسرى في سجون الاحتلال.

واستمرّ الاحتلال كذلك في التّصعيد من جريمة الاعتقال الإداريّ، حيث أصدرت مخابرات الاحتلال المئات من أوامر الاعتقال الإداريّ، طالت أسيرات وأطفال، تحت ذريعة وجود (ملف سري)، وكانت المؤسسات قد أكّدت مراراً أنّ نسبة المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال تشكّل النسبة الأعلى مقارنة مع أعداد الأسرى الموقوفين والمحكومين، كما أنّ نسبة المعتقلين الإداريين تشكّل أبرز التّحولات التاريخية التي شهدتها الحركة الأسيرة بعد الإبادة، حيث يبلغ عددهم اليوم 3562.

ولفتت المؤسّسات إلى قضية اعتقال سناء سلامة (دقة) زوجة الشهيد المفكّر وليد دقة، التي أُعتقلت في 29 / 5 / 2025، في القدس، بعد عمليات تحريض ممنهجة تعرّضت لها من الوزير الفاشي (بن غفير)، الذي طالب بتهجيرها وسحب الجنسية منها، وهنا تؤكّد المؤسسات على أنّ اعتقال سلامة، يأتي في إطار الملاحقة السياسة وعملية الانتقام التاريخية الممنهجة، بحقّ عائلات الأسرى والشهداء، واستمرار ملاحقتهم والتضييق عليهم، حيث تشكّل قضية الشهيد دقّة، نموذجاً. فيه مارس الاحتلال على مدار عقود طويلة الجرائم والسياسات كافة بحقّه وحقّ عائلته، حتى بعد استشهاده بالاستمرار باحتجاز جثمانه بقرار سياسيّ. أما على صعيد الظروف الاعتقالية داخل سجون الاحتلال الصهيوني ومعسكراته، فإن منظومة السّجون تواصل جرائمها الممنهجة بحقّ الأسرى، وأبرزها جرائم (التعذيب، والتجويع، والجرائم الطبيّة، والاعتداءات، وعمليات الضرب المبرح، وعمليات السلب والحرمان الممنهجة، إلى جانب عمليات العزل الجماعية – غير المسبوقة – بمستواها منذ بدء الإبادة). وفي هذا الإطار، تؤكّد المؤسسات أنّ ما يجري في سجون الاحتلال ومعسكراته حتى اليوم، ما هو إلا امتداد ووجه آخر من أوجه الإبادة، حيث ارتفع عدد الشهداء بين صفوف الأسرى والمعتقلين منذ الإبادة إلى (71).

نشير هنا إلى أنّه تم الإعلان عن خمسة شهداء بين صفوف الأسرى والمعتقلين – خلال شهر أيار / مايو – وهم: الشهيد الأسير محي الدين النجم من جنين، والشهيد الأسير أيمن قديح من غزة، والشهيد الأسير بلال سلامة من غزة، والشهيد الأسير محمد الأسطل من غزة، والشهيد الأسير حاتم عودة من غزة، علماً أن غالبيتهم ارتقوا ما قبل شهر أيار/ مايو 2025، إلا أنّه تم الكشف عن استشهادهم – خلال شهر أيار/ مايو – تحديدا،

الشهداء من معتقلي غزة، حيث يتعمّد الاحتلال إخفاء استشهادهم، ولا يبلغ عائلاتهم إلا إذا توجهت العائلة عبر المؤسسات، للفحص من خلال مراسلة جيش الاحتلال، علماً أنّ غالبيتهم استشهدوا بحسب إفادات من أسرى أفرج عنهم، تحت التعذيب، ونتيجة للجرائم الطبية، والتجويع، إلى جانب الاعتداءات الجنسية.

وقد تمكّنت المؤسسات – خلال شهر أيار/ مايو – من زيارة العشرات من الأسرى والمعتقلين سواء في السّجون والمعسكرات، ومجدداً فقد عكست شهادات الأسرى، استمرار الجرائم بحقّهم، وقد خيم على شهاداتهم، استمرار انتشار مرض (الجرب – السكابيوس)، فبعض الأسرى مرّ على إصابتهم بالمرض عدة شهور، وما زالوا يعانون منه جرّاء حرمانهم من العلاج، إلى جانب ذلك وثقت المؤسسات العديد من عمليات الاقتحام والقمع في غالبية السّجون، والتي رافقها اعتداءات بالضرب، واستخدام للكلاب البوليسية، والغاز، وفرض (عقوبات) بحقّهم، منها حرمانهم من الخروج إلى (الفورة – ساحة السّجن) التي تحوّلت إلى فرصة للتنكيل بالأسرى وإذلالهم، وكان من بين الزيارات التي تمت، زيارات لعدد من معتقلي غزة في قسم (ركيفت) تحت الأرض – وتحديدا – تحت سجن (نيتسان – الرملة)، حيث أعاد الاحتلال فتح هذا القسم بعد الإبادة، بدعوى احتجازه من يسميهم (بأسرى النخبة) من غزة، وكانت هذه الزيارات الأولى التي تتم لهم، والتي جرت تحت ظروف مشدّدة، ورقابة عالية لا يمكن مقارنتها بأي سجن أو معسكر آخر، وعكست هيئات الأسرى الذين خرجوا للزيارة، مستوى الرعب والخوف الذي يعيشونه داخل القسم، وروى البعض منهم جزءا من الجرائم التي يتعرضون لها، إلا أن غالبيتهم تحدثوا بصعوبة خوفا على مصيرهم، في ظل ما تفرضه منظومة السّجون من إجراءات وجرائم بحقّهم.

وفي سياق متصل، سلّطت مؤسسات الأسرى في تقرير لها خلال شهر أيار / مايو عن تصاعد استهداف قيادات الحركة الأسيرة، المعزولين إنفرادياً في الزنازين، والذين يتعرضون لعمليات تنكيل، واعتداءات ممنهجة – غير مسبوقة – في محاولة مستمرة لتصفيتهم، حيث تستخدم قوات القمع إلى جانب عمليات الضرب المبرح، والمتكرر بالهراوات، الكلاب البوليسية المزودة بخوذ من حديد، والتي تسبّبت لهم بإصابات بدرجات مختلفة، علماً أنّ هناك العشرات من قيادات الحركة الأسيرة معزولين في زنازين سجني (ريمون، ومجدو)، منذ بدء الإبادة. ولم تُستثن الأسيرات والأطفال من عمليات القمع والاعتداءات، وجريمة التّجويع التي خيمت خلال الزيارات التي تمت من قبل الطواقم القانونية، إلى جانب تعرضهم لعمليات قمع وتفتيش بشكل مكثف. يذكر أنّ الاحتلال يحتجز الأطفال في سجني (مجدو وعوفر)، والنساء في سجن (الدامون)، أما على صعيد متابعة قضايا الأسرى المحررين والأسرى المفرج عنهم، تؤكّد المؤسسات على أنّ غالبية من يفرج عنهم، يعانون من أمراض ومشاكل صحيّة ونفسيّة، وقد تمت متابعة العديد من الحالات التي احتاجت إلى علاج ومتابعة بشكل دائم، كما أن عددا منهم خضع لعمليات جراحية عقب الإفراج عنهم، وبعضهم تم الكشف عن إصابتهم بأمراض خطيرة ومزمنة، كالسرطان، ومشاكل في الكلى، ونشير هنا إلى قضية الأسير السابق محمد الغوشي من بيت لحم، الذي تم الكشف عن إصابته بالسرطان، وفشل في إحدى كليتيه، بعد الإفراج عنه.

تحديث لإجمالي أعداد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني حتى بداية شهر حزيران / يونيو 2025.

■ إجمالي أعداد الأسرى أكثر من (10400)، هذا المعطى لا يشمل المعتقلين المحتجزين في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال الصهيوني.

■ **الأسيرات:** يبلغ عددهن حتى تاريخ اليوم 2025/6/10، (43) أسيرة، من بينهن (8) أسيرات معتقلات إدارياً.

■ **الأطفال:** حتى تاريخ اليوم بلغ عددهم أكثر من (440) طفلاً.

■ **المعتقلين الإداريين:** حتى بداية حزيران / يونيو بلغ عددهم (3562).

■ فيما بلغ عدد المعتقلين من غزة المصنفين (بالمقاتلين غير الشرعيين) (2214)، وهذا المعطى لا يشمل كافة معتقلي غزة المحتجزين في المعسكرات الصهيونية.

الجزائر بوصلتنا الأولى وثورتها قدوة لنا

لطالما نظرنا باحترام وتبجيل وتقدير لشعب أحبّنا وأحببناه، ولأرض عشقنا ترابها كما لو أنّه تراب فلسطين التي رُخصت دماؤنا وأعمارنا لأجلها كانت الجزائر بوصلتنا الأولى عندما كانت ثورتها قدوة لنا، فكانت حلقات التثقيف الداخلية للأسرى الفلسطينيين أول ما تبدأ به هو دراسة التجربة الجزائرية في المقاومة والثورة على الاحتلال.

بقلم الأسير المحرّر:

أسامة الأشقر

طالما أطلقنا على الثورة الجزائرية، ثورة الشهداء الأولى في التاريخ المعاصر، فالجزائر الحبيبة التي استقبلت ثورتنا مرحّبة بها مباشرة بعد انتصارها، قد وضعت بصماتها ناصعةً في قلوبنا ولم تخيب في يوم من الأيام ظنّنا بها، فكانت برغم المنعطفات الحادة التي مرت بها عبر هذه السنوات تحافظ على ثباتها، الذي لم يتغير وهو وقوفها بجانب شعب فلسطين.

نكتب بشعورنا الصادق تجاه هذا الوطن الحبيب الذي يغمرنا حباً وعطفاً، وكان ولا زال محط أفئدتنا فكنتم دوماً الأهل والسند، وكانت وقفاتكم لها الأثر البالغ في التخفيف من جراحنا، وحبكم الذي نشعر به صادقاً يأسرنا بحب هذا البلد الذي نتمنى تقبيل ترابه الذي خُضب بدماء الطهارة والشهادة والكرامة، فمن أسرى فلسطين للجزائر مليون قبلة وتحية نطبعها على جبين كل أم شهيد وتراب شهيد، وقبر شهيد دفع عمره فداء لتحرير هذا الجزء العزيز من الأرض الطاهرة التي نحب ونقدس، للجزائر التي غمرتنا حبّاً ونبادلها الحب أضعافاً مضاعفة.

قـــرّر مغـــادرة بـــاري بعـــد موســـم مميّـــز

جنوة وساسوولو يتنافسان على خدمات دورفال

يطمح اللاعب الجزائري الواعد مهدي دورفال، إلى خوض تجربة في "الكالتشيو" الإيطالي خلال الموسم المقبل، بعد فترة قضاها في الدرجة الثانية رفقة نادي باري، الذي فشل مرة أخرى في الصعود، وهو ما جعل اللاعب يفكر بجدية في دراسة العروض التي وصلته في الأونة الأخيرة، علما أنه كان قاب قوسين أو أدنى من الإنتقال إلى نابولي، في "الميركاتو" الشتوي إلا أن الصفقة سقطت في الماء في اللحظات الأخيرة.

عمار حميسي

قرّر اللاعب الجزائري مهدي دورفال مغادرة نادي باري الإيطالي، خلال فترة الانتقالات الصيفية من أجل اللعب في القسم الأول الإيطالي، خاصة أنه يدرك أنه يمتلك المؤهّلات اللازمة، التي تسمح له بالنجاح في القسم الأول الإيطالي، وهو ما جعل بعض الأندية تسعى للتعاقد معه، من أجل تدعيم الجهة اليمنى من الدفاع.

كان دورفال قريبا جدا من الانتقال إلى نابولي، خلال فترة الانتقالات الشتوية إلا أنّ الصفقة فشلت، رغم أنّ رئيس نادي نابولي دي لورنتيس هو من يمتلك أغلبية أسهم نادي باري، حيث قال شقيقه لويجي دي لاورنتيس رئيس باري، في تصريحات لموقع "كالتشيو ميركاتو" في هذا الخصوص: "بالفعل لقد فاوضنا نادي نابولي في الميركاتو الشتوي، واللاعب جهّز أمتعته فعلا للمغادرة، إلّا أن الصفقة فشلت في اللحظات الأخيرة، بسبب تعامل إدارة نابولي في الرد على قرارنا بالبيع النهائي للعقد وليس الإعارة". دي لاورنتيس تحدث عن مستقبل اللاعب حيث قال: "لا يخفى على الجميع أنّ دورفال هو أفضل ظهير أيمن في الدرجة الثانية الإيطالية والعروض ستصله حتما، إلّا أننا الآن لم نتلقى أي عرض رسمي من أجل التعاقد معه، وفي حال حدث هذا سنُدرسه بكل عناية".

موقع "وان فوتبول"، أكّد أنّ اللاعب فعلا على طاولة فريقي جنوة وساسوولو، وهما في منافسة كبيرة عليه من أجل التعاقد معه، حيث يبدو أنّ عرض جنوة هو الأفضل، خاصة من الناحية الرياضية حيث يمتلك دورفال ضمانات من أجل المشاركة كلاعب أساسي في الفريق، وهو ما سيشجّعه على إختيار العرض.

باتريك فييرا مدرّب جنوة يعرف جيّدا دورفال، وهو متحمّس للصفقة أكثر من أي وقت مضى، وهو الأمر الذي جعله يضغط على إدارة فريقه من أجل التعاقد مع اللاعب، والأكثر من هذا تحدّث مع دورفال ومنحه الضمانات الكافية، من أجل منحه الفرصة اللازمة للظهور مع الفريق بأفضل طريقة ممكنة.

من جهته نادي ساسوولو الذي صعد هذا الموسم إلى الكالتشيو"، يرى مدربه فابيو غروسو أنّ دورفال سيكون إضافة قوية للفريق، خاصة أنه واجهه هذا الموسم وعاينه عن قرب، إلّا أنّ غروسو يلقى معارضة من بعض أعضاء مجلس إدارة نادي ساسوولو، بخصوص إتمام الصفقة حيث يرشّحون عناصر أخرى في هذا المركز.

كل هذا في الوقت الذي يراقب فيه نابولي الوضع عن قرب، حيث لم يفوّت موقع "وان فوتبول" الفرصة للقول أنّ بطل إيطاليا قد يفاجيء الجميع ويقوم بالتعاقد مع اللاعب، إلّا أنّ هذا الأمر مازال لم يتضح بعد، حيث يتواجد دورفال محور منافسة بين ساسوولو وجنوة، مع أفضلية هذا الأخير في الفوز بالصفقة خلال الأيام المقبلة.

الأكيد أنّ مغادرة باري والإنتقال للعب في فريق أقوى، والتواجد في "السيري أ" سيكون أمرا إيجابيا بالنسبة لدورفال، الذي أصبح يمتلك الخبرة اللازمة كما أنه نضج من الناحية المعنوية والرياضية، وهو الأمر الذي جعله يتواجد في مفكرة أندية محترمة، مثل ساسوولو وجنوة دون نسيان نابولي.

يبقى حلم دورفال هو الإنتقال إلى فريق كبير في أوروبا، إلّا أنّ هذا الأمر سيكون صعبا الآن، ولكنه ليس ببعيد فاللاعب وصل إلى سن 24 سنة، وبعد موسمين من الآن قد يحقّق هذا الحلم، إلا أنه مطالب بالمغادرة الآن وخلال "الميركاتو" الحالي للتواجد في أحد أندية النخبة في إيطاليا، ومنها الإنتقال لفريق كبير في إيطاليا أو أوروبا.

على مستوى المنتخب الوطني لا يتواجد دورفال في مفكّرة بيتكوفيتش، رغم أنه يشارك بصفة أساسية وهو لاعب صغير في السنّ، حيث فضل الناخب الوطني عليه اللاعب غيتون، فالأكيد أنّ الإنتقال إلى فريق أفضل خلال الفترة المقبلة، سيكون أمرا إيجابيا بالنسبة لدورفال.

تحضيرا لكأس إفريقيا لكرة القدم (سيدات) 2025

المنتخب الوطني يفوز على منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية وديا

فاز المنتخب الجزائري لكرة القدم للسيدات على نظيره منتخب جمهورية الكونغو الديموقراطية بنتيجة (1-0)، في مباراة ودية لعبت، يوم الأحد بملعب - مصطفى تشاكر- بالبليدة، في إطار التحضيرات لنهائيات كأس إفريقيا للأمم للسيدات 2024، المقررة في الفترة الممتدة من 5 إلى 26 جويلية 2025.

وسجّلت هدف المنتخب الوطني، لاعبة النصر السعودي، لينا بوساحة، في الدقيقة 30. كما سيخوض المنتخب الوطني للسيدات مباراة ودية أخرى أمام نظيره السنغالي، اليوم، الفاتح جويلية 2025 بملعب –مصطفى تشاكر- بالبليدة، ابتداء من الساعة الثامنة مساء (20:00 سا). وعقب هذا اللقاء الودي الثاني، يتوجّه وفد المنتخب الوطني لخوض النهائيات القارية. وكان الناخب الوطني، فريد بن ستيتي، قد كشف الأسبوع الماضي، عن قائمة تضم 26 لاعبة تحسّبا للطبعة 13 من نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2025. وباشرت زميلات اللاعبة، لينا بوساحة، المرحلة الثانية من التحضيرات، الإثنين الفارط، بالمركز الفني الوطني بسيدي موسى (الجزائر العاصمة).

البطولة الوطنية لكرة الماء في أربع فئات

تتويج نادي سبّاحي قسنطينة

توّج نادي سبّاحي قسنطينة لكرة الماء، مساء الأحد، بلقب البطولة الوطنية لكرة الماء للمرة الثانية على التوالي في أربع فئات، وذلك بعد أداء باهر خلال المنافسات النهائية التي احتضنها المسبح الأولمبي شريف بن يحيى بقسنطينة، وسط حضور جماهيري مميّز ومنافسة قوية بين أبرز أندية الوطن.

وجاء هذا التتويج المستحق بعد سلسلة من الانتصارات التي حقّقها طيلة 5 أيام من أطوار هذه الدورة عناصر فريق سباحي قسنطينة لدى فئات أقل من 13 سنة وأقل من 16 سنة وأقل من 20 سنة والأكابر، ليؤكّدوا بذلك تفوقهم في هذه الرياضة المائية ويضيفوا إنجازا جديدا إلى سجل الرياضة في قسنطينة.

ومن الناحية الفنية فقد عرفت الدورة مستوى تنافسيا عاليا بمشاركة قرابة 100 سبّاح يمثلون عدة نوادي من 5 ولايات، حيث أبان اللاعبون عن مهارات عالية في التحكّم والتمركز والتنقل السريع داخل الحوض ما عكس تحضيرا بدنيا وتكتيكيا محكما من طرف الأطقم الفنية المشاركة. كما تميّز اللقاء النهائي لدى الأكابر بخطة هجومية دقيقة نفّذها نادي قسنطينة، مكّنته من فرض سيطرته على مجريات المباراة وتحقيق التفوق ضدّ النادي الرياضي الهاوي الجامعي لسطيف.

أما من الجانب التنظيمي فقد أشاد المشاركون بمستوى التحضير المحكم، الذي ميّز هذه الطبعة من البطولة بفضل الجهود المشتركة للاتحاد الجزائري للسباحة ومديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة إلى جانب الطاقم الإداري للمسبح الأولمبي شريف بن يحيى، حيث تم توفير كل الظروف المناسبة لإنجاح هذه المنافسة.

وفي تصريح لـ"واج" ثمّنت رئيسة الرابطة الوطنية لكرة الماء نادية بن عبدون الأجواء التنافسية، التي شهدتها هذه الدورة مؤكّدة أنّ التنظيم كان في "مستوى عال"، كما أنّ مشاركة مختلف الفئات عزّزت من روح التكوين واكتشاف المواهب الجديدة. وأضافت المتحدثة أن هذا التتويج "يعكس العمل القاعدي المنجز على مستوى النوادي ويؤكّد أن مستقبل كرة الماء الجزائرية واعد".

من جانبه صرّح الناخب الوطني لكرة الماء ياسين بن قارة، أنّ نجاح هذه البطولة "يعكس التقدم الملحوظ في مسار تطوير الرياضات المائية في الجزائر"، مشيرا إلى أنّ "الاتحادية الجزائرية لهذه الرياضة تسعى إلى تعزيز الاحترافية سواء على مستوى التنظيم أو التكوين، مّما سيمكّن من رفع التحدي القاري والدولي مستقبلا". كما عبر عن امتنانه لكل الجهات المحلية، التي ساهمت في إنجاح الحدث وعلى رأسها سلطات ولاية قسنطينة.

وتعد هذه البطولة محطة بارزة في رزنامة الاتحاد الجزائري للسباحة، حيث شهدت مشاركة نخبة من الفرق الوطنية في مختلف الفئات ما منح الحدث طابعا تنافسيا عاليا المستوى. وقد أعرب القائمون على النادي المتوّج، لاسيما مدرب الفريق عبد الرحمن عيدوني، عن فرحتهم بهذا الإنجاز مهدين اللقب إلى جمهور المدينة وكل من ساهم في إنجاح هذا المسار الرياضي.

البطولـــة الإفريقيـــة للمبـــارزة 2025

المنتخب الوطني يحقّق المركز الثالث حسب الفرق

احتل المنتخب الوطني للمبارزة المركز الثالث في جدول الترتيب العام، حسب الفرق ضمن البطولة الإفريقية للأكابر، التي جرت فعالياتها بمدينة لاغوس النيجيرية في الفترة الممتدة من 25 إلى 29 جوان 2025، في حين كانت الحصيلة الإجمالية 8 ميداليات منها فضّيتين و6 برونزيات.

نبيلة بوقرين

بداية حصد الميداليات كانت في اليوم الثالث من المنافسة عن طريق زهرة نورة كحلي وشيماء بن عدودة في اختصاص سيف الحسام فردي. من خلال تحقيق ميداليّتين برونزيّتين رغم صعوبة المأمورية بالنظر لقوة المنافسة في هذه الطبعة، التي شهدت تنافسا كبيرا من الدول المشاركة في مقدمتها مصر، لتختتم الفضية الوطنية منافسات الفردي بميداليّتين فقط بالرغم من أنّ بعض الأسماء كانت قادرة على تحقيق نتائج أفضلّ لكن التسرّع في غالب الأحيان حال دون ذلك.

أمّا بالنسبة لليوم الرابع تدعّم الرصيد بثلاث ميداليات برونزية وكان ذلك في المنافسات حسب الفرق، حيث افتك الفريق الوطني إناث في اختصاص شيش المتكون من الممبارزات ياسمين طنطاسات وملاك طنطاسات وصونيا زيوج، برونزية من خلال الفوز في اللقاء الترتيبي، بعد الخروج من الدور نصف النهائي من المنافسة، ليرتفع بذلك رصيد الجزائر إلى ثلاث ميداليات برونزية رغم قلة الخبرة والتجربة لدى بعض الأسماء.

كما أضاف في نفس اليوم من المنافسات الفريق الوطني رجال البرونزية الرابعة في اختصاص سيف الحسام، عن طريق كل من أكرم بونابي، لطفي ابريهن، آدم ايزم، يوسف عبد العزيز سعد، حيث تمكّن المبارزون من تعويض الخسارة في نصف النهائي أمام تونس وتمكّنوا من تحقيق المركز الثالث والصعود لمنصة التتويج، أضاف الفريق الوطني رجال البرونزية الثالثة حسب الفرق والخامسة للجزائر في اختصاص سيف المبارزة عن طريق جمال الدين عماري، تامر حسام بركان، عمران محمدي، إدريس سوال. في حين كان اليوم الخامس والأخير الأفضل من ناحية التتويجات بالنسبة للعناصر الوطنية في ثاني أيام المنافسة الإفريقية حسب الفرق، من خلال حصد فضيتين وبرونزية عادت الفضية الأولى لفريق السيدات في اختصاص سيف الحسام عن طريق الثلاثي نورا زهرة كحلي، شيماء بن عدودة وكوثر بالكبير، أما الفضية الثانية كانت من إنجاز الفريق الوطني سيدات في اختصاص السيف من طرف كل من يسرى زيوج. إيناس بتول طالب وهاجر العلمي. واختتم الفريق الوطني رجال اختصاص سيف الشيش المنافسات بميدالية برونزية عن طريق كل من سليم هروي، سهيل دلالي، عبد الرحمان شوالي وريان سعدلي، ليتكون بذلك الحصيلة النهائية للنخبة الوطنية 8 ميداليات منها فضيتين و6 برونزيات، مع تحقيق المركز الثالث جدول الترتيب العام حسب الفرق، وهي نتيجة مقبولة بالنسبة للتشكيلة الوطنية التي جمعت بين أصحاب الخبرة وأسماء شابة قدمت ما عليها فوق البساط في مختلف الاختصاصات من أجل اعتلاء منصات التتويج.

كما تعتبر هذه النتائج تقييمية للمستوى العام بالنسبة للنخبة الوطنية للمبارزة، خاصة في ظل غياب عدد من الأسماء الأساسية بسبب الإصابات، ولهذا فإنّ المأمورية بالنسبة للفنّيّين والمدرّبين ستتطلق من الآن من أجل التحضير لبطولة العالم ومراحل كأس العالم والألعاب الإفريقية والتحضير للألعاب الأولمبية للشباب والألعاب الأولمبية بلوس أنجلوس، من أجل جمع النقاط التي تسمح بالتواجد ضمن المراكز المؤهّلة للحدث الأولمبي، لأنّ العملية لن تكون سهلة وتستوجب تحقيق نتائج إيجابية وبلوغ الأدوار النهائية من مختلف المنافسات.

دورة ويمبلـــدون للتنـــس

أنس جابر تودّع المنافسة من الدور الأول بسبب الإصابة

وذعت اللاعبة التونسية أنس جابر منافسات بطولة ويمبلدون من الدور الأول، وذلك بعد سقوطها أمام البلغارية فيكتوريا تومووا، أمس الإثنين.

وخسرت أنس وصيفة البطولة عامي 2022 و2023 بنتيجة (7–6) و(2–0)، قبل الإنسحاب بسبب الإصابة. وعانت أنس من الإصابة في المجموعة الأولى وتطلب الأمر مغادرتها الملعب لتلقي العلاج، وعادت بصورة أفضل ونجحت على الرغم من تأخّرها بكسر للإرسال في رد ذلك الكسر ودفع المجموعة إلى شوط كسر التعادل والذي تقدمت به (5–4)، ولكن البلغارية نجحت في حسمه لصالحها في نهاية المطاف، قبل أن تقرّر أنس عدم استكمال اللقاء بعد شوطين من المجموعة الثانية.

لـــيروي ســـاني

أتمنى الأفضل لبايرن ميونيخ

علّق ليروي ساني على خوضه مباراته الأخيرة بقميص بايرن ميونيخ، مساء الأحد، في الفوز على فلامنغو بنتيجة (4-2) في ثمن نهائي كأس العالم للأندية المقامة حاليا في الولايات المتحدة.

وانضم ساني لصفوف غالطة سراي التركي بالفعل، لكن عقده ينتهي مع البايرن يوم 30 جوان، وبالتالي استمر مع البايرن حتى نهاية مباريات ثمن النهائي ولن يتواجد في اللقاء المقبل أمام باريس سان جيرمان في ربع النهائي، وقال ساني في تصريحات نقلها موقع "سكاي سبورتس" عن خوضه آخر مباراة له مع بايرن ميونيخ: "حظيت بوقت رائع هنا، كانت هناك بعض من لحظات الصعود والهبوط، ولكن الوقت انتهى الآن ولم الاحظ ذلك، أتمنى الأفضل للبايرن فهم يستحقون ذلك". وأضاف: "أتمنى الأفضل للبايرن في هذه البطولة وفي المستقبل، نجح الفريق في بناء شيء جيد هذا الموسم، وآمل أن يواصلوا العمل من أجل تحقيق النجاحات في المستقبل". وتابع: "آمل أن يرتدي (جمال موسيالا) الرقم 10، سأكون سعيدًا بذلك، لا يزال أمامه بعض من الأمور الكبيرة للقيام بها".

الدوري الإنجليزي

مانشستر يونايتد قد يستغني عـــن الحـــارس أونانـــا

يقترب مانشستر يونايتد من اتخاذ خطوة مثيرة، تتمثل في الإستغناء عن الحارس أندريه أونانا، بعد موسمين من التعاقد معه، رغم أن الكاميروني خاض أكثر من 100 مباراة مع الفريق.

أونانا، البالغ من العمر 29 عامًا، انضم إلى اليونايتد في صيف 2023 قادمًا من إنتر ميلانو، مقابل 43.8 مليون إسترليني. وكان يُنظر إلى أونانا، كخليفة لمدة طويلة لديفيد دي خيا، لكن رغم خبراته في دوري أبطال أوروبا مع إنتر ميلانو وأجاكس، ارتكب الحارس، العديد من الأخطاء الحاسمة، ولم يُقنع الإدارة بأنه الحل المثالي لحراسة المرمى على المدى البعيد. وبحسب تقارير "ذا أثلتيك"، فإنّ المانيو مستعد للتخلي عن أونانا سواء عبر بيع عقده أو الإعارة، لكنه بحاجة للحصول على 26.3 مليون إسترليني على الأقل، حتى لا تُسجّل الصفقة كخسارة في ميزانية "الربحية والاستدامة المالية" الخاصة بالريميرليغ. ومع تراجع مستواه وارتفاع راتبه، يبدو أن الحصول على هذا الرقم سيكون صعبًا، خاصة أن أندية مثل موناكو أبدت اهتماما بضم أونانا، لكنها لا تستطيع تغطية راتبه الحالي حتى في حال إعارته.

وفي حال رحيل أونانا، فإنّ المان يونايتد يدرس عدة أسماء لتعويضه، وأبرزها وفقا لصحيفة "ذا أثلتيك"، حارس بوتافوغو جون فيكتور (29 عاما)، الذي يمكن ضمه مقابل مبلغ زهيد لا يتجاوز 6 ملايين إسترليني، ورغم قلة خبراته في أوروبا، حيث لعب فقط على سبيل الإعارة مع بلد الوليد في دوري الدرجة الثانية الإسباني، إلّا أنّ جون فيكتور لفت الأنظار بمستواه المميّز في كأس العالم للأندية، خاصة في مباراة الفوز على باريس سان جيرمان.

وبالإضافة إلى جون فيكتور، هناك حارسان بارزان على لائحة المرشّحين، وهما دييغو كوستا الذي يمتلك شرطا جزائيا في عقده مع بورتو يبلغ 64 مليون إسترليني، لكن يمكن السماح له بالرحيل مقابل 51 مليونا، وإيميليانو مارتينيز الذي يُقال إنه يرحّب بالانضمام لليونايتد، رغم أنّ أسئون فيلا لن يتخلّى عنه بسهولة.

مؤكّدًا أنه لم يتواصل إطلاقًا مع إدارة النادي

بوكيتينو ينفي اقترابه من تدريب برينتفورد

نفى المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بشكل قاطع ما تردّد مؤخّرا عن خضوعه لمقابلة تولي تدريب برينتفورد، مؤكّدا أنه لم يتواصل إطلاقا مع إدارة النادي الندني.

وكانت تقارير صحفية قد ربطت بوكيتينو بإمكانية العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الصيف، بعد رحيله عن تشيلسي، في ظل إشاعات تفيد بأنه مرشّح لخلافة توماس فرانك في برينتفورد، بعد انتقال الأخير إلى تدريب توتنهام خلفًا لأنجي بوستيكوغلو. لكن بوكيتينو، الذي يشرف حاليًا على تدريب المنتخب الأمريكي، خرج عن صمته ونفى هذه الأنباء في تصريحات لشبكة "فوكس سبورتس"، قائلًا: "هذا النادي لم يتصل بي أبدًا، لم أتحدث معهم على الإطلاق".

ورغم الربط بينه وبين برينتفورد، عاد اسم بوكيتينو ليُتداول مجدّدًا ضمن قائمة المرشّحين المحتملين لتدريب توتنهام، النادي الذي عاش معه أفضل فتراته التدريبية، وبلغ معه نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2019. وحول ذلك، قال المدرب الأرجنتيني: "منذ أن غادرت توتنهام في 2019، اسمي يظهر دائمًا في كل قائمة مرشحين إذا رأيت الإشاعات كما أراها، ستجد هناك 100 مدرّب في القائمة لا داعي للقلق بشأن ذلك". وأضاف: "إذا حدث شيء حقيقي، ستعرفونه حتمًا. لكن لا يمكننا الحديث عن أشياء لا تستند إلى الواقع. نحن الآن في مكان مختلف، والتوقيت ليس مناسبًا. الإجابة واضحة جدًا، أليس كذلك؟ لكننا نتحدث عن هذا فقط لأنّ توتنهام نادٍ قريب إلى قلبي، مثل نيولز أولد بويز وإسبانيول".

وفـــاق سطيـــف

تعيين عز الدين أعراب مديرًا رياضيًا

يواصل نادي وفاق سطيف، تحضيراته الجادة تحسبا للموسم الكروي الجديد، في محاولة لاعادة ترتيب البيت واستعادة مكانته ضمن نخبة الفرق المنافسة على الألقاب، بعد موسم أقل ما يقال عنه أنه متواضع بالنظر للمشوار الذي قدمه أشبال المدرب التونسي نبيل الكوكي الموسم الماضي..

عزيز. ب

وفي هذا السياق، أقدمت إدارة النادي على خطوة مهمة تمثلت في تعيين عز الدين أعراب مديرا رياضيا جديدا، وهو قرار يؤكّد رغبة الإدارة في ضخ دماء جديدة على مستوى الهيكلة الإدارية والفنية.

ويعد عز الدين أعراب من الأسماء اللامعة في الساحة الكروية المحلية، بالنظر للتجربة المعتبرة التي يتمتّع بها من خلال إشرافه على عدة مناصب تسييرية، مّما يجعل منه خيارا مناسبًا لقيادة المشروع الرياضي الجديد لوفاق سطيف، خاصة في ظل الحاجة إلى شخصية ذات رؤية فنية واضحة وقادرة على التنسيق بين الطاقم الفني والإدارة التنفيذية.

وعلى صعيد الإنتدابات، تمكّن فريق وفاق سطيف من إبرام أولى صفقاته الصيفية بضم الظهير الأيسر عيسى بودشيشة، قادما من مولودية البيض، وذلك في صفقة انتقال حر، بعد نهاية عقده مع فريقه السابق، ويعد بودشيشة من بين اللاعبين الذين برزوا في الموسمين الأخيرين، حيث ينتظر أن يشكّل إضافة نوعية في الجهة اليسرى خاصة مع رحيل أو تراجع مردود بعض الأسماء السابقة في نفس المركز.

وتواصل إدارة الوفاق مساعيها لتعزيز التركيبة البشرية للفريق، تحضيرا للموسم الكروي الجديد، حيث دخل المدافع معاد حداد، اللاعب السابق لشباب بلوزداد ومولودية الجزائر، دائرة اهتمام النادي، وتشير مصادر مقرّبة من محيط الوفاق إلى أنّ المفاوضات جارية بين الطرفين، وسط تفاؤل بإمكانية التوصل إلى اتفاق خلال الأيام القليلة المقبلة، ليكون حداد الذي خاض تجربة قصيرة في البطولة البيلية، قبل أن يقرّر العودة إلى البطولة الوطنية أحد أعمدة الخط الخلفي للفريق في الموسم القادم. ويأتي هذا التحرّك في ظل رغبة كبيرة لدى جماهير "النسر الأسود" في رؤية فريقهم يعود إلى المنافسة بقوة، بعد موسم من التذبذب الفني والإداري .. وقد تعهّدت الإدارة، بإحداث تغيير شامل على مستوى التسيير والإنتدابات، مع الحرص على بناء فريق متوازن قادر على مقارعة كبار البطولة والمنافسة على الألقاب محليا وقاريا.

المســـار الإفريقـــي للتنـــس لفئـــة 14 سنـــة وأقـــل

الجزائـــر تنهـــي المنافســـة بثمانـــي ميداليـــات

حقّقت الجزائر ثلاث ميداليات فضّيتان وبرونزية) خلال المرحلة الثانية من المسار الإفريقي للتنس لفئة 14 سنة وأقل (ذكور وإناث)، التي اختتمت، يوم الأحد، بميادين باش جراح للتنس (الجزائر العاصمة).

وكانت الميداليات الفضية من نصيب نادا دوادي في الفردي إناث والثنائي المركب من شوقي بارة وأمير حمر العين، في الجدول زوجي ذكور. أما الميدالية البرونزية، فقد حقّقها أيمن علاء الدين بلهاشمي في الجدول فردي ذكور.

وخلال المرحلة الأولى، التي جرت من 22 إلى 25 جوان، تتوّجت الجزائر بخمس ميداليات منها ذهبيّتان، فضيّتان وبرونزية واحدة. وكانت الميداليات الذهبية الأولى في الجدول الزوجي قد توّج بها الثنائي محمد نايل عابد-أيمن علاء الدين بلهاشمي، عند الذكور على حساب مواطنيهما شوقي بارة ويانيس أرزني، اللّذان اكتفيا بالميدالية الفضية. أما الميدالية الذهبية الثانية، فكانت من نصيب الثنائي نادا دوادي وإيناس شريف في الجدول الزوجي إناث، من جهتها، حقّقت اللاعبة، مريم بوعوينة، الميدالية البرونزية في الجدول فردي إناث، التي جرت من 22 إلى 25 جوان، تتوّجت الجزائر بخمس ميداليات منها ذهبيّتان، فضيّتان وبرونزية واحدة. وكانت الميداليات الذهبية الأولى في الجدول الزوجي قد توّج بها الثنائي محمد نايل عابد-أيمن علاء الدين بلهاشمي، عند الذكور على حساب مواطنيهما شوقي بارة ويانيس أرزني، اللّذان اكتفيا بالميدالية الفضية. أما الميدالية الذهبية الثانية، فكانت من نصيب الثنائي نادا دوادي وإيناس شريف في الجدول الزوجي إناث، من جهتها، حقّقت اللاعبة، مريم بوعوينة، الميدالية البرونزية في الجدول الفردي إناث، وعقب المرحلتين، تنهي الجزائر المنافسة بثماني ميداليات (ذهبيتان، 4 فضيات وبرونزيتان).

وحسب المنظمين، فإنّ هذه المراحل "تسمح للمشاركين والمشاركات بكسب نقاط جديدة في الترتيب الإفريقي للفئة، تحضيا للبطولة الإفريقية". وأدار الجداول الفردية والزوجية للمرحلتين الحكم الدولي الجزائري، أمين محطحط، الحامل لشارة البيضاء، بينما عيّنت أسماء صحراوي مديرة لهما.

80 شاعرا ينعشون صيف سكيكدة

مهرجان "الشاطئ الشعري".. يعود اليوم

يشارك 80 شاعرا في تنشيط فعاليات الطبعة 11 لمهرجان "الشاطئ الشعري" بسكيكدة، المقرر من 01 إلى 04 جويلية الجاري، بين مدينتي سكيكدة والقل، وفق ما كشف عنه، رئيس تنظيم التظاهرة الشاعر عاشور بوكلوة. وتشهد الدورة الحادية عشرة حضورًا مغاربيًا لافتًا، حيث يشارك فيها 5 شعراء من تونس وشاعران من ليبيا، بالإضافة إلى أكثر من 70 شاعرا جزائريا، منهم أكثر من 20 شاعرا من ولاية سكيكدة.

سكيكدة: خالد العيفة

يناقش المشاركون في هذه الدورة محورين أساسيين هما "الشعر والمقاومة"، و«أشكال القصيدة العربية..الجذور والانفتاح"، كما يشتمل المهرجان على مسابقة الشاطئ للشعراء الشباب، حيث تأهل 21 شاعرا للمرحلة النهائية ليتنافسوا على جوائز المهرجان المقدرة بـ 200 ألف دج مقسمة على ثلاث جوائز.

يقول الشاعر عاشور بوكلوة "بعد انقطاع طويل، عاد مهرجان الشاطئ الشعري ليكمل مساره الذي بدأه في عام 1994، حين اجتمع مجموعة من الأدباء في مدينة القل في نادٍ أدبي، حيث كانت هذه البداية المشرفة لمهرجان أصبح علامة فارقة في الساحة الثقافية الجزائرية، رحل البعض، وظل البعض الآخر مستمراً في العمل على إعادة إحياء هذا المهرجان، الذي تعود جذوره إلى البداية الجميلة التي خطّها الأدباء الأولون، والذين لم يغيروا من مبادئهم رغم بعض التقلبات".

ويضيف بوكلوة "اليوم، يعود المهرجان ليقف مجددًا في وجه الزمن، وها هو يحاول الانطلاق من جديد، بحضور جمعية الشاطئ ويتبني من مديرية الشباب والرياضة لسكيكدة، التي ساهمت في تقديم الدعم والرعاية اللازمة، وهذا العمل الجماعي المثابر أوصل المهرجان إلى دورته الحادية عشرة، والتي تميزت بحلة جديدة أنيقة وفعالية متلاحمة بين شعراء الجزائر وشعراء المغرب العربي".

لم يقتصر المهرجان على الندوات والحوارات الأدبية فحسب، يوضح رئيس لجنة التنظيم، بل تضمن أيضًا مسابقة الشاطئ للشعراء الشباب، بالإضافة إلى أن الدورة الحالية تميزت بتكريم الراحل الشاعر عبد العالي رزاقي، أحد الأسماء اللامعة في المشهد الشعري، فضلا عن تكريم مجموعة من شعراء الولاية الذين غادرونا إلى دار البقاء، مالك بوذيبة، حسن خراط، وعمار رماش، كما تم تسمية الجلسات الشعرية بأسمائهم تخليدًا لذكراهم.

وفي خطوة مهمة نحو تعزيز الروابط الثقافية بين الدول المغاربية، يشير الشاعر إلى أن الدورة الحادية عشرة ستعرف حضورًا مغاربيًا لافتًا، حيث يشارك فيها 5 شعراء من تونس وشاعران من ليبيا، بالإضافة إلى أكثر من 70 شاعرا جزائريا، منهم أكثر من 20 شاعرا من ولاية سكيكدة.

وفي حديثه عن المهرجان، أكّد الشاعر بوكلوة عاشور، الذي كان له الدور الكبير في إحياء المهرجان، على الجهود المستمرة في سبيل إعادة إحياء هذا الحدث الثقافي الكبير الذي أضحى، حسب قوله، بمثابة "المدرسة الشعرية" التي تخرّج منها الشعراء الجيدون، مُعتبرا أن المهرجان يُعد من أهم الفرص لتجديد روح الشعر في المنطقة، ورفع التحديات الثقافية التي يواجهها المشهد الأدبي في ولاية سكيكدة.

وأشار، بوكلوة إلى أنّه كان هناك العديد من الشعراء الذين لم تتمكّن اللجنة من دعوتهم هذا العام، مشيرًا إلى أن العدد الإجمالي للشعراء المدعوين وصل إلى 80 شاعرا، وهو ما تجاوز العدد المخطط له، لكنه أكد أن الاختيارات تمت بعناية ووفق معايير ديمقراطية.

كما أثنى الشاعر على لجنة التحكيم التي أظهرت نزاهة وحيادية في اختيار النصوص المتأهلة للمرحلة النهائية، مؤكّدًا أن هذا ما أضاف للمهرجان مصداقية كبيرة وسمعة طيبة.

تحيي عيد الاستقلال والشباب

الأخضرية.. الفن حليف الذّاكرة

تحتضن مدينة الأخضرية على مدار أربعة أيام من 2 إلى 5 جويلية الجاري، فعاليات ثقافية وفنية مميزة احتفالا بالذكرى 63 لعيدي الاستقلال والشباب المصادف لـ 5 جويلية من كل سنة. برنامج ثري ومتنوّع، يجمع بين الطابعين الاحتفالي والتاريخي، ويشمل العديد من الفعاليات التي تحمل البعد الوطني المخلّد لواحدة من أعظم أيام الجزائر المجيدة.

أمينة جابالله

تشهد الذكرى 63 التي تحمل شعار "فن يجسّد..ذاكرة تخلد" مشاركة قويّة في مجالات الشعر، الأنشودة الوطنية والفن التشكيلي، وحضورا مميزا لضيوف شرف من داخل وخارج ولاية البويرة، وستكون الأخضرية على موعد مع التاريخ حين تكرّم رموزها مجتمعةً، في مبادرة هي الأولى من نوعها في جزائر الاستقلال، لتكتب في سجل المنطقة الثورية المجاهدة صفحة خالدة بإبداعات الجيل الجديد الذي يحمل رسالة الشهداء، وذلك بحضور ضيف شرف الاحتفالية المجاهد الفنان محمد سليم صاحب رائعة "إخواني لا تنسوا الشهداء".

وعلمت "الشعب" من لجنة التنظيم أن البرنامج المسطر يتوّزع على مدار أربعة أيام من 2 إلى 5 جويلية المقبل، ويحتضن المركز الثقافي البلدي في اليوم الأول المسابقة الولائية للأنشودة الوطنية "على نغم الحريّة"، بإشراف هيئة تحكيم متخصصة يترأسها الإعلامي الفنان رابح الأصقع، والشاعر علي بطاهر. وتعرف المسابقة مشاركة العديد من المجموعات الصوتية من مختلف المؤسسات الشبانية والتربوية والكشافة الاسلامية الجزائرية،

السينماتيك عرضت وثائقيا حول الكاتبة الرّاحلة

النا لجوهر.. "ماذا لو تكلّمنا عنك؟!"

تمّ عرض فيلم وثائقي بالجزائر العاصمة حول مسيرة الأستاذة والكاتبة الراحلة جوهر أمحيس أوكسال أمام الجمهور، وتم عرض العمل الفريد لـ"نا الجوهر" المكرس في هذا الفيلم الوثائقي في سينماتيك الجزائر، بحضور مديرها عادل مخالفية ومدير المركز الجزائري لتطوير السينما زين الدين عرقاب وكاتب سيناريو الفيلم ومخرجه علي موزاوي، وكذا المخرج السينمائي عمار تريبش والأكاديمي والناقد السينمائي أحمد بجاوي.

ويتطرّق هذا الفيلم، خلاصة 30 ساعة من التسجيل، بعنوان "ماذا لو تكلّمنا عنك؟" على مدار 52 دقيقة إلى التفاني الفريد لجوهر أمحيس أوكسال من خلال جوانب مختلفة من حياتها كمعلمة وأستاذة وكاتبة.

في هذا الصدد، صرّح علي موزاوي: "كانت نا الجوهر من بين الشخصيات المؤثرة التي كان لديها الكثير لتقوله حول ما هو جوهري في حياتنا، من أجل بناء مجتمع معاصر".

وضمن رؤية شاعرية بلمسات من التأمل والفلسفة، كانت كلمات جوهر أمحيس أوكسال مرفوقة بمشاهد قدمها الممثلون الشباب رشيد آيت شكديد وحياة تاجر ودامية دراب تم تصويرها في أماكن تحيي ذكريات كثيرة ومواقع رائعة.

وحسب علي موزاوي، تبقى الجوهر أمحيس أوكسال التي تصنف ضمن فئة "النساء اللواتي تكلّمن ويرعن في القول" على غرار طاووس عمروش وآسيا جبار وغيرهن، "أروع مثال لمسيرة امرأة جزائرية" جسّدت "ذاكرة واعية وضميرا حيا في خدمة شباب بلدها".

وفي هذا الفيلم الوثائقي الذي وصفه المخرج عمار تريبش بـ "تحفة فنية"، تذكر جوهر أمحيس أوكسال بحكمة بأنّ الموت هو النهاية الطبيعية لرحلة حياة "تمازح الزمن الذي يمضي لتعيش اللحظة بكل معانيها، وتستمتع بكل دقيقة متبقية".

زي يعكس الهويّة الثّقافية الأصيلة

"البزان".. أناقة وجمال وأصالة

يعد "البزان" زيّا تقليديا يتميز به الرجل التارقي بمنطقة جنوب البلاد، على غرار ولاية برج باجي مختار، حيث لا يزال يحظى بمكانة مرموقة لديه، ويجسّد ارتباطه العميق بالهوية الثقافية الأصيلة، ويتخذ هذا اللباس شكل عباءة فضفاضة خفيفة تصنع من أقمشة ناعمة مثل "القيزنير" أو "القانيليا"، التي تستورد غالبا من دول الساحل الإفريقي المجاورة، ويغلب عليه اللون الأزرق النيلي أو الأبيض، ويرافقه لثام طويل يعرف محليا بـ "التاجلمست"، يلف حول الرأس والوجه تاركا العينين فقط ظاهرتين.

كما ارتبط "البزان" تاريخيا بروح الفخر والاعتزاز بالتراث والعادات والتقاليد، فضلا عن كونه يوفر راحة وقدرة على التكيف مع المناخ الصحراوي القاسي، لا سيما خلال الترحال والتجارة عبر الصحراء الكبرى.

وفي هذا الصدد، صرّح الباحث في التراث، محمد الأمين عقباوي، لـ "وأج" أنّ "البزان" هو جزء من منظومة ثقافية كاملة، إضافة إلى كونه اللباس التقليدي للتارقي في مختلف المناسبات الدينية والاجتماعية يرتديه كبار السن وأعيان القبائل، ويمثل لديهم رمزًا للوقار والحكمة. وقد عرف هذا الزي التقليدي تطورا طفيفا من حيث التصميم وظهرت نماذج مطرزة بخيوط فضية ناعمة ومزينة بزخارف أمازيغية، دون أن يفقد شكله وخصائصه التقليدية.

من جهتهم، صرّح حرفيّون محليون مختصّون في حياكة الألبسة التقليدية أن "البزان" يفصل يدويا باحترافية عالية ووفق مقاسات مختلفة، وتستغرق خياطته أحيانا من يومين إلى ثلاثة أيام، وتستخدم في صباغته ألوان طبيعية مقاومة للعوامل المناخية والغسل المتكرر.

وبالمقابل، يجمع هؤلاء الحرفيون على أن هذه الحرفة تواجه عدة تحديات، أبرزها نقص اليد العاملة المتخصصة، إضافة إلى قلة المواد الأولية ذات الجودة العالية، مؤكّدين أيضا أن خياطة "البزان" تتطلّب دقة كبيرة.

وفي هذا السياق، قالت السيدة مسعودة، رئيسة جمعية محلية للحرف اليدوية، أن الجمعيات الثقافية المحلية تعمل على ربط الأجيال الجديدة بهذا الزي التقليدي العريق، من خلال تنظيم عروض أزياء تقليدية ومسابقات في الخياطة.

وأبرزت ذات المتحدثة أهمية إدماج "البزان" في الفعاليات الوطنية والدولية، والسعي إلى تسجيله ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي، لما يحمله من رمزية ضمن التراث الثقافي الوطني.

وتجدر الإشارة إلى أنّ "البزان" تحول خلال السنوات الأخيرة من مجرد زي تقليدي إلى عنصر موضة شبابية بامتياز، بفضل تنوع التصميمات والترويج له عبر مواقع التواصل الاجتماعي كرمز ثقافي وجمالي يعكس خصوصية الجنوب الجزائري.

وفي هذا الصدد، يؤكّد العديد من المهتمين بالحرف التقليدية أن هذا الزي لم يعد محصورا في البعد التراثي، بل أصبح تجسيدا للأصالة والأناقة في آن واحد، وهو ما جعله يحظى بشعبية متزايدة، خاصة في أوساط الشباب.

ويظل هذا الثوب التقليدي، بخصوصيته وشكله الجمالي، رمزا حيا لثقافة سكان المناطق الجنوبية للبلاد في التكيف مع البيئة، والتمسك بالأصالة المتوارثة جيلا بعد جيل.

مديرية الثّقافة والفنون تحضّر لترميمها وتهيئتها

نحو إعادة بعث قاعات السينما ببلعباس

تسعى مديرية الثقافة والفنون بسيدي بلعباس لإعادة بعث نشاط قاعات السينما التي تم استعادتها من البلدية، حيث أودعت طلبا للقيام بعمليات الترميم والتهيئة.

سيدي بلعباس: نسرين – ب

كشف مدير الثقافة والفنون براحو عامر عبد الحق، عن إيداع طلب تسجيل عملية ترميم ست قاعات سينما بعد استعادتها من البلدية. وينتظر المسؤول عن القطاع تخصيص وزارة الثقافة والفنون أغلفة مالية من أجل ترميم قاعات السينما وتهيئتها، ومن تم إعادة فتحها أمام الجمهور، خاصة محبي الفن السابع، وأيضا فتح مناصب عمل للشباب الجامعي والتنمية الثقافية بالولاية.

وأكد المسؤول عن القطاع أنّ العملية تخص كل من قاعة "سينما افريقيا"، "سينما الجزائر"، "تسالة" و«العمارنة" اللتين توجدين في الخدمة، وقاعة "سينما" ببلدية بن باديس، حيث سيتم إخضاعها لأشغال الترميم والتهيئة حتى تكون جاهزة لاحتضان مختلف التظاهرات الثقافية، وأيضا عروض الأفلام السينمائية لإمتاع الجمهور العباسي والأطفال الصغار من خلال عرض أفلام كرتونية.

للتذكير، فقد استفادت ولاية سيدي بلعباس، سنة 2012، من برنامج خاص لإعادة تأهيل قاعات السينما، حيث تم آنذاك ترميم سينما تسالة وسينما العمارنة، وفتحهما سنة 2013 لاستقبال الجمهور لعرض الافلام والأشرطة الوثائقية، واحتضان العديد من التظاهرات الثقافية والندوات، وأيضا التجمعات الشعبية خلال الحملات الانتخابية، كما هو الشأن بالنسبة لسينما "موكسي" التي تم افتتاحها سنة 2008، بينما تكلف إنجاز دراسة تقنية لترميم قاعة "سينما افريقيا" غلافا ماليا يقدر بـ 3 مليون دج، دون أن تنطلق أشغال التهيئة.

وبالمقابل، تتواصل أشغال الترميم على مستوى دار الثقافة كاتب ياسين بحي سيدي الجيلالي، لتجديدها وتجهيزها حتى تكون جاهزة لاحتضان التظاهرات الثقافية التي ستنظمها مديرية الثقافة والفنون، منها المهرجان الدولي للرقص الشعبي، حيث ستقام أنشطة فنية وندوات للتعريف بالموروث الثقافي للجزائر، وللبلدان الأجنبية المشاركة في التظاهرة الفنية.

لاكتشاف هوّاة الصّورة واحتفاءً بعيد الاستقلال

دورة تكوينية في التصوير الفوتوغرافي بالنعامة

سطرت جمعية "بيكسل للبحث في التصوير الضوئي والإبداع الفني" برنامجا ثقافيا متنوعا في عالم الصورة، منها دورة تكوينية في مجال التصوير الفوتوغرافي، وذلك في إطار مواصلة نشاطها السنوي لاكتشاف المواهب الشابة من جهة، واحتفاء بعيدي الاستقلال والشباب المصادف لـ 5 جويلية من كل سنة.

تنظم الدورة التكوينية تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة لولاية النعامة، بالتنسيق مع دار الشباب "الشهيد مصباحي محمد" بالعين الصفراء، أيام 3، 4 و5 جويلية الجاري بدار الشباب محمد مصباحي.

وتتخلّل هذه الدورة عدة أنشطة ثقافية من ورشات نظرية وتطبيقية ومعارض فوتوغرافية متنوعة، الهدف منها - حسب رئيس الجمعية - ياسين افرى هو اكتشاف المواهب الشابة على مستوى هذه المدينة، وكذا صقل مواهبها من خلال تلقين الشباب خاصة الأطفال المبتدئين تقنيات التقاط الصورة الفوتوغرافية، أدوات التصوير القديمة والجديدة، والفرق بين أخذ صور فوتوغرافية بالآت التصوير، وبأجهزة الهواتف المحمولة.

وستشهد هذه الدورة أيضا تنظيم نشاطات متعلقة بالمعالجة الرقمية بالفوتوشوب، التصوير بالكاميرا الاحترافية، المعالجة الرقمية بالهاتف، معرض للصور الفوتوغرافية، وأشار افرى ياسين أن الجمعية دأبت على تنظيم هذه الدورات التكوينية نظرا لنجاحها من جهة، ولاكتشاف هواة الصورة الفوتوغرافية واحتكاكهم بالفنانين المعروفين على المستوى المحلي من جهة أخرى، بالإضافة إلى إحياء المناسبة التاريخية المتمثلة في ذكرى استرجاع السيادة الوطنية.

النعامة: سعيدي محمد أمين

استشهاد أُسر بأكملها وعمليات نزوح كبيرة في غزة

خيـام النازحـين ومراكـز توزيـع مساعـدات تحـت القصف

تتكرر مشاهد الموت والدمار في حرب الإبادة الجماعية بقطاع غزّة الجريح، لتعيد كتابة المأساة ذاتها كل يوم، فتتجاوز حدود الخراب المادي إلى جراح غائرة في ذاكرة المكان ووجدان الإنسان، في حرب بلا نهاية، نزفها يطال كل زاوية ويترك أثرا عميقا لا يمحوه الزمن.

استشهد 48 فلسطينيا – صباح أمس الاثنين – في سلسلة غارات صهيونية متواصلة على مناطق متفرقة في قطاع غزة، شملت مدارس تؤوي نازحين ومراكز توزيع مساعدات وخيام إيواء. وأكد مصدر في المستشفى المعمداني استشهاد 13 فلسطينيا جراء قصف صهيوني استهدف مستودعا لتوزيع المساعدات في حي الزيتون (جنوبي مدينة غزة).

كما أفاد مجمع ناصر الطبي (في خان يونس) باستشهاد 13 فلسطينيا، وإصابة أكثر من 50 آخرين، في غارة استهدفت مواطنين كانوا ينتظرون مساعدات إنسانية (جنوب غربي مدينة خان يونس).

شلال دم لا يتوقّف

وبحسب مستشفى العودة، استُشهد فلسطيني وجُرح 23 آخرون نتيجة استهداف شارع صلاح الدين في منطقة وادي غزة، حيث كان يتجمع عشرات المدنيين على أمل الحصول على مساعدات غذائية. وأكدت مصادر في مستشفى الشفاء استشهاد 4 فلسطينيين في قصف على دوار حلاوة بجباليا البلد، حيث تم استهداف مجموعة من المدنيين بشكل مباشر.

واستشهد 3 مواطنين بينهم سيدة، نتيجة قصف بطائرة مسيرة صهيونية استهدفت منطقة الكتيبة في خان يونس، كما استشهد فلسطيني آخر وأُصيب آخرون جراء استهداف خيمتهم في منطقة المواصي (غرب المحافظة).

استهداف المدارس ومراكز الإيواء

وذكر مراسلون أن الطيران الحربي الصهيوني شن غارات على 5 مدارس تؤوي نازحين، 3 منها متجاورة (في حي الزيتون). وقد دمرت الطائرات الحربية الصهيونية مدرسة يافا في حي التفاح (شرق مدينة غزة) رغم تصنيفها كمركز إيواء "آمن".

كما استهدفت قوات الاحتلال فصولا دراسية بمدرسة فهد الصباح في حي التفاح، مما أدى إلى إصابات بين النازحين. وقد أُصيبت مدرسة الحرية ومدرسة الفلاح (في حي الزيتون) بقصف مماثل أسفر عن جرحى آخرين.

لا علبة حليب واحدة للأطفال

وفي السياق ذاته، قصف جيش الاحتلال خيمة إيواء داخل مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، مما أدى إلى وقوع إصابات بين النازحين.

وقال المتحدث باسم المستشفى الدكتور خليل الدقران إنهم لا يملكون "علبة حليب واحدة" للأطفال، مؤكدا أن جيش الاحتلال يستخدم سياسة التجويع ضد الأطفال في القطاع، إضافة إلى استهداف المستشفيات بشكل ممنهج.

استشهاد أسر بأكملها

من جهته، قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن الجيش الصهيوني استهدف خيام نازحين في خان يونس، مما أدى إلى استشهاد أسر بأكملها. ووصف المكتب الأممي الوضع بأنه استمرار ممنهج في قتل العائلات الفلسطينية النازحة في مناطق صنفتها سلطات الاحتلال بأنها "آمنة".

كما أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن القوات الصهيونية استهدفت 256 مركز نزوح منذ بدء الحرب، تضم أكثر من 700 ألف نازح، مشيرا إلى أن جيش الاحتلال كثف استهداف المراكز خلال شهر جوان، إذ قصف أكثر من 11 مركزا للنزوح، معظمها مدارس.

وأصدر الجيش الصهيوني إنذارا بإخلاء 18 حيا شمال قطاع غزة، بما في ذلك الزيتون الشرقي وجباليا البلد وجباليا النزلة وحي التفاح والدرج والصبرة، مدعيا أنه سيواصل تصعيد عملياته العسكرية في تلك المناطق.

وطالب جيش الاحتلال السكان بالتوجه إلى منطقة المواصي عبر طريق الرشيد. لكن القصف استمر حتى في تلك المناطق المصنفة على أنها "آمنة" مما يزيد من خطورة الوضع الإنساني.

دعوات للتدخل الدولي

في الأثناء، اتهم رئيس شبكة المنظمات الأهلية في غزة الاحتلال بتعمد تجويع السكان وعرقلة إدخال المساعدات، داعيا الأطراف الدولية للضغط الفوري لفتح المعابر. وأكد أن القصف الصهيوني يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان ضد المدنيين، خاصة الأطفال والنساء.

ومن جانبها، دعت الأمم المتحدة إلى توفير الحماية العاجلة للنازحين، في ظل استهداف متواصل للملاجئ والمستشفيات، وانتهاك واضح لكل الاتفاقيات الدولية، خصوصا اتفاقية جنيف الرابعة.

إرهاب المستوطنين يتصاعد

عدوان شرس وممنهج يطال الضفة الغربية

خصصت صحيفة صهيونية افتتاحيتها الرئيسية أمس الاثنين للتعليق على حادثتين عنيفتين إرتكبهما مستوطنون صهاينة الأسبوع الماضي في الضفة الغربية، وأسفرت إحداهما عن استشهاد 3 فلسطينيين، في حين اعتدوا في الأخرى بعد يومين على عساكر للاحتلال كانوا قد أرسلوا لإجلائهم من بؤرة استيطانية غير قانونية.

وكان المستوطنون قد هاجموا الأربعاء الماضي قرية كفر مالك شمال شرق رام الله بالضفة الغربية، حيث اعتدوا على أهلها وأضرموا النار في المنازل والسيارات ما أدى إلى استشهاد 3 فلسطينيين وإصابة كثيرين .

وبعدها بيومين، اعتدى مستوطنون على عساكر صهاينة كانوا قد أُرسلوا لإخراجهم من البؤرة الاستيطانية التي جاء منها مرتكبو هجوم الأربعاء. وتسببت الحادثة التي وقعت مساء الجمعة في أضرار لمركبات عسكرية قبل أن تتمكن قوات من تفريق المعتدين واعتقال 6 منهم.

ورغم فظاعة الحادثتين –كما تقول الصحيفة – فإن واحدة منهما فقط طالتها إدانة سلطات الاحتلال، وهي التي تعرض فيها اليهود للأذى.

المستوطنون فوق القانون

ووفقا للمقال الافتتاحي، فقد كانت مسألة وقت فقط قبل أن يقوم المستوطنون الذين وصفتهم بأباطرة الفصل العنصري الخارجين عن القانون في المناطق، بتوجيه عنفهم ضد العساكر الصهاينة الذين يمنعونهم من تنفيذ مخططاتهم الشريرة ضد الفلسطينيين.

وانتقدت الصحيفة سياسة الكيل بمكيالين التي ينتهجها الجيش الصهيوني، حيث ظل لسنوات يسمح بالنمو الجامح للبؤر الاستيطانية غير القانونية، ولم يطبق القانون عندما يتعلق الأمر بالعنف ضد الفلسطينيين، وأوهم سكان البؤر الاستيطانية أنهم يتمتعون بحصانة جنائية، وأضعف نظام إنفاذ القانون الضعيف أصلا. لكنها قالت إن السحر انقلب على الساحر، وها هو الجيش يواجه الآن مستوطنين معتدين يهاجمون عساكره أيضا بعد أن اكتسبوا الشجاعة ودون أن يكبح جماحهم أي رادع.

وأشارت الافتتاحية إلى أن اعتداءات المستوطنين على العسكريين الصهاينة كانت تُقابل بإدانات من اليسار واليمين على حد سواء، أما اليوم، في ظل حكومة نتنياهو والمستوطنين، لم يعد هناك إجماع حتى على هذه القضية.

وعزت ذلك إلى أن كبار أعضاء المجلس الوزاري المصغر يريدون من العساكر الصهاينة أن يفهموا أنه من الأفضل لهم عدم كبح جماح "شباب التلال"، وهي مجموعة من المستوطنين الصهاينة المتطرفين يعيش معظم أفرادها في بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت أنه عندما يكون هذا هو نهج كبار المسؤولين في الكيان، فإن كل من لا يزال يخطر بباله اعتقال شباب التلال العنيفين، فعليه أن يفكر مرتين قبل أن يُقدم على ذلك. كل هذا –برأي الصحيفة– يضمن أن أوامر الإخلاء التي أصدرها قائد المنطقة الوسطى في الجيش الصهيوني لن تُنفذ، وأوامر المنطقة العسكرية المغلقة ستكون حبرا على ورق فقط، وستُنشر من أجل إدراجها ضمن القواعد والبروتوكول.

وخلصت الافتتاحية إلى أن الرسالة التي يبعثها كبار الساسة في الكيان إلى مليشيات شباب التلال هي: "نفذوا أي مذبحة بهدوء".

وختمت بالقول إنه حري بنا أن نفهم كيف اكتسب الجيش الصهيوني سمعته باعتباره جيشا يسمح بارتكاب المذابح بدلا من أن يمنعها، وكيف انتهت حادثة اعتداء المستوطنين على قرية فلسطينية بمقتل 3 أشخاص برصاص العساكر.

عنف بلا حدود

في السياق، قال الجيش الصهيوني إن مستوطنين أحرقوا الاثنين موقعا أمنيا تابعا له في الضفة الغربية المحتلة وذلك احتجاجا على اعتقال عدد منهم بعد هجومهم على بلدة كفر مالك.

وقالت هيئة البث الصهيونية الرسمية أن "الحادثة جاءت مع تصاعد التوتر في الضفة الغربية مؤخرًا، حيث تجمهر عشرات المستوطنين وقام بعضهم بالبصق على قوات الجيش، ورشّ غاز الفلفل على عناصر الشرطة، وتخريب ثلاث مركبات عسكرية".

وأضافت أن "آخرين حاولوا اقتحام القاعدة بالقوة، ورفعوا لافتات تتهم قائد اللواء بالخيانة وتطالب بسجنه".

إبادة للزيتون

مستوطنون يقتلعون 200 شجرة جنوب الضفة

اقتلع مستوطنون صهاينة، أمس الاثنين، نحو 200 شجرة زيتون في منطقة مسافر يطا الفلسطينية جنوب الضفة الغربية المحتلة. وبالخصوص، قال المزارع محمد مخامرة، من بلدة سوسيا في مسافر يطا، إن مجموعة من المستوطنين حطموا واقتلعوا نحو 200 شجرة زيتون بعمر 8 سنوات.

وأضاف: "أعتمد بشكل كامل على الزراعة، وأتعرض منذ عدة سنوات لاعتداءات المستوطنين، من بينها الضرب واقتلاع أشجار". وتابع أن "المستوطنين يسعون لتفريغ الأرض من الأشجار وتركها دون زراعة، لتسهيل عملية مصادرتها بدعوى أنها غير مستخدمة". و«مهما حدث سنعيد زراعة الأرض والبقاء فيها، ولن نتركها للمستوطنين"، كما أردف مخامرة.

والأحد، اقتلع مستوطنون صهاينة نحو 180 شجرة وغرسة زيتون وحمضيات، وقاموا بتكسيرها، في بلدة عزون شرق قلقيلية شمال الضفة الغربية.. وتتصاعد اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، حيث يشنون اعتداءات على الفلسطينيين والمنازل والممتلكات، ويشيدون بؤرا استيطانية.

وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، حاول مستوطنون إقامة 15 بؤرة استيطانية خلال ماي الماضي "غلب عليها الطابع الزراعي والرعوي".

وأثناء الشهر نفسه، وثقت الهيئة تنفيذ المستوطنين 415 اعتداء ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم، تراوحت بين هجمات مسلحة وتخريب وتجريف أراضٍ واقتلاع أشجار واغلاقات قسرية.

ووفق تقارير فلسطينية، بلغ عدد المستوطنين في الضفة نهاية 2024 نحو 770 ألفا، موزعين على 180 مستوطنة و256 بؤرة استيطانية، منها 138 بؤرة تصنف على أنها رعوية وزراعية.

لمنع مصادرة الأراضي جنوبي الضفة

فلسطين تدعو إلى تدخل دولي

دعت فلسطين، إلى تدخل دولي لمنع إنفاذ قرار صهيوني بمصادرة مئات الدنمات من الأراضي الفلسطينية جنوبي الضفة الغربية المحتلة. جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين، بعد قرار مصادرة الأراضي في منطقة "مسافر يطا" جنوب مدينة الخليل (جنوب).

وطالبت الخارجية "بتدخل دولي حقيقي لوقف تنفيذ القرار الصهيوني وجميع إجراءات الاحتلال أحادية الجانب غير القانونية". كما حذرت من تداعيات هذا القرار "الخطيرة على المنطقة برمتها".

وأضافت أنها تنظر "بخطورة بالغة لإقدام سلطات الاحتلال على تسليم إخطارات بالاستيلاء على مئات الدونمات (الدونم يساوي ألف متر مربع) وطرق حيوية لصالح التوسع الاستعماري في مسافر يطا".

واعتبرت الخطوة "إمعاناً في استهداف المنطقة لتعميق الاستيطان وتفريغها من أصحابها الأصليين، بشكل يترافق مع استمرار جرائم الضم التدريجي لأجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة".

وقالت إن إخطارات الاستيلاء "تقطّع أوصال المسافِر وتعزل القرى الفلسطينية بعضها عن بعض، وتحرم المواطنين الفلسطينيين من الوصول الى المساحة الأكبر من أراضيهم الزراعية ومراعيهم، في حين تتيح تلك الإخطارات ربط المستوطنات والبؤر الاستيطانية بعضها ببعض". واعتبرت تلك المصادرة "انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية واتفاقيات جنيف، في محاولة لتغيير الواقع التاريخي والسياسي والقانوني القائم في الضفة الغربية المحتلة".

ووفق وكالة الأنباء الرسمية الفلسطيني "وفا"، فقد أخطرت السلطات الصهيونية مجلس قروي مسافر يطا "بالاستيلاء على مئات الدونمات من أراضي المواطنين، وعدد من الطرق الحيوية، لصالح توسيع المستعمرات وربطها بشبكة الطرق الاستيطانية".

ونقلت الوكالة عن رئيس مجلس قروي مسافر يطا نضال أبو عرام قوله إن "الاحتلال سلّم المجلس سلسلة إخطارات تقضي بوضع اليد على أراضٍ زراعية، ومنع المواطنين من استخدامها أو الوصول إليها، خاصة الطرق الرابطة بين التجمعات القروية في المنطقة".

وأضاف أن وتيرة الاستيلاء على الأراضي في مسافر يطا "تصاعدت بشكل كبير منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، إذ تسعى سلطات الاحتلال إلى فرض أمر واقع جديد يكرس التوسع الاستيطاني ويقطع أوصال القرى والتجمعات الفلسطينية في المنطقة".

مقتل 20 عسكريا في غزة

جـــوان الأكـــثر خسائـــر للاحتـــلال منـذ بدايـــة 2025

قتل 20 عسكريا صهيونيا بقطاع غزة منذ بداية جوان المنصرم، ما يجعله الشهر الأكثر خسائر للكيان منذ مطلع عام 2025، وفق إعلام الاحتلال.

وقالت صحيفة صهيونية: 20 عسكريا صهيونيا قتلوا بغزة خلال جوان، ليصبح أكثر شهر به قتلى منذ بداية 2025، رغم تحول القطاع إلى جبهة ثانوية جراء الحرب مع إيران.

وأفادت الصحيفة بأن من العسكريين القتلى العشرين 15 قتلوا في معارك بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وأضافت أن المعارك بين الجيش الصهيونية والفصائل الفلسطينية في غزة لا تزال مستمرة، وإن كانت بوتيرة أبطأ.

نهب موارد الشعوب المستعمرة جريمة سياسية وأخلاقية

مرصد دولي يوثق سرقة المغرب للفوسفات الصحراوي

وثق المرصد الدولي لمراقبة موارد الصحراء الغربية، في تقريره السنوي الصادر في جوان الماضي، استمرار المغرب في نهب الفوسفات من الصحراء الغربية المحتلة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، مطالبا المغرب باحترام القانون الدولي والوقف الفوري لإنتاج وتصدير الفوسفات من الصحراء الغربية المحتلة واحترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

ووفقا للتقرير، تم تصدير ما يقارب 1.45 مليون طن من صخور الفوسفات خلال عام 2024 بقيمة تقديرية تبلغ 319 مليون دولار أمريكي مقابل 1.59 مليون طن خلال العام 2023 بقيمة 406 مليون دولار أمريكي.

وذكر التقرير أن نهب الموارد الطبيعية للشعوب المستعمرة "ليس مجرد مخالفة قانونية، بل هو جريمة سياسية وأخلاقية يجب أن تتوقف ويجب على الشركات والمؤسسات الدولية أن تتحمل مسؤولياتها وتتوقف فورا عن دعم هذه الأنشطة غير القانونية، احتراما لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفي الاستفادة من ثرواته".

ونشر التقرير معلومات مفصلة عن الشركات المتورطة في شراء الفوسفات من الصحراء الغربية المحتلة، مشيرا إلى أن صخور الفوسفات المستغلة بشكل غير قانوني تعتبر أحد مصادر الدخل الرئيسية للحكومة المغربية من الأراضي التي تسيطر عليها بما يتعارض مع القانون الدولي.

وبحسب التقرير، فإن عدد الشركات الأجنبية المتورطة في نهب الفوسفات الصحراوي انخفض من 15 شركة إلى 4 شركات فقط خلال عام 2024، كما انخفض عدد السفن التي غادرت الصحراء الغربية محملة بالفوسفات من 29 سفينة في 2023 إلى 26 سفينة في 2024.

متواطئون في الجريمة

وفي السياق، قال رئيس الهيئة الصحراوية للبترول والمعادن، غالي الزبير، أن التقرير "مهم جدا ويقدم معلومات دقيقة" عن عدد الشركات المتورطة في نهب الفوسفات الصحراوية، مشيرا إلى أن التقرير كشف أنه "رغم استمرار الاحتلال المغربي في توسعة ميناء التصدير من الصحراء الغربية، غير أن عدد الشركات المتورطة في نهب الفوسفات انخفض من 15 شركة إلى 4 شركات فقط، وهو ما أدى أيضا الى انخفاض كمية الفوسفات المنهوبة من قبل شركات تنتمي إلى نيوزلندا والهند والمكسيك في الأساس".وفسر المتحدث هذا الانخفاض بالمكاسب التي حققتها جبهة البوليساريو في معركتها القانونية في المحاكم الأوروبية، غير أنه – كما قال – "رغم انخفاض كمية الفوسفات المنهوبة إلى 1.45 طن العام الماضي إلا أن هذا الرقم يبقى كبيرا جدا بالنسبة لمنطقة الصحراء الغربية التي تتعرض للنهب منذ بداية الاحتلال المغربي وإلى غاية اليوم".وأشار التقرير إلى أن الصحراء الغربية هي إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي، وفقا للأمم المتحدة التي تؤكد أن السيادة الدائمة على الثروات والموارد الطبيعية ركن أساسي من أركان حق تقرير المصير.

وذكر في هذا السياق بما خلص إليه مكتب الشؤون القانونية التابع للأمم المتحدة، الذي أوضح أنه "في حال استمرار أنشطة التنقيب والاستغلال دون مراعاة مصالح ورغبات شعب الصحراء الغربية، فإنها تشكل انتهاكا لمبادئ القانون الدولي المنطبقة على أنشطة الموارد المعدنية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي".

كما أكدت كل من هيئة المعاهدة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة على ضرورة الحصول على "موافقة الشعب الصحراوي على تنفيذ مشاريع التنمية وعمليات استخراج الموارد".وتوقف التقرير أيضا عند سلسلة من الأحكام الصادرة عن محكمة العدل الأوروبية، آخرها في عام 2024 التي تؤكد حق الشعب الصحراوي في الموافقة.

وفي ختام التقرير، طالب المرصد النرويجي سلطات الاحتلال المغربي بـ "الوقف الفوري لنهب الفوسفات الصحراوي واحترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير"، مشددا على ضرورة "تعويض الشعب الصحراوي عن الفوائد التي جناها من مبيعات صخور الفوسفات من الأراضي المحتلة بشكل غير قانوني".

كما طالب الشركات المتورطة في نهب الفوسفات بـ«الوقف الفوري لجميع عمليات شراء الفوسفات المستغل والمصدر بشكل غير قانوني من الصحراء الغربية المحتلة".

دبلوماسيون يفضحون انتهاكات الاحتلال

اعتقال ناشط صحراوي طالب بالعدالة لابنه في الداخلة المحتلة

استعرضت ممثلة جبهة البوليساريو بألمانيا، نجاة حندي، خلال مشاركتها في مؤتمر الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني بالعاصمة برلين، آخر تطورات القضية الصحراوية وانتهاكات الاحتلال المغربي لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة، مشددة على تمسك الشعب الصحراوي بحقه في تقرير المصير.

وشاركت تمثيلية جبهة البوليساريو في فعاليات هذا المؤتمر خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 29 جوان الماضي، بدعوة من الحزب الألماني وبمشاركة واسعة لمندوبي الحزب من مختلف الولايات الألمانية وممثلين عن النقابات والمنظمات الشبابية والنسوية، إلى جانب ضيوف دوليين من أحزاب صديقة.

وتأتي هذه المشاركة في سياق العلاقات التاريخية التي تربط جبهة البوليساريو بالحزب الاشتراكي الديمقراطي، والتي تقوم على أسس التضامن والدفاع المشترك عن قيم الحرية وتقرير المصير والعدالة الاجتماعية.

وعلى هامش المؤتمر، أجرت نجاة حندي عدة لقاءات ثنائية مع نواب من البرلمان الألماني (البوندستاغ) عن الحزب، وقيادات من الاتحادات النقابية وممثلين عن الشبيبة الاشتراكية ومنظمة "دي فالكن" والنساء الاشتراكيات.

وأكدت أن هذا المؤتمر كان "فرصة هامة للقاء والتواصل مع قيادة الحزب وإطاراته واطلاعهم على تطورات القضية الصحراوية والجهود الجارية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية".

كما شكلت هذه اللقاءات تضيف المتحدثة "مناسبة لعرض مستجدات القضية الصحراوية وتبادل الآراء حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية والدفع بمبادرات التضامن والتعاون مع القضية الصحراوية العادلة".

وأشادت بالمناسبة بعمق العلاقة التي تربط جبهة البوليساريو بالحزب الاشتراكي الديمقراطي وبدور القوى التقدمية الألمانية في الدفاع عن القضايا العادلة، وفي مقدمتها حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

على صعيد آخر، أدانت الكونفدرالية العامة للشغل في إسبانيا اعتقال سلطات الاحتلال المغربي للناشط الصحراوي محمد نكيكيز، وذلك على خلفية احتجاجه السلمي للمطالبة بالكشف عن ملابسات تعرض ابنه لحادثة دهس بسيارة في مدينة الداخلة المحتلة، بحسب ما نقلته مصادر إعلامية. واستنكرت النقابة، في بيان لها، "الوضع الجائر والممنهج الذي تفرضه الدولة المغربية في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية"، مشيرة إلى "الغياب التام للضمانات القانونية وانتهاك حقوق الإنسان بشكل صارخ لحماية المدنيين الصحراويين من بطش أجهزة القمع المغربية".

وحول تفاصيل الحادثة، أوضح البيان أن قوات القمع المغربية أقدمت مؤخرا على اعتقال الناشط محمد نكيكيز بعد رفضه الانصياع لأوامر أحد عناصر الشرطة الذي حاول منعه من ممارسة حقه في الاحتجاج السلمي.

وعلى إثر ذلك، تم توقيفه بشكل تعسفي وتقديمه لمحاكمة صورية عاجلة، صدر فيها حكم جائر بسجنه ثلاثة أشهر نافذة بتهمة "إهانة موظف في القوة العمومية اثناء أداء مهامه"، وهي تهمة جرت العادة بتوجيهها للنشطاء الصحراويين لإسكات أصواتهم.

واعتبرت نقابة العمال أن هذه المحاكمة تمثل "اعتداء صارخا على حرية التعبير"، مؤكدة أن ما جرى "ليس سوى حلقة جديدة في مسلسل طويل من الانتهاكات والمضايقات التي تمارسها الدولة المغربية ضد كل ناشط صحراوي يتمسك بحقه في تقرير المصير والعيش بكرامة".

من جهته، أكد دافيد بلانكو، المسؤول عن العلاقات الدولية في النقابة الإسبانية، أن "الاعتقالات التي يتعرض لها الصحراويون ليست جديدة"، مشيرا الى أنه "منذ تخلي الدولة الإسبانية عن مسؤولياتها التاريخية والقانونية عام 1975، والشعب الصحراوي يرزح تحت وطأة الاحتلال المغربي ويواجه أبشع أشكال القمع والتنكيل في ظل صمت دولي وتجاهل صارخ للقانون الدولي".

بعد ضغوط مقاطعة منتدى الرباط

الجمعية الدولية لعلم الاجتماع تعلق عضوية الصهاينة

على إثر ضغوط حملة مقاطعة المنتدى العالمي الخامس، للسوسيولوجيا بسبب مشاركة جامعات صهيونية، أعلنت الجمعية الدولية لعلم الاجتماع عن تجميد عضوية الجمعية الصهيونية لعلم الاجتماع.

واتخذت اللجنة التنفيذية للجمعية الدولية لعلم الاجتماع قرار تجميد عضوية الكيان الصهيوني استجابة للمطالب التي رفعتها العديد من الهيئات الوطنية والدولية، وبعدما قرر العديد من الأكاديميين مقاطعة المنتدى العالمي المزمع تنظيمه بالرباط الأسبوع المقبل.وأكدت الجمعية الدولية في بلاغ لها أن إعلانها يأتي كجزء من موقفها العلني ضد الإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة، مشيرة إلى أنه ليس لديها أي علاقات مؤسسية مع المؤسسات الصهيونية .

وتأسف ذات المصدر لعدم اتخاذ الجمعية الصهيونية لعلم الاجتماع موقفًا واضحًا يدين الوضع المأساوي في غزة، وهو ما دفعها لاتخاذ إجراء تعليق العضوية في قرار يعكس خطورة الوضع الراهن.

وإلى جانب باحثين في علم الاجتماع، سبق للجمعية المغربية للسوسيولوجيا أن عبرت عن رفضها للمشاركة الصهيونية، والترويج لأي سردية تمس بحقوق الشعب الفلسطيني، وقالت إنها لا ترحب بأي منتم للكيان الصهيوني، وإن استقبالها للمنتدى العالمي يفرض على الجميع احترام القيم المغربية والمواقف المرتبطة بها.

بسبب تضخيم معدلات النمو

أرقام مندوبية التخطيط المغربية في مرمى الانتقادات

استغربت الأمانة العامة لحزب "العدالة والتنمية" المغربي من المراجعة التي أقدمت عليها المندوبية السامية للتخطيط في جوان 2025 بمناسبة إصدارها لنتائج الحسابات الوطنية لسنة 2024.

واستغربت في بيان لها، من كون هذه المراجعة تطرح تساؤلات عدة من حيث التوقيت والتأخير ومن حيث حجم المراجعة، حيث تمت مراجعة نسب النمو لهذه السنوات تباعا من 1، 5٪ إلى 1، 8٪ ومن 3، 4٪ إلى 3، 7٪ ومن 3، 0 ٪ إلى 3، 8٪.

واعتبرت أن هذه المراجعات قد تبدو طفيفة (+0.3، +0.3،+0.8)، إلا أن الأثر التراكمي لها على مدى ثلاث سنوات يمثل زيادة بنحو 1.36٪ في نسبة النمو الاقتصادي لسنة 2024، وهي نسبة أكبر بكثير من التوقعات السابقة للمندوبية السامية ومن بياناتها الفصلية لنفس السنة.

ودعت المندوبية السامية للتخطيط لتنوير الرأي العام، من خلال تقديم التوضيحات اللازمة بخصوص المنهجية التي اعتمدتها والمعطيات الاقتصادية العامة والقطاعية التي دفعتها إلى هذه المراجعة في هذا التوقيت وبهذا الحجم لمعدلات النمو لثلاث سنوات متتالية.

وعبرت عن قلقها بخصوص الأخبار المتداولة حول عزم الحكومة إصدار سندات خزينة طويلة الأمد تمتد إلى 50 سنة لتمويل الاحتياجات المالية الضخمة المرتبطة بتنظيم كأس العالم 2030.

وطالبت الأمانة العامة "للبيجيدي" الحكومة باعتماد الشفافية الكاملة واطلاع البرلمان والرأي العام حول تفاصيل هذا الملف، وتقديم المعطيات الشاملة بخصوص البرامج والمشاريع والاستثمارات ذات الصلة والموارد المالية المخصصة لتمويل هذه البرامج والمشاريع والاستثمارات وكيفية تعبئتها ومصادرها.

خطر المديونية

ونبهت إلى خطورة اعتماد الحكومة بشكل مكثف على الديون لتمويل برامج تعميم الحماية الاجتماعية، وهو ما سبق أن حذر منه الحزب الحكومة عدة مرات، مستغربا إصرارها على هذه الطريقة من خلال حصولها يوم 18 وان الجاري على قرض جديد إضافي بمبلغ 250 مليون دولار من البنك الدولي لفائدة الوكالة الوطنية للدعم الاجتماعي؛ بعد أن اقترضت الحكومة في السابق من نفس البنك ثلاث قروض متتابعة في 16 جوان 2022، و19 ديسمبر2023 و19 مارس 2025، لنفس البرنامج بما مجموعه مليار و600 مليون دولار.

لتفادي مضاعفاتهما الصحية

هكذا تقين طفلك ضربة الشّمس والإجهاد الحراري

مع حلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، تصبح الرحلات إلى الشواطئ والمسابح واللعب في الحدائق من الأنشطة اليومية المفضلة للأطفال والعائلات. لكن خلف هذه اللحظات الممتعة قد تكمن أخطار صحية حقيقية ناجمة عن التعرض المطوّل لأشعة الشمس، والتي قد تصل في بعض الحالات إلى تهديد الحياة.

فرغم أنّ التعرض المفرط للشمس قد يسبب مضاعفات صحية لأي شخص، فإنّ الأطفال وخصوصا من هم دون سن الرابعة- يُعدّون من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بضربات الشمس والإجهاد الحراري. ويُعزى ذلك إلى ضعف قدرة أجسامهم على تنظيم حرارة الجسم، إضافة إلى عدم وعيهم لحاجتهم إلى شرب الماء أو تخفيف الملابس لتبريد أجسامهم.

كما أن الأطفال والمراهقين غالبا ما يندمجون في اللعب أو النشاط البدني دون انتباه للإرهاق أو ارتفاع حرارة أجسامهم، مما يزيد من خطر تعرضهم لمشكلات صحية مرتبطة بالحر الشديد، مثل الإجهاد الحراري أو ضربة الشمس.

أعراض الإجهاد الحراري

الشعور بالإرهاق والضعف الدوخة والصداع، الشعور بالغثيان أو التقيؤ، التعرق المفرط وشحوب الجلد أو ظهور طفح جلدي ناتج عن الحر، تشنجات في الذراعين أو الساقين أو المعدة، سرعة التنفس أو ضربات القلب، ارتفاع درجة الحرارة، العطش الشديد.

وعادة ما تتشابه أعراض الإجهاد الحراري لدى البالغين والأطفال، لكن الأطفال قد يُظهرون انفعالية زائدة وسرعة في التهيج أكثر من البالغين.

وإذا ظهرت علامات الإجهاد الحراري على الطفل، يجب تبريده بسرعة عبر الخطوات التالية:

الانتقال إلى مكان مظلل أو بارد وتشجيعه على شرب الماء البارد بكميات صغيرة متكررة.

إزالة أي طبقات غير ضرورية من الملابس مثل الأحذية أو الجوارب.

تبريد جسم الطفل من خلال الاستحمام، أو مسح جسمه أو رشه بالماء الفاتر، أو وضع كمادات باردة حول منطقة الرقبة وتحت الإبطين، أو لفه بملاءة مبللة وباردة، مع استخدام مروحة للمساعدة في التبريد.

ضربه الشّمس

إذا فقد الجسم قدرته على تبريد نفسه، ولم تتحسن الأعراض خلال 30 دقيقة، فقد يكون ذلك مؤشرا على الإصابة بضربة شمس، وهي حالة طبية طارئة إذا لم تعالج بسرعة، قد تسبب تلفا في أعضاء حيوية مثل القلب، الكلى، العضلات، الكبد، الرئتين أو الدماغ، ويزداد خطر الإصابة بمضاعفات خطيرة، قد تصل إلى الوفاة.

وفي حالة ملاحظة أي من أعراض ضربة الشمس التالية يجب الاتصال بالإسعاف ومحاولة تبريد الطفل حتى وصول المساعدة الطبية، وتشمل الأعراض: التشوش الذهني أو فقدان التناسق الحركي، الارتفاع الشديد في درجة حرارة الجسم يصل إلى 40 درجة مئوية أو أكثر، الاحمرار والسخونة وجفاف الجلد (لا يتعرق)، التسارع في ضربات القلب، التنفس السريع أو الضيق في التنفس، نوبات تشنج فقدان الوعي.

حماية الأطفال خارج المنزل

لحماية الأطفال وتجنب تعرضهم للإجهاد الحراري أو ضربة الشمس، إليك بعض النصائح:

تجنّب ممارسة الأنشطة البدنية المرهقة في الخارج خلال النهار في الأيام شديدة الحرارة.

ارتداء ملابس فضفاضة وفاتحة اللون لمساعدة أجسامهم في الحفاظ على البرودة، وقبعات واسعة الحواف، والبقاء في الظل قدر الإمكان.

وضع كريم واق من الشمس، وتوصي الأكاديمية الأميركية للأمراض الجلدية بأن يوفر حماية واسعة النطاق ضد أشعة "يو في إيه" و«يو في بي"، ويحتوي على عامل حماية من الشمس "إس بي إف" لا يقل عن 30، ومقاوم للماء، مع إعادة تطبيقه كل ساعتين، وبعد السباحة أو تجفيف الجسم بالمنشفة.

تشجيع الأطفال على شرب كميات وفيرة من المياه، وتناول أطعمة تحافظ على الجسم رطبا مثل الخس والخيار والبطيخ والفراولة والبرتقال، والتحدث مع الأطفال حول علامات الإجهاد الحراري للانتباه لأجسامهم عند حدوث أي منها.

عدم ترك الأطفال أو الرضع على الإطلاق داخل سيارة مغلقة، حتى لو كانت درجة الحرارة الخارجية معتدلة، إذ يمكن أن ترتفع درجة الحرارة داخل السيارة بشكل خطير وتؤدي إلى أمراض مرتبطة بالحرارة.

وأجرى عالم الأرصاد الجوية في كاليفورنيا، يان نول، دراسة في عام 2005 حول ارتفاع درجة الحرارة داخل المركبات المغلقة مقارنة بالحرارة في الخارج.

وبحثت الدراسة في حالة وفاة رضيع نتيجة نسيانه داخل سيارة متوقفة في طقس بلغت حرارته نحو 30 درجة مئوية، وتوصلت إلى أن درجة الحرارة داخل السيارة قد تتجاوز نحو 49 درجة مئوية خلال ساعة واحدة فقط.

ولذلك يحذّر تماما من ترك الأطفال داخل السيارة، إذ قد يسبب تركه لمدة لا تتعدى 15 دقيقة إلى وفاته، حتى لو كان الطقس معتدلا، أو تم ترك النوافذ موارية.

حماية الأطفال داخل المنزل

لا تتوقف الحماية من الحرارة خارج المنزل فقط، بل يجب أيضا توفير حماية من الحرارة في الداخل، وذلك عن طريق: فتح النوافذ في الليل والصباح الباكر، وعندما يكون الهواء في الخارج أبرد، وينبغي إبقاؤها مغلقة خلال النهار إذا كانت درجة الحرارة في الخارج أعلى.

تظليل أو تغطية النوافذ المواجهة للشمس خلال النهار للحد من دخول الحرارة.

استخدم المراوح الكهربائية بشرط ألا تتجاوز درجات الحرارة 40 درجة مئوية، إذ يمكن أن يكون استخدامها فوق هذا الحد غير فعال أو حتى ضارا.

(**مواقع إلكترونية**)

أيّها الآباء..احذروا

80 بالمائة من حالات غرق الأطفال..تحدث بالمنازل

"حيثما وُجد الماء وُجد خطر الغرق، خاصة للأطفال الصغار"، كان هذا عنوان تقرير الصليب الأحمر الأمريكي بشأن الوقاية من الغرق، والذي أشار إلى أن 87 ٪ من وفيات الغرق في الولايات المتحدة لدى الأطفال دون سن الخامسة تحدث في مسابح منزلية أو أحواض استحمام، واعتبر أن عدم الحصول على دروس السباحة يأتي في مقدمة أسباب زيادة وفيات الأطفال غرقا.

ويحلول موسم الصيف تتكرر تنبيهات الخبراء بأهمية وجود إجراءات سلامة للسباحة، والتحذير من أن الغرق قد يحدث أسرع وأهدأ بكثير مما نتصور، وأنّ إهمال إشراف الكبار حتى لفترات قصيرة جدا يعد عاملا رئيسيا في غرق الأطفال.

الغرق المفاجئ

في مقطع فيديو قصير نشرته على موقع إنستغرام في ماي الماضي قالت الدكتورة ميغان مارتن اختصاصية طب طوارئ الأطفال "إن الغرق يعد سببا رئيسيا لوفاة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة و4 سنوات، ولا أحد يتوقع أنهم سيموتون حتى تقع المأساة".

وأضافت أنّ "الأمر ليس كما نشاهده في الأفلام، فهو صامت، صامت تماما، لا يوجد أي اهتزاز أو صراخ، إنه مجرد انزلاق الأطفال في الماء، وهذا هو الصوت الوحيد تقريبا".

ويحذّر الخبراء من أنّ "الغرق المفاجئ يحدث في ثوان قد يستغرقها نظر أحد الأبوين إلى الهاتف أو نهوضه لفتح الباب".

وليست المسابح وحدها التي تشكّل خطرا، فهناك سقوط الصغار "في أشياء مثل الدلاء والمبردات التي تحتوي على مياه يصل عمقها إلى بوصتين"، وفقا لما ذكره موقع "ذا هيلثي".

أفضل تدابير السّلامة

تقول الدكتورة وين إنّ أفضل 5 إجراءات السلامة هي:

عدم ترك الأطفال أبدا بالقرب من أي مسطح مائي دون إشراف من شخص بالغ مسؤول يجيد السباحة جيدا ليتمكن من القفز في المسبح وإنقاذ الطفل إذا لزم الأمر، وأن يكون قادر على رؤية الطفل دائما، وألا ينشغل بالأعمال المنزلية أو الهاتف حتى لو كان الطفل يجيد السباحة أو يرتدي عوامة أو كان المسبح ضحلا أو صغيرا.

يجب أن يكون المسبح محاطا بسياج آمن للأطفال، وأن يكون مزودا بمزلاج ذاتي الإغلاق بعيدا عن متناول الأطفال، وأن يكون ارتفاعه 4 أقدام على الأقل.

أيضا، إذا كان لديك مسبح فكن حذرا جدا قبل السماح للآخرين باستخدامه، وإذا أراد أطفال جيرانك السباحة في مسبحك يجب أن يرافقهم شخص بالغ تنطبق عليه الشروط التي سبقت الإشارة إليها.

اغتنام كل فرصة للتنبيه على الطفل بعدم السباحة بمفرده أبدا، وطلب الإذن دائما قبل النزول إلى الماء، وعدم الغوص برأسه في المسطحات المائية غير المعروفة.

تعلّم الإنعاش القلبي الرئوي والإسعافات الأولية للرضع والأطفال والبالغين كأحد أهم إجراءات السلامة الإضافية.

مزيدا من الاحتياطات

ولأنّ الغرق "لا يستغرق سوى ثوان" تشدد الدكتورة مارتن في مقطع الفيديو الخاص بها على ضرورة اتخاذ مزيد من الاحتياطات حول جميع أماكن السّباحة، بما فيها:

وضع طبقات من الحماية بين الطفل والماء، مثل إقفال الأبواب، وأجهزة الإنذار، والأسوار المحيطة بالمسبح، وتغطية المسبح.

تلقي الأطفال دروسا لتعلم السباحة، و«الاهتمام بدروس السباحة للرّضع"، فوفقا لدراسة نشرت عام 2009 "انخفض خطر الغرق لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة و4 سنوات ممن شاركوا في دروس سباحة بنسبة 88 ٪ واكتسبوا مهارات الإنقاذ الأساسية، مثل السباحة في الماء والطفو على ظهورهم.

توفير حاجز حماية إضافي، مثل "جهاز إنذار عائم للمسبح يرصد حركة المياه والأمواج في حال دخول طفل إليه"، وفقا لتوصية الدكتورة جينون ويسينا الطبيبة بمستشفى كليفلاند كلينك للأطفال.

لتبقى منتعشا طوال اليوم

6 نصائح بسيطة للتّخلّص من الشّعور بالحر

عند ارتفاع درجة حرارة الطقس يبحث كل شخص عن حيل بسيطة تساعده على الشعور بالانتعاش خلال اليوم، حتى يشعر بالاسترخاء ويستطيع الانتهاء من عمله أو مشاهدة التليفزيون خلال فترة الإجازة، وغيرها من المهام المختلفة، وتوجد بعض النصائح البسيطة التي تساعد على تحقيق ذلك والتي نستعرضها في هذا التقرير، وفقًا لما ذكره موقع "ميديكال نيوز داي".

■ **عصائر وأطعمة:** شرب الكثير من السوائل الباردة وتناول الأطعمة الغنية بالماء مثل الخيار والبطيخ يساعد على تبريد الجسم عند ارتفاع درجة حرارة الطقس.

■ **ملابس فاتحة اللون:** ينصح بارتداء قطع ملابس فضفاضة بتدفق الهواء بشكل أفضل وفاتحة اللون، حتى لا تمتص أشعة الشمس عند الخروج من المنزل ويفضل أن تصمم من أقمشة مثل القطن، الكتان، الحرير، الشيفون.

■ **الاستحمام بماء بارد:** يساعد الاستحمام بماء بارد أو فاتر على خفض درجة حرارة الجسم خلال ارتفاع درجة حرارة الطقس.

■ **كمادات باردة:** ينصح بوضع قطعة قماش باردة ورطبة أو أكياس ثلج على نقاط النبض مثل المعصمين والرقبة والجبهة.

■ **أماكن أكثر برودة:** اقضِ بعض الوقت في أماكن مكيفة الهواء أو ابحث عنَ مناطق مظللة عندما تكون في الخارج

■ **تقليل المجهود البدني:** ينصح بتجنب ممارسة الأنشطة الشاقة، خاصة خلال فترات اليوم الأكثر حرارة والتي تساعد على الشعور بالانتعاش.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مواقيت الصلاة
الفجر: 03:29
الشروق: 05:32
الظهر: 12:52
العصر: 16:43
المغرب: 20:11
العشاء: 21:58

الطقس المنتظر اليوم و الغد
عنابة 32° الجزائر 29° وهران 29°
عنابة 32° الجزائر 29° وهران 29°

24 | الثلاثاء 01 جويلية 2025 م الموافق لـ 05 محرم 1447 هـ | العدد 19811 | info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | الثمن 10 دج france prix 1€

وزير الثقافة يطلق أشغال ترميمه

"قصر المنزه" بالقصبة.. فضاء ثقافي باسم "دار الفنانين"

أشرف وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، على انطلاق أشغال ترميم مبنى "قصر المنزه" بقصبة الجزائر، والذي سيتم استغلاله بعد استكماله كفضاء ثقافي باسم "دار الفنانين" ليحتضن مختلف أشكال التعبير الفني والموسيقي.

وفي زيارة ميدانية للموقع برفقة المدير العام للديوان الوطني لحقوق المؤلّف والحقوق المجاورة "أوندا"، سمير ثعالبي، تابع الوزير عرضا تقنيا مفصّلا حول أشغال ترميم هذه البناية التي تم تشييدها في أواخر القرن 19م وتم اقتنائها في 2017 من طرف "أوندا".

وفي حديثه مع مسؤولي مكتب الدراسات المكلف بإنجاز الدراسة والمشرفين على إنجاز عملية الترميم بمرافقة تقنية من طرف الوكالة الوطنية لتسيير إنجاز المشاريع الكبرى للثقافة التابعة لوزارة الثقافة والفنون، شدّد الوزير على "ضرورة تسليم المشروع في آجاله المحدّدة بتاريخ أكتوبر 2026".

وأكّد الوزير في تصريح للصحافة أنّ "دار الفنانين" التي "ستفتتح بعد 16 شهرا، ستكون فضاء للقاء الفنانين ومركز إشعاع فني لقصبة الجزائر"، مضيفا أنّ عملية ترميم هذا المعلم المعروف سابقا باسم "القصر الشرقي" تندرج ضمن "إستراتيجية وزارة الثقافة والفنون الرامية إلى تثمين الجهود الإبداعية وتخصيص فضاءات تليق بمكانة الفنان الجزائري". وبالمناسبة، دعا بللو القائمين على المشروع إلى إشراك طلبة المدرسة العليا لترميم التراث الثقافي بتيبازة، في ورشات الترميم وإعادة التأهيل بهدف كسب التجربة في المجال.

بدوره، أكّد ثعالبي أنّ مبنى "قصر المنزه" تم اقتناؤه في 2017 من طرف الديوان، حيث تم استغلاله في البداية لإقامة جلسات موسيقية للحفاظ على التراث الشعبي"، مشيرا إلى أنه سيكون "بعد انتهاء أشغال ترميمه في 2026 فضاء يساهم في دعم النشاط الفني والثقافي في العاصمة".

البطولة العالمية العسكرية الأولى للفنون القتالية

الفرق الوطنية العسكرية تحقّق نتائج مشرّفة

حقّقت الفرق الوطنية العسكرية للجيدو والمصارعة المشتركة والتايكواندو نتائج مشرفة في البطولة العالمية العسكرية الأولى للفنون القتالية، التي جرت بألمانيا في الفترة الممتدة من 22 إلى 29 يونيو، حسبما أفاد، أمس الاثنين، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وحل الوفد العسكري الجزائري المشارك في هذه البطولة العالمية العسكرية الأولى للفنون القتالية، مساء الأحد، بالمطار الدولي هواري بومدين، حيث كان في استقباله العميد جابو عبد الحق رئيس مصلحة الرياضات العسكرية لدائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي مرفوقا بإطارات سامية من الجيش الوطني الشعبي.

وجاء في البيان، أنه "خلال هذه المنافسة الدولية، تمكّنت الفرق الوطنية العسكرية للجيدو، المصارعة المشتركة والتايكواندو من احتلال المرتبة السابعة عالميا حسب الفرق، وهذا بعد حصدها ميداليّتين فضيّتين وإحدى عشر ميدالية برونزية في مختلف التخصّصات، حيث تم الظفر بميدالية فضية وأربعة برونزية في الجيدو، ميدالية فضية وأربعة برونزية في التايكواندو، فيما تحصّل الفريق الوطني العسكري للمصارعة المشتركة على ثلاث ميداليات برونزية". وعرفت هذه البطولة العالمية مشاركة 746 مصارعا، ممثلين لـ37 دولة، وهذا ما يعكس التألق الذي أحرزته النخب الوطنية العسكرية في أول بطولة عالمية عسكرية للفنون القتالية.

بإشراف حملاوي وبولتون بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا

تدشين وحدة تصفية الكلى بمصلحة طبّ المساجين

أشرفت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، ابتسام حملاوي، رفقة ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالجزائر، أليستر بولتون، ورئيس مصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا، رشيد بلحاج، على تدشين وحدة تصفية الكلى بمصلحة طب المساجين بذات المستشفى.

وأوضح الهلال الأحمر الجزائري في بيان، أمس الاثنين، أنّ هذه الوحدة "ستساهم في توفير الرعاية الصحية للمسجونين من مهاجرين غير شرعيّين عبر تمكينهم من الاستفادة من حصص تصفية الدم داخل المؤسّسة، مع ضمان المتابعة الطبية المنتظمة". وفي هذا الصدد، أثنى ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللّاجئين بالجزائر على "الجهود الحثيثة التي يبذلها الهلال الأحمر الجزائري"، مؤكّدا أنّ هذه الهيئة الإنسانية تعد "الشريك الأمثل والأول للمفوضية في مجال مرافقة اللاجئين، لا سيما في مجالي الرعاية الصحية والدعم النفسي، وفقا لتقارير المفوضية السامية لشؤون اللاجئين". وتندرج هذه الخطوة ضمن "جهود الهلال الأحمر الجزائري بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لضمان التكفل الصحي بهذه الفئة وضمان استمرارية خدمات العلاج"، وفقا للمصدر ذاته.

أطلقتها جامعة التكوين المتواصل

منصة رقمية للمقاولاتية الجامعية.. تدخل الخدمة

أعلنت جامعة التكوين المتواصل "ديدوش مراد"، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، عن إطلاق أول منصة رقمية وطنية للمقاولاتية الجامعية عن بعد، بالتعاون مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حسب ما أفاد بيان للجامعة.

وبهذا الخصوص، أفاد مدير جامعة التكوين المتواصل، يحيى جعفري، أنّ إطلاق هذه المنصة التي توفر فضاءات رقمية لتوجيه الطلبة، "يعكس إرادة قوية في تفعيل التحول الرقمي داخل الجامعة وخدمة الطلبة من خلال تقديم أدوات ذكية للمرافقة عن بعد". وتأتي هذه الخطوة – مثلما أضاف – "استجابة لتحديات المرحلة الراهنة"، حيث تهدف هذه المنصة الرقمية إلى "دعم المشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيّين عبر بيئة رقمية تفاعلية تسهّل الانتقال من الفكرة إلى المشروع"، مشيدا بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية التي تعد نموذجا فعالا للتكامل بين القطاع الأكاديمي ومؤسّسات الدعم.

من جهته، أوضح ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أحمد مير، أنّ هذه المبادرة تندرج ضمن التوجّه العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الرامي إلى "تفعيل منظومة المقاولاتية في الوسط الجامعي وتوفير فضاءات رقمية تساهم في توجيه ومرافقة الطلبة نحو مشاريع واعدة". وفي ذات الصدد، أوضحت ممثلة وزير اقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة والمؤسّسات المصغّرة، ساندرا صايبي، أنّ مثل هذه المشاريع تندرج ضمن رؤية وزارة اقتصاد المعرفة الرامية إلى "المساهمة في جعل الجامعة الجزائرية فضاء لتوليد الأفكار الريادية والمبادرات المبتكرة"، يتابع البيان. بدوره، اعتبر المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، بلال عشاشة، أنّ هذه المنصة تشكّل "مكسبا حقيقيا يتيح للطلبة والمتكوّنين التفاعل مع محتوى متنوع وخدمات رقمية متخصصة، ما يعزّز من فرص نجاحهم في مسار إنشاء مؤسّساتهم الخاصة".

المسابقة الوطنية لتوظيف الطلبة القضاة

الإختبارات الشفوية بين 07 و10 جويلية المقبل

أعلنت وزارة العدل، في بيان لها، أمس الإثنين، عن تعديل فترة الاختبارات الشفوية للقبول النهائي في المسابقة الوطنية لتوظيف الطلبة القضاة للدورة الثانية لسنة 2024، حيث ستجرى في الفترة ما بين 7 و10 جويلية المقبل بمقر المدرسة العليا للقضاء بالقليعة.

وأوضح المصدر ذاته أنّ الاختبارات الشفوية للقبول النهائي في المسابقة الوطنية لتوظيف الطلبة القضاة لسنة 2024، "ستجرى أيام 7 و8 و9 و10 جويلية 2025 بدلا من 9،8،7،6 جويلية 2025، وذلك بمقر المدرسة العليا للقضاء بالقليعة". ولفت البيان إلى أنه يتعيّن على المترشّحين "الحضور في التاريخ والساعة المحدّدين، مرفوقين ببطاقة الهوية والوثائق المطلوبة لاستكمال الملف وكذا الاطلاع بدقة على المذكّرة رقم 1827 المتعلقة بتدابير سير الاختبارين الشفويين للمسابقة الوطنية لتوظيف الطلبة القضاة الدورة الثانية لسنة 2024، والمنشورة على الموقع الإلكتروني للمدرسة العليا للقضاء ووزارة العدل مع الالتزام بمحتواها".

كرّم مجموعة من المتميّزين في مجال التمهين.. وليد:

تخصّصات مهنية جديدة بدءا من سبتمبر المقبل

أشرف وزير التكوين والتعليم المهنيّين، ياسين المهدي وليد، أمس الإثنين بالجزائر العاصمة، على تكريم مجموعة من المتميّزين في مجال التمهين لسنة 2025، مبرزا "المكانة المحورية" التي يحتلها هذا النمط في مسار التكوين المهني.

وخلال حفل التكريم الذي شمل تكريم 82 مؤطّرا، أكّد المهدي وليد "المكانة المحورية" التي يحتلها نمط التمهين في مسار التكوين المهني، باعتباره "أداة هامة بالنسبة للحكومة لامتصاص البطالة وخلق فرص التوظيف الدائم للشباب، ممّا يساهم في رفع نسب الإدماج الفعلي في سوق الشغل". وأشار، في هذا الصدد إلى أنّ قطاعه "يعمل على تحسين قابلية التوظيف، كما يسعى، خلال السنوات المقبلة إلى رفع نسب الإدماج في عالم الشغل بنسبة 50 بالمائة، من خلال إجراء مراجعة شاملة لعروض التكوين، بشكل يجعلها أقرب إلى سوق العمل، خاصة في مجالات الصناعة، البناء، الخدمات والتكنولوجيات الجديدة".

وضمن هذا المسعى، شرع القطاع في "تنفيذ برنامج طموح، يهدف إلى الانتقال نحو تطبيق معايير الجودة الدولية (إيزو) داخل مؤسّسات التكوين المهني، كما تم إدراج برامج لتحفيز المقاولات لدى الخرّيجين"، يقول الوزير، الذي أفاد بأنّ الهدف هو "بلوغ 10 آلاف متخرّج سنويا يتّجهون نحو إنشاء مؤسّساتهم الخاصة، سواء في إطار المؤسّسات المصغّرة أو المقاولاتية الذاتية". عقب ذلك، تم إطلاق منصة رقمية جديدة تهدف إلى ربط المتربّصين مباشرة بالمؤسّسات الاقتصادية المستقبلة وتسهيل التفاعل بين العرض والطلب في مجال التمهين، في خطوة تندرج في إطار التحول الرقمي الذي باشره القطاع. من جهة أخرى، لفت المهدي وليد إلى أنه "سيتم، ابتداء من سبتمبر المقبل، إدراج تخصّصات جديدة على المستوى الوطني، تم اعدادها بالتشاور مع المؤسّسات الاقتصادية، لضمان تكوينات تستجيب لحاجات السوق بشكل فعلي".

جائزة "كتارا" للرواية العربية 2025

ستة أسماء جزائرية في القائمة الطويلة

أعلنت المؤسسة العامة للحي الثقافي "كتارا" بقطر، أمس، عن القائمة الطويلة لأفضل الأعمال المشاركة في الدورة 11 لجائزة "كتارا" للرواية العربية 2025، حيث ضمت أسماء 6 كتاب جزائريّين شاركوا في مختلف فئات المسابقة.

ونشر الموقع الإلكتروني للجائزة قائمة 18 (القائمة الطويلة) لأحسن الأعمال المختارة لهذه السنة، في مختلف الفئات، حيث ضمّت أسماء 6 كتّاب جزائريّين وهم فيصل الأحمر عن روايته "العشاء الأخير لكارل ماركس" في فئة الروايات المنشورة، وعبد الرزاق بوقطوش وروايته "أحجار العقيق من نكبة ابن رشد" في فئة الروايات غير المنشورة.

وفي فئة روايات الفتيان تأهل كل من عبد الرزاق بوكبة عن روايته "القنديل أبي" وسميرة بن عيسى عن عملها "سفار" وخديجة تلي عن روايتها "نحو بوسعدية الراقص الغامض"، وأما في فئة الدراسات النقدية فقد تم انتقاء اسم الباحثة سامية غشير عن دراستها بعنوان "مقاربات نقدية للرواية العربية المعاصرة – نماذج مختارة–".

وتهدف جائزة "كتارا" للرواية العربية، وهي جائزة سنوية أطلقتها المؤسّسة العامة للحي الثقافي "كتارا" بقطر في 2014، إلى تشجيع الروائيّين العرب وتثمين إبداعاتهم والتعريف بها عربيا وعالميا.

الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

إدراج "بند خاص" بالجرائم المرتكبة في غزّة

انطلقت أشغال الدورة السنوية 32 للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بمدينة بورتو (البرتغال)، حيث تم خلال الجلسة الافتتاحية الاتفاق على "إدراج بند خاص" بالجرائم المرتكبة في غزة، حسبما أورده، أمس الاثنين، بيان للمجلس الشعبي الوطني.

وأوضح المصدر ذاته بأنّ إدراج هذا البند يندرج في إطار "التعبير عن الإلتزام الجماعي بمبادئ العدالة الدولية والدفاع عن حقوق الإنسان". وبالمناسبة، شدّد المتدخّلون خلال هذا اللقاء – الذي يشارك فيه وفد عن غرفتي البرلمان الجزائري – على أهمية "تعزيز الأمن والسلم في المنطقة الإقليمية للمنظمة"، مؤكّدين "الدور المحوري الذي يضطلع به البرلمانيون في تحقيق هذه الأهداف".

وذكر نفس المصدر بأنّ الجلسة الافتتاحية تميّزت بمداخلات لعدد من الشخصيات، من بينهم رئيس جمهورية البرتغال عبر تقنية التحاضر عن بعد، الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، رئيس البرلمان البرتغالي، ورئيسة الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.